الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص الصحة العقلية في الوسط المدرسي.

الدافعية للتعلم وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب)

(دراسة تطبيقية على عينة تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي)

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

كربالي فوزية . بن عروم وافية

لجنة المناقشة :

أ. بلعباس نادية رئيسا

أ. بن عروم وافية مشرفا و مقررا

أ. عمار الميلود مناقشا

السـنة الجامعيـة 2013/2012

الإهداء

قال تعالى:"ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما."

الى من علمتني بأن الحب ليس امتنان

كيف أقوى على اختصارك وقد ضاق المكان.

من عطائك وروعتك "أمي" أغلى إنسان

الى من وقى قلبي بوقار

الى من به سأزيد افتخار

الى أول يد علمتني أن أختار

الى والدي إبقى فبدونك أنهار

الى كل إخوتي بدون اعتبار

الى من سألت عنه في كل مكان ولم أجده الا في قلبي وذكريات المطر

الى كل من لاقتني بهم الأقدار وأحببتهم بإخلاص .

الى كل من علمني حرفا أقول أنا هنا لم أنسى ومازلت أشكر

وأتقدم بالشكر الى كل من ساعدني

على مواصلة هذا العمل

المتواضع

كلمـــة شكــر

نشكر أولا الله عزوجل وهو خير الشاكرين.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :« كاد المعلم أن يكون رسولا » .

نشكر أولا الله عزوجل وهو خير الشاكرين

نتوجه بالشكر الجزيل

أولا الى الأستاذة المشرفة "بن عروم وافية"

على المجهود الذي بذلته

من أجل إتمام هذا البحث العلمي

الى كل أعضاء اللجنة المشرفة على مناقشة هذه الرسالة.

كما نتقدم بالشكر الى كل أساتذة علم النفس وكل أساتذة

العلوم الاجتماعية على كل ما أفادونا به.

كما نتقدم بالشكر الى كل المدراء والمعلمين في كل المدارس التي أجرينا بها الدراسة

وأفراد عينة الدراسة التطبيقية وكل التلاميذ.

الى كل من ساهم من بعيد أو قريب

في إنجاز هذا العمل المتواضع.

ملخـص البحـث

ترتكز هذه الدراسة على معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب) لتلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي ،حيث بلغ حجم العينة

(50) تلميذ وتلميذة .(28) ذكر و(22) أنثى من عدة مدارس ابتدائية بدائرة مازونة .

ولمعرفة هذه العلاقة تم تطبيق استمارة الدافعية للتعلم،وقائمة تقديرصعوبات التعلم الأكاديمية.وتم استخدام الأساليب الاحصائية التالية :

معامل ارتباط برسون في الدراسة الاستطلاعية،النسب المئوية ،والنسبة التائية (ت) في الدراسة الأساسية، فتم الوصول الى النتائج التالية:

-يتميز تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بمستوى منخفض من الدافعية للتعلم

في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي.

-لا يوجد فرق دال احصائيا في دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب) باختلاف الجنس.

-تختلف دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية(قراءة،كتابة،حساب)بإختلاف المستويين الرابع والخامس ابتدائي.

محتويــات البحـث

-قائمة الجداول ..... ح
-قائمة الملاحق ..... ط
-مقدمــة..... 10

الفصل الأول:مدخل البحث

1-دواعي اختيار البحث..... 13
2-أهداف البحث 13
3-أهمية البحث 14
4-اشكالية البحث 14
5-فرضيات البحث 15
6-مصطلحات البحث 16

الجانب النظري

الفصل الثاني:الدافعية للتعلم

تمهيـــد 19
1-تعريف الدافع ..... 19.
2-تعاريف الدافعية للتعلم 21
3-عناصر الدافعية للتعلم 22
4-مكونات الدافعية للتعلم 24
5-وظائف الدافعية 25
6-أنواع الدافعية 26
7-نظريات الدافعية 27
8-أسباب تدني الدافعية للتعلم 29
9-أهمية الدافعية للتعلم 30
10 -مبادئ عامة لتوفير الدافعية للتعلم 31

-خلاصـــــة..... 32

الفصل الثالث:صعوبة القراءة(الدسليكسياDYSLEXie)

-تمهيد 34
1-تعريف مهارة القراءة 34
2-مفهوم صعوبة القراءة 35
3-أعراض صعوبة القراءة 36
4-مظاهر الصعوبات الخاصة بالقــراءة 36
5-العوامل المساهمة في صعوبة القراءة 38
6-تشخيص صعوبات القراءة 40
7-علاج صعوبات القراءة 42
-خلاصـة 45

الفصل الرابع:صعوبة الكتابــة(DYSORTHOGRAPHIE)

-تمهيـد..... 47
1- تعريف مهارة الكتابة.....47
2- مفهوم صعوبة الكتابة..... 48
3-العوامل المساهمة في صعوبات الكتابة.....50
4-مظاهر و أشكال صعوبة الكتابة.....52
4-تشخيص صعوبات الكتابة.....53
5-المبادئ العلاجية التي تشتمل عليها برنامج صعوبة الكتابة.....54
6-علاج صعوبات الكتابة 55
-خلاصة 57

الفصل الخامس:صعوبة الحســاب(DYSCALCULIE)

-تمهيد.....59
1-تعريف مهارة الحساب.....59
2-تعريف صعوبة الحساب.....60
3-أعراض صعوبة الحساب.....61
4-أسباب صعوبات الحساب.....63
5-استراتيجيات تدريس الحساب.....65
6-الاتجاهات الحديثة لتدريس الحساب.....66
7-دور المدرسين في تسهيل مهارات الحساب لذوي صعوبات التعلم.....67
8-علاج صعوبات الحساب..... 69
-خلاصة 71

الجانب التطبيقي

الفصل السادس:الاجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد..... 74
1-منهج الدراسة 74
2 -الدراسة الاستطلاعية 74
2-1-مكان ومدة الدراسة 74
2-2-عينة الدراسة 74
2-3-أدوات الدراسة 74
2-4-الخصائص السيكومترية 75
3-الدراسة الأساسية..... 78
3-2-مكان ومدة الدراسة..... 78
3-3-عينة الدراسة..... 79
3-4-أدوات الدراسة..... 80

3-5-أساليب المعالجة الاحصائية..... 83

- خلاصة..... 84

الفصل السادس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

1-عرض النتائج..... 86

2-1-عرض نتائج الفرضية الأولى 861-

3عرض نتائج الفرضية الثانية..... 871-

4عرض الفرضية الثالثة..... 87

2-مناقشة النتائج.....89

2-1-مناقشة الفرضية الأولى.....89

2-2-مناقشة الفرضية الثانية.....91

2-3-مناقشة الفرضية الثالثة.....92

خلاصة النتائج 93

الخاتمـــة..... 94

الاقتراحـــات..... 95

المراجـــع..... 97

الملاحـــق..... 102

قائمــة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الأساتذة المحكمين للاستمارة.	75
2	آراء المحكمين للاستمارة .	76
3	نتائج حساب التناسق الداخلي لاستمارة الدافعية للتعلم.	77
4	نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كل مستوى لعينةالدراسة.	88
5	توزيع عينة تلاميذ الدراسة حسب متغير الجنس.ذكور،إناث.	88
6	نتائج التناسق الداخلي لاستمارة صعوبات التعلم.	83
7	نسب مستوى الدافعية لعينة الدراسة	86
8	الفروق في الجنس.(ذكور،إناث)	89
9	الفروق في المستويين(الرابعة والخامسة).	91

قائمة الملاحـق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	استمارة الدافعية للتعلم في شكلها الأولي .41 فقرة والأبعاد.	102
2	استمارة الدافعية للتعلم بعد التحكيم والتعديل.	103
3	استمارة صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتاب ، حساب)	104
4	نتائج صدق التناسق الداخلي للدراسة الاستطلاعية.	105
5	نتائج صعوبات التعلم (قراءة ،كتابة،حساب) والدافعية للتعلم لعينة الدراسة الأساسية.	106
6	وثيقة الاشراف على المذكـــرة.	107
7	رخصة التربص تتضمن مكان الدراسة.	108

مقدمـــة:

انشغل العديد من الباحثين في دراسة الدافعية للتعلم وكيفية تطويرها ، وتنميتهاباعتبارها وسيلة للتحصيل الأكاديمي، ومحفزا لتحقيق أهداف الفرد؛حيث أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بمفهوم الدافعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية، فبعضها تناول علاقة الدافعية بالسمات الانفعالية – السلوكية، والبعض الآخر تناول علاقة الدافعية وحل المشكلات، ونظرا لقلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت علاقة الدافعية بصعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة حساب) لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية مجتمعة بشكل مباشرومترابط على النحو الذي تسعى إليه الدراسة الحالية، فقد جاءت هذه الدراسة لربط هذه المفاهيم السابقة بعضها ببعض.

ولذلك وجب على المعلم أن يحاول استثارة دوافع التلميذ لكي يقبل على الدراسـة

والتعلم والتقليل من الصعوبات التي يواجهها في المواد التعليميـــــة .
وللاحاطة بهذا الموضوع تم تقسيم البحث الى فصل الأول يتمثل في مدخل الدراسة ،حيث تمت الإشارة فيه الى دواعي اختيارالموضوع،وأهميته،وأهدافه،واشكالية البحث وفرضياته،وأهم التعاريف الاجرائية المتعلقة به.

ثم الجانب النظري الذي اشتمل على أربعة فصول هي:

الفصل الثاني ويتمثل في الدافعية للتعلم،حيث تمت الاشارة الى تعريف الدافع تعريف الدافعية للتعلم، عناصر الدافعية للتعلم، مكونات الدافعية للتعلم، وظائف الدافعية، أنواع الدافعية ، نظريات الدافعية ، أسباب تدني الدافعية للتعلم، أهمية الدافعية للتعلم ،ومبادئ عامة لتوفير الدافعية للتعلم ، ثم الخلاصة.

الفصل الثالث صعوبة القراءة ،حيث تم تعريف مهارة القراءة ، وصعوبة القراءة، وأعراض صعوبة القراءة،مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة، والعوامل المساهمة في صعوبة القراءة ،تشخيص صعوبة القراءة والعلاج ،ثم الخلاصة.

الفصل الرابع صعوبة الكتابة ،حيث تم تعريف مهارة الكتابة، صعوبة الكتابة ، العوامل المساهمة في صعوبة الكتابة ،مظاهر وأشكال صعوبة الكتابة ،المبادئ العلاجية التي يشتمل عليها برنامج صعوبة الكتابة ،علاج صعوبة الكتابة ،ثم الخلاصة.

الفصل الخامس صعوبة الحساب ،تم تعريف مهارة الحساب ،صعوبة الحساب أعراض صعوبة الحساب، أسباب صعوبة الحساب، استراتيجيات تدريس الحساب الاتجاهات الحديثة لتدريس الحساب ، ودور المدرسين في تسهيل مهارات الحساب لذوي صعوبات التعلم ، علاج صعوبات الحساب ، ثم الخلاصة .

ثم الجانب التطبيقي في الفصل السادس تضمن الاجراءات المنهجية للدراسة من خلال الدراسة الميدانية (الاستطلاعية) ، من حيث المكان الذي أجريت فيه ، ومدة التطبيق والعينة والأدوات التي تم استخدامها ، والخصائص السيكومترية.

ثم (الدراسة الأساسية) من حيث مكانها ،إجرائها،ومدتها والعينة المستهدفـــة بمواصفاتها ،ووصف الادوات المستعملة فيها والتعديلات التي أجريت عليها ،وأساليب المعالجة الاحصائية المتبعة في الدراسة.

الفصل السابع تم عرض النتائج المتوصل اليها ومناقشتها على ضوء الفرضيات المطروحة ، من خلا ل عرض ومناقشة الفرضية الأولى ، والثانية ، والثالثة .

ثم الخاتمة ، وفي الأخير تم تقديم بعض الاقتراحات لإثراء الموضوع ، تليها قائمـة المراجع والملاحق .

1-دواعي اختيار البحث:

تكمن دوافع اختياري لهذا البحث في :

-التعرف على دافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للوصول الى تشخيص وعلاج الصعوبات التي يعانون منها.

-الرسوب الذي يتعرض له التلاميذ بسبب هذه الصعوبات الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب).

-نقص الدروس الخاصة لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية .

-عدم اهتمام بعض المعلمين بالتعرف على دافعية التلميذ في المرحلة الابتدائية .

-التقليل من صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية .

-إهمال أهمية الدافعية وما لها من تأثير على الجوانب النفسية للتلميذ .

-إهمال أهمية الدافعية وما لها من تأثير على الجانب التحصيلي للتلميذ في المواد التعليمية.

2-أهداف البحث :

من خلال البحث تم السعي الى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مستوى الدافعية للتعلم عند تلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة والحساب في السنة الرابعة والخامسة ابتدائـــي .

- الكشف عن العلاقة التي تربط الدافعية بصعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة ،حساب)

-إثارة الدافعية للتعلم لذوي هذه الصعوبات (قراءة ،كتابة ،حساب)وايجاد طريقة مناسبة للتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ.

-معرفة الفروق بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في متغير الدافعية للتعلم.

-معرفة الفروق بين الجنسين لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في السنتين الرابعة والخامسة إبتدائي في متغير الدافعية للتعلم.

-التعرف على دافعية التلاميذ في المرحلة الابتدائية ومعرفة مدى مستوياتها عند ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة ،حساب).

3-أهميـة البحث :

تكمن أهمية البحث فيم يلي :

-تزويد معلمي المرحلة الابتدائية بمعلومات حول صعوبات التعلم(قراءة ،كتابة ،حساب) لإعداد برامج تدريبية تحفيزية لتطويرها .

- لفت انتباه المعلمين لهذه الفئة من التلاميذ وضرورة أخذها بعين الاعتبار .

-بإعتبار المرحلة الابتدائية كقاعدة للتعلم تم الربط بين الدافعية للتعلم في حدوث صعوبات التعلم الأكاديميـــــة .

4-اشكالية البحث:

ينظر الى الدافعية للتعلم بأنها ذات ارتباط وثيق بسلوك الفرد ،فيمكن تفسير الكثير من السلوكات في ضوء دافعية الفرد ،وأن أداءه وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه ،كما اتفق علماء النفس بوجه عام على أنه لابد من وجود دافع لحدوث التعلم الانساني سواء كان شعوريا أو لا شعوريا .والتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم ،وكلما كان موضوع الدرس مشبعا لهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أكثر فاعلية وحيوية ،ولكن غالبا ما نجد بعض التلاميذ لم يستطيعوا تخطي المرحلة الابتدائية من التعليم لمواجهتهم بعض الصعوبات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب لوجود خلل أو اضطراب في بعض المعالجات التي تتم داخل المخ،وعادة ما يترتـب

على هذا الخلل سلسلة من المشكلات لا تقف عند انخفاض مستوى التحصيل فقط ،بل تتعداه لتؤثر في دافعية هؤلاء التلاميذ للتعلم ،وتقديرهم لذاتهم،وحتى على علاقاتهم بالآخرين.

ولا يجد بعض المعلمين في هذه الحالة مايقدمونه لهم الا التقصير وإهمالهم مما ينقص من دافعيتهم نحو التعلم وبالتالي عدم انتاج اللغة للتحدث والكتابة والحساب، وفي مختلف المجالات الدراسية .وعلى هذا الأساس تم طرح التساؤلات التالية :

-مامستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي .؟

-هل تختلف دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بإختلاف الجنس في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي .؟

-هل تختلف دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بإختلاف مستواهم الدراسي في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي .

5-**فرضيات البحث** :

من خلال التساؤلات السابقة تمت صياغة الفرضيات التالية :

-يتميز تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب)بمستوى منخفض من الدافعية للتعلم في السنتين الرابعة والخامسة إبتدائي.

-يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم الأكاديميـــة

(قراءة ،كتابة ، حساب) في متغير الدافعية للتعلمفي السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي.

-يوجد فرق دال إحصائيا لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية(قراءة،كتابة،حساب) بإختلاف مستواهم الدراسي خلال السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي.

6-مصطلحات البحث:

1-الدافعية للتعلم :

مفاهيميا: يؤكد محمود شبيب(1999) أن الدافعية هي الرغبة الداخلية للفرد التي توجه نشاط الفرد لبذل المزيد من الجهد، والمثابرة في الأعمال والتغلب على الصعوبات.[1]

اجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في استمارة الدافعية للتعلم.

2-صعوبات التعلم الأكاديمية :

مفاهيميا: تعني بوجه عام وفقا للقانون التشريعي للأفراد ذوي صعوبات التعلمبأنهااضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسيةالأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة.[2]

اجرائيا:هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في قائمة تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية.

-صعوبة القراءة : هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مجموع الفقرات في بعد القراءة.

-صعوبة الكتابة :هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مجموع الفقرات في بعد الكتابة.

-صعوبة الحساب:هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الفقرات في بعد الحساب.

1.فريد بوقريريس وآخرون،الدافعية واستيراتيجيات ما وراء المعرفة ،دار الغرب للنشر والتوزيع عمان، ب ط، 2006 ،65ص.

2.خالد زيادة،صعوبات تعلم الرياضيات ،إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة ،ط 1 2006، ص23.

- تمهيد:

تشكل الدافعية للتعلم ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية ،وكل من له صلة أو علاقة بالعملية التعليمية ،وأن التعلم المثالي هو الذي يقوم بأداء المهام التعليمية عند مستوى عال ، ويظهر التلميذ من خلاله اهتماما كبيرا واندماجا في الأنشطة المدرسية ،ويرغب في تكملة المهام الصعبة ، وأنه متعلم ذو دافعية للتعلم.

1-تعريف الدافـع:

لغة: هو الازالة بالقوة.

مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه الى مكان آخر.**(1)**

اصطلاحا:إن مفهوم الدافع يرادف مفهوم الدافعية ،ويعبر كلاهما عن الملامح الاساسية للسلوك المدفوع ،وإن كانت الدافعية هي المفهوم الاكثر عمومية. ولكن كلاهما يقصد به معنى واحدا .

-عبد الرحمان عيساوي: "الدافع عبارة عن حالة داخلية فيزيولوجية أو نفسية تدفع الفرد نحو السلوك وتوجهه نحو غاية معينة ،فالدافع قوة محركة للسلوك ،ومواجهة له في نفس الوقت **(2)**,,

-يرى إتكسون (Atkinson 1976)"أن الدافعية تعني إستعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين."

1.ابن منظور .معجم المصطلحات ،لسان العرب ، دار الفكر ، بيروت ،2008،ط1، ص67.

2.عبد الرحمن العيساوي ،معالم علم النفس ،دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت،1984،ب ط ، ص38.

ويعرفها الترتوري(Tartouri 2006):على أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته ،وإعادة الاتزان عندما يختل ،وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك ،هي تحريكه وتنشيطه ،وتوجيهه ،والمحافظة على استدامته الى حين إشباع الحاجة .

يعرفها محمد حسن عمران (2006):"بأنها مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم الى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي الى بلوغه الأهداف المنشودة ،وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم ،ودونها لا يحدث التعلم .[1]

من خلال التعاريف السابقة تبين أن الدافعية هي مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد للوصول الى هدف معين .

1.محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،ط 1 2007 ص75.

2-تعريف الدافعية للتعلم:

2-1-التعريف النفسي :

يرى محمد عبد القادر على أنه تهيؤ ثابت نسبيا يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز ، بمعنى هي حالة ومثير تحرك الانسان نحو الفعل لتحقيق هدف معين .

2-2-التعريف التربوي :

وهو ماجاء في تعريف فاروق عبد الفتاح مرسي بأنه :"الرغبة في الأداء الجديد وتحقيق النجاح المدرسي".

2-3-التعريف الاجتماعي :

يحدد كمال الدسوقي على أنه :"إندماج ذاتي يجعل الفرد راغبا في كسب ثقة الآخر ، وهو دافع اجتماعي لتحقيق أشياء ذات قيمة وأهمية والوصول الى مراتب التفوق ."[1]

الدافعية طاقة كامنة تدفع الفرد للتعلم وتؤدي به الى رفع مستوى أدائه وتحسينه والى اكتساب معارف ومهارات جديدة ،ومن المفاهيم المرادفة لها الرغبة والحماس والمثابرة والاصرار.

1.محمود أبو مسلم ،التعلم الدافعي وعلاقة مستوى الطموح بالدافعية للانجاز، كلية التربية ،جامعة المنصورة ،1987 ، ب ط ، ص55.

3-عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير الى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي :

3-1-حب الاستطلاع :

إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند التلاميذ و استخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم ،وتقديم مثيرات جديدة وغريبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

3-2-الكفاية الذاتية :

التلاميذ الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم ومن مصادرها مايلي :

-انجازات الاداء وهي تقسيم المهمة الى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء .

-الخبرات البديلة وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم .

-الاقناع اللفظي عندما يقوم أفراد بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة .

-الحالة الفيسيولوجية وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات كالمرض مثلا .

3-3-الاتجاه :

حيث يعتبراتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك فالسلوك الايجابي يظهر فقط بوجود المدرس،ولا يظهر في أوقات أخرى .

3-4-الحاجة :

يعرف مورفي(Murphy1947) "الحاجة بأنها الشعوربنقص شيء معين،إذا ما وجد تحقق الاشباع ".

يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها .

3-5-الكفاية :

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم .ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب ،ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم .

3-6-الدوافع الخارجية :

يرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لإنجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل.وأن قيمة التعزيزهوفي الدافعيةالداخلية،ولكن التلاميذ بحاجة الى بناء ثقة من خلال المديح وتوفيرالمعززات الخارجية .

3-7-الحافز :

هو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف معين ومحدد.

3-8-الباعث :

يشير الباعث الى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي الى الوصول اليه .

إن الدافعية للتعلم حالة خاصة من الدافعية العامة ،وتشير الى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه ،والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.**(1)**

1.ثائر أحمد غباري ،الدافعيةالنظرية والتطبيق،دار المسيرة ، الاردن،2008،ط 1 ، ص45-48

وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم، لا تلقى على عاتق المدرسة فقط ،وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت معا.

فقد أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدون على أهمية استقلالية الطفل في البيت ،أما من تميزوا بدافعية منخفضة وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية عندهم .

4-مكونات الدافعية للتعلم :

تتألف من خليط من المكونات التمايزية والتكاملية في آن واحد عند كافة أبناء الجنس البشري ،لكنها مختلفة في درجتها ومستواها وهذه المكونات هي :

4-1-المكون الذاتي أو الداخلي :يشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفيسيولوجية معا.

4-2-المكون الموضوعي أو الخارجي :يتضمن المكونات المادية البيولوجية والمكون الاجتماعي .[1]

وعليه فالدافعية للتعلم هي نتاج تفاعل خليط بين هذه المكونات ،وهي تختلف من شخص الى آخر باختلاف نواتج التفاعل في درجات هذه المكونات .ويمكن تمثيل ذلك في المعادلة التالية :الدافعية تساوي تفاعل بين درجات مختلفة من المكونات الداخلية +درجات مختلفة من المكونات الخارجية وبالتالي دافع التعلم.

1.ثائر أحمد غباري، مرجع سابق ص 49.

5-وظائف الدافعية :تقوم الدافعية بالعديد من الوظائف ،من بينها:

5-1-الوظيفة التفسيرية :وهي الوظيفة الأساسية للدافعية ،فمن خلالها يتم تفسير السلوكات بمختلف أنواعها الصادرة عن الكائن الحي ويطلق عليها بوظيفة العزو .

5-2-وظيفة التشخيص والعلاج : تستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية ، كما تستخدم في علاج الاضطرابات .وتفسير سلوكات المتعلمين وزيادة فهمها لهم وبالتالي مساعدتهم بدلا من اتخاذ عقوبات ضدهم ،وكذلك إثارة إنتباه وإهتمام المتعلمين لذلك، وزيادة تشويقهم إليها .

5-3-وظيفة الطاقة والنشاط :تقوم بإستثارة النشاط وتحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة .أي أن الدوافع تقوم بتنشيط السلوكات .

-توجه سلوك الانسان نحو وجهة معينة دون أخرى ،ونحو تحقيق الأهداف وتركيز انتباه الفرد نحو مواقف معينة .

-زيادة الجهود والطاقة المبذولة نحو تحقيق أهداف معينة .

-زيادة المبادرة نحو تحقيق أهداف معينة.

-المساعدة في تحقيق أداء متطور وجيد.

-تنمية معالجة المعلومات وتقويتها.

-المحافظة على استمرار السلوك.[1]

فالدافعية هي مولدات ومنشطات ومحركات للسلوك الانساني ومعدلة له ،وتتنبأ به .

---

1. محمد محمود بني يوسف ،مرجع سابق، ص24-25.

6-أنواع الدوافـــع :يؤكد تعدد السلوكات وتنوعها الى تنوع الدوافع :

6-1-دوافع شعورية (واعية):

وهي التي يعيها الفرد ويشعر بها ويدركها ،ومن خلالها يجد حلول للاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها ،ومن السهل تقويمها وبالتلي تعديل السلوكات الانسانية،و هي التي تضفي على الانسان آدميته ،وتحضره،وهي ما أكد عليها أنصار الاتجاه الفرويدي الجديد.

6-2-دوافع لا شعورية :

وهي الدوافع التي لا نعيها ،ولا نشعر بها ،ولا ندركها ،تحتاج الى مقاييس للكشف عنها وهناك دوافع لا شعورية دائمة، وهي الدوافع القديمة أو المكبوتة ،والتي لا يستطيع الفرد أن يكشف عنها ،والتي لا يمكن أن تصبح شعورية الا بطرق خاصة كالتنويم المغناطيسي .

ومن الأمثلة في حياتنا اليومية على هذه الدوافع فلتات اللسان،وزلات القلم،والنسيان.[1]

6-3-دوافع داخليـــة:

هي دوافع ذاتية تنشأ من داخل الانسان ،ويكون مصدرها الشخص ذاته ،حيث يقبل على السلوك مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته واشباع حاجاته واتقان المهارات التي يحبها ويميل اليها ، فهي دوافع مستمرة مدى الحياة.

6-4-دوافع خارجية :

يكون مصدرها خارجيا ،بحيث يقبل فيها الشخص على السلوك لكسب الحب والتقدير أو التشجيع المادي أو المعنوي ،وعليه فإن استثارة الدافعية تكون في البداية ذات مصدر خارجي ،وهذه الدوافع يمكن أن تكون دوافع اجتماعية .

1.محمد محمود بني يوسف ،مرجع سابق، ص32 .

7-نظريات الدافعيـــة :

على الرغم من تعدد النظريات التي حاولت تفسير الدافعية ،سيتم عرض البعض منها :

7-1-نظرية الدوافع المعرفية :

يقوم الدافع المعرفي بدور مهم في التعلم المدرسي ويتمثل ذلك في الرغبة في المعرفة والفهم واتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها ،وقد يكون الدافع المعرفي مشتق من دوافع الاستطلاع ،والاستكشاف، والمعالجة ،وقد اهتم فستنجر(Festinger) بأحد مظاهر الدافعية المعرفية ، وهو الرغبة في المنطقية والاتساق وعدم التناقض ،فعندما تتسق الأفكار والمعلومات المرتبطة بها لا ينشأ مانسميه مشكلة بل يحدث التآلف المعرفي .

أما إذا تعارضت هذه الأفكار والمعلومات بعضها مع بعض أو تنافرت فيما بينها نشأت حالة التنافر المعرفي وتدفع الانسان الى السعي لاختزال هذا التنافر .

7-2-نظرية ماسلو في الحاجات :

يعد ماسلو(Maslow) منظرا أساسيا في المدرسة الانسانية في علم النفس ،وطبقا لنظريته هناك مجموعتين من الحاجات وهما الحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية، وإنها تنتظم في شكل هرمي وكما يأتي :

-الحاجات الفسيولوجية .

-الحاجة للأمن.

-الحاجة للانتماء والحب .

-الحاجة للتقدير والاحترام .

-الحاجة الى تقدير الذات .

وقد أضاف اليها فيما بعد الحاجات المعرفية والحاجات الجمالية .[1]

3-7-نظرية العزو ودافعية التلاميذ :واينر(Wainer)حين يعزو التلميذفشله في الدراسةلعوامل غير خاضعة للضبط كالقدرة، فإنه قد يشعر باللامبالات ويعتاد على الفشل ويصبح محبطا غير مدفوع .

إن اللامبالات رد طبيعي على الفشل، وعلى اعتقاد التلميذ أن أسباب فشله أسباب خارجية لا يقدر على تغييرها ،أما حين يعزو التلميذ فشله لعوامل خاضعة للضبط فإنه مع بعض التشجيع سوف يشعر بالحاجة للنجاح .

هذه التجربة ذات أهمية بالنسبة للمدرس إذ تلفت انتباهه الى أهمية تنويع الأسئلة واشتمالها على مستويات مختلفة من الصعوبة لتلائم الفروق الفردية بين الطلبة .

4-7-نظرية محددات الذات :تناولت ثلاث أنواع من الحاجات النفسية الضرورية وهي الكفاءة والاستقلال والانتماء، وتعتبر العوامل البيئية والشخصية التي تشبع هذه الحاجات وتدعم الذات وتقويها، بينما تلك التي تحبط إشباعها فإنها تؤدي الى المرض والاضطراب.

5-7-نظرية ماكليلاند(1961):يعرف الدافع بأنه حالة إنفعالية قوية تتميز بوجود استجابة متوقعة ،وتقوم على أساس أن الدافع ما هو الا رابطة إنفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لإستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة .وذلك على أساس خبراتنا السابقة .

فإما أن نتوقع بناءا على خبراتنا السابقة أن في التعامل مع الهدف ما يحقق السرور لنا، فيتولد لدينا سلوك الاقتراب ،أو نتوقع شعورا بالضيق.[2]

1.صالح حسن الداهري ،أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم ،دار الحامد للنشروالتوزيع لبنان، ط1 ،2011 ، ص120.

2.حنان عبد الحميد العناني ،علم النفس التربوي،دار صفاء للنشروالتوزيع ،عمان ، ط 4، 2008 ص139.28

08-أسباب تدني الدافعية للتعلم :تنوعت أسباب تدني الدافعية للتعلم من خلال :

-توقعات الوالدين ،فعندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جدا فإن الأبناء يخافون من الفشل وبالتالي تنخفض الدافعية لديهم .

-التوقعات المنخظة جدا ،فقد يقدر الآباء أبناءهم تقديرا منخفضا وينقلون اليهم مستوى طموح متدن ،وبهذا يتعلم الأطفال أنه لا يتوقع منهم الا القليل فيستجيبون تبعا لذلك.

-عدم الاهتمام ،فقد ينشغل الآباء بشؤونهم الخاصة ومشكلاتهم ولا يعيرون اهتماما بعمل أبنائهم في المدرسة .سوى التحصيل وغير مهتمين بالعملية التي تؤدي الى ذلك التحصيل

-تدني تقدير الذات ،فقد يؤدي الى انخفاظ الذافعية للتعلم فبمجرد شعور التلميذ بعدم القيمة وعدم الاهتمام به يكون ذلك عاملا من عوامل ضعف الدافعية .

-الجو المدرسي الغير المناسب،فإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في المدرسة مرتفعة تجعل بيئة الصف لها دافعا قويا للتحصيل واكتساب وتعديل السلوك.

-المشكلات النمائية ،إن التلاميذ الذين يسير نموهم ببطء بالمقارنة مع أقرانهم هم أقل دافعية وأداءهم أقل.[1]

1.محمد عبد الله البيلي وآخرون ،علم النفس التربوي وتطبيقاته،مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع،ط1،عمان 1988، ص23.

09-أهمية الدافعية للتعلم :

تبدو أهمية الدافعية للتعلم ليس فقط بالنسبة للفرد في تحصيله الأكاديمي ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

-فقد أشار بوكوك 1972(Boo Koc) الى أن دافع التعلم يقاس حاليا وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي الفعلي ،كما بين دانهام (Danham 1973) ارتباط دافعية التعلم بمؤشرات كثيرة للتحصيل الأكاديمي الفعلي ،وأن التحصيل الفعلي يرتبط بطريقة مباشرة بالدافعية للتعلم عند الأفراد.

-وأن دافعية التعلم أحد العوامل التي تؤثر في تحديد النجاح أو الفشل في المستقبل ،فإن لخبرات النجاح أو الفشل علاماتها المميزة في كل من شدة واتجاه الدافعية للتعلم عند الأفراد فيشعرون بدافعية اذا كانوا مدفوعين للنجاح أو يشعرون بقلق الانجاز اذا كانوا مدفوعين لتجنب الفشل.**(1)**

- الدافعية تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف ، فهي تحدد فيما إذا كان التلميذ سيتابع مهمة معينة بحماس وتشوق ،ويثابر على القيام بسلوك معين حتى يتم إنجازه،أم أنه سيقوم بنوع من الفتور والامبالاة.**(2)**

1.سيد محمود الطواب،علم النفس التربوي التعلم والتعليم،كلية التربية ،جامعة الاسكندرية .ط 1 1994، ص97-98

2.عدنان يوسف العتوم وآخرون،علم النفس التربوي ،النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان،ط 1 ،2005، ص173.

10-مبادئ عامة لتوفير الدافعية للتعلم:

من خلال تفسير الدافعية للتعلم يمكن التوصل الى المبادئ العامة التالية في توفير الدافعية للتعلم

-توظيف البيئة بمكوناتها المادية والنفسية لجعل المتعلم يركز إنتباهه على الموضوعات التي يجب تعلمها .

-تلعب الحوافز والمكافآت دورا مهما في دفع التلميذ للتعلم .

-إتاحة الفرصة للمتعلم كي يتعلم بالسرعة والقدر والأسلوب الذي يناسبه .

-تعزيز فرص الاستقلال والاعتماد على الذات في اختيار الأنشطة وممارستها .

-تحتل الطريقة التي ينظم بها المعلم الموقف التعليمي/التعلمي دورا بارزا في توفير الدافعية للتعلم .

-توفير بيئة تعلمية تتيح حرية المشاركة والتعبير وتبادل الأفكار دون نقد أو سخرية ،لأن الشعور بالخوف والقلق والاحباط لن يكونوا قادرين على مواصلة التعلم.[1]

تعتبر الدافعية من أكثر المتطلبات القبلية أهمية للتعلم ،فعلى الرغم من أن مبالغ طائلة تنفق سنويا على إنشاء الأبنية المدرسية ،وتجهيز المدارس والغرف الصفية

واستخدام الإمكانات المتوافرة لضمان إفادة المتعلم من ذلك ،إلا أن هذا كله سيظل قليل الفائدة إذا لم يكن الطلبة راغبين في التعلم مما يجعلهم يواجهون صعوبات دراسية أكاديمية.

1.صالح محمد علي أبو جادو،علم النفس التربوي ،دار المسيرة ،الأردن ، ط 6 ،2008 ، ص297

خلاصـــة :

الدافعية كموضوع من أكثرموضوعات علم النفس أهمية واثارة وذلك لإهتمام جميع الناس بها ، فالأب يتساءل عن أسباب مشاكسة ولده وانخفاض دافعيته للتعلم ، وكذلك الحال بالنسبة لشرائح المجتمع الأخرى ،كما أن معرفة الشخص لدوافعه الحقيقية ودوافع غيره من الناس تعينه على ضبط دوافعه وتوجيهها وإقامة علاقات ودية مع الآخرين .

ويمكن أن نصف الدافعية بأنها الانكباب على العلم ،والاقبال على تحصيله ، وفقدانها قد يظهر عند التلميذ صعوبات في التعلم ويعبر عنه بمشاعر القلق والاضطراب والاحباط والغضب وعدم الثقة والنفور والملل، ويؤثر سلبا على الأفكار وبالتالي فقدان الهدف ،كما يؤثر على الحالة الجسمانية فيظهر الكسل والخمول ويشمل كل من (القراءة ، والكتابة ، والحساب)، وهذا ما سنعرض له في الفصول القادمة.

-تمهيد:

تشكل القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية ،إن لم تكن المحور الأساسي فيها ،فهي أكثر الأنماط شيوعا، وهي أحد مظاهر ضعف التحصيل الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم ،حيث يواجه بعض التلاميذ مشكلات نتيجة ضعف القدرة القرائية لديهم،وتقودهم الى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي ،والقلق ،والافتقار الى الدافعية .

1-تعريف مهارة القراءة :

هي عملية عقلية تعد من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات ، وهي من الموضوعات الهامة التي ينبغي الاهتمام بها ،لأنها تمكن من الاتصال المباشر بالمعارف والعلوم الانسانية كما أنها ضرورية للنمو الذاتي للأفراد.

تشمل فك الرموز ،وتحويلها الى أصوات لتشكيل اللغة المنطوقة المسموعة ،حيث أن المقصود من قراءة أي مادة هو فهم محتواها ،وتشمل الادراك والتعرف على الحرف والكلمة وفهم المعاني التي تصل عن طريق الكلمات المكتوبة ،وهناك تعميمات أساسية لعملية القراءة تؤثر على تعلمها وهي :

-القراءة تقوم على الدافعية .

-القراءة عملية تتصف بالطلاقة.[1]

1.صباح العنيزات ، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم،دار الفكر، ط 1 ، 2009 الأردن ص13.

2-تعريف صعوبة القراءة :(DYSLEXIA)

2-1-تعريف القراءة:

لغـة:قرأ الكتاب ، قراءة،تتبع كلماته نظرا ونطق بها ، أو لم ينطق بها ،أقرأ فلانا ،طلب إليه أن يقرأ.[1]

-أصل هذه الكلمة إغريقي ،حيث تتكون من مقطعين هما (DYS) معناها سوء أو مرض و(LEXIA) معناها المفردات أو الكلمات، وعليه فالمعنى الذي يشير الى هذا المفهوم صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة .

اصطلاحا: يرى ليون (Lyon1990):"أن صعوبات القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا ".[2]

-يعرف فيصل الزراد صعوبة القراءة على أنها اضطراب أو قصور أو صعوبة أكاديمية والتي تشكل حالة حادة من صعوبات التعلم الأكاديمية تحدث لبعض الأطفال والمراهقين فيجدون مشاكل كبيرة في التعرف على الحروف والكلمات وتفسيرها .

-يعرفها تورجسن(Torgesen1988)على أنها اضطراب متعلق بالذاكرة لدى ذوي صعوباتالتعلم قد يكون نتيجة لعدم كفاءتهم في استقبال الملامح الصوتية للغة مما يترتب عليه ضعفهم في التعرف على الكلمة وتحديدها وبالتالي حدوث صعوبات القراءة .[3]

وعلى ضوء ماتقدم تتضح أهمية القراءة،وأن أي فشل مدرسي يرتبط بالفشل في امتلاكها

1.ابن منظور، مرجع سابق ، ص178.

2. صلاح عميرة علي ، صعوبات تعلم القراءة والكتابة ،التشخيص والعلاج ،دار حنين للنشر والتوزيع عمان ، ط 1 ،2005،ص47.

3.كوافحة تيسيرمفلح ،مقدمة في التربية الخاصة ،دار المسيرة للنشروالتوزيع ،الأردن.ط 1،2003 ص133.

3-أعراض الصعوبة في القراءة :تظهر أعراض القراءة من خلال **:**

-التأخر أو عدم الكلام بوضوح أو الخلط في الكلمات و الجمل .

-ظهور اضطرابات في تركيز الانتباه.

-قصور في الادراك البصري ينعكس في سوء تنسيق بين حركة اليد والعين، وعدم ادراك العلاقات المكانية.

-الصعوبة في التنسيق فيما يقوم به من أعمال مثل مسك الكرات أو رميها بصورة عادية

-قصور في الادراك السمعي وصعوبة التركيز عند الاستماع للقصص أوحتى أثناء القراءة

-ظهور اضطرابات انفعالية عند التلميذ بسبب شعوره بالاحباط الناتج عن عجزه عن نطق الكلمات وقراءتها .

-قصور في عمليات تكوين المفاهيم التي تصور المدركات البيئية.

4-مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة :

تعد صعوبات القراءة من أكثرالموضوعات انتشارا بين الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية،حيث تشمل :

-حذف بعض الكلمات، أو أجزاء من الكلمة المقروءة مثلا عبارة سافرت بالطائرة قد يقرأها الطفل سافر بالطائرة .

-إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي الى الجملة ،أو بعض المقاطع أو الأحرف الى الكلمة المقروءة .

-إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضا من معناها مثلا العالية بدلا من المرتفعة .

-إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر .

-قلب الأحرف وتبديلها ،حيث يقرأ الطفل الكلمات أو المقاطع معكوسة ،برد فيقول درب .

-ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما ،والمختلفة .

-قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة .

-قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة /كلمة .

-القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة .[1]

4-1-الدلالات في الأطفال مابين 9الى 12 سنة ومنها :

-استمرار الأخطاء في القراءة .

- أخطاء املائية غريبة كنسيان حروف من كلمات أو وضع الحروف في غير مكانها .

- يحتاج الى وقت أكثر من المتوسط في الكتابة .

- غير منظم في المدرسة والبيت .

- صعوبة نقل وكتابة المعلومات من السبورة في الفصل أو من الكتاب بصورة دقيقة .

-صعوبة في تذكر أو تحليل التعليمات الشفهية وفهمها .

-ضعف الثقة بالنفس المؤدية الى الزيادة في التذمر .[2]

1.أسامة محمد البطاينة وآخرون،صعوبات التعلم ،النظرية والممارسة ،دار المسيرة للنشر، عمان ط2 2007 ، ص145-146.

2.البهي السيد فؤاد ،الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ،المكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة ط 1 ، 1997، ص263.

5-العوامل المسببة لصعوبات القراءة :

بناءا على ماتقدم ،استطاع البحث العلمي حديثا أن يحدد أربعة عوامل لإعاقة تعلم القراءة بين الأطفال وتتضمن مايلي :

5-1-العجز في إدراك الوحدة الصوتية:خلال طريقة تحليل الرموز الصوتية للكلمات غير المعروفة ،القراءة المترددة التي تتصف ببدايات ووقفات متكررة ،أخطاء في اللفظ والنطق .

يجب أن يدمج الطفل المهارات الصوتية في تعلم مبادئ الصوتيات ويجب أن يمارس القراءة حتى يسهل التعرف على الكلمات بسرعة ودقة ويستخدم استيراتيجيات الاستيعاب بفاعلية أكبر لتحسين المعنى .

5-2-**عدم القدرة على اكتساب استيراتيجيات الاستيعاب القرائي** :يضع الاستيعاب القرائي مطالب هامة ،وعدم القدرة على الاستيعاب تعود الى :

- فهم غير صحيح وغير دقيق للكلمات الواردة في النص .

-عدم معرفة صحيحة ودقيقة لما يحيط بالجمل الممثلة في النص .

- نقص في أبنية المعاني والقواعد التي تساعد على تنبؤ العلاقة بين الكلمات .

- عدم القدرة على تذكر المعلومة اللفظية ، فإذا لم يزود الاطفال بالقدرة على استيعاب العلاقة فيما بين المفاهيم اللفظية وفهم المادة وتذكرها ،فإن العجز القرائي سيحدث بغض النظر عن قوة مهارات التعرف على المفردات.[1]

1.أيمن الشربيني ،مشكلات تعلم القراءة والكتابة عند الأطفال ،مكتبة ابن سرين ،القاهرة، بدون طبعة بدون تاريخ.ص32.

3-5-الاعداد غير الكافي والمناسب للمدرسين :

إن المدرسين لذوي صعوبات التعلم يجب أن يكونوا على دراية وفهم كبيرين في كيفية تطوير مهارات القراءة العفوية لدى الأطفال ،ويجب تدريبهم بطريقة صحيحة ومتكاملة على طرق التقييم ،والتعرف على الأطفال الذي من المحتمل أن يصادفوا صعوبات في القراءة في السنوات الأولى من دراستهم .

4-5- انخفاض الدافعية :

قد يجد التلميذ صعوبة في نطق أو قراءة الكلمات ،مما يتوجب على المعلم تشجيعه على القراءة ،وجعلها نشاطا محببا اليه.والرفع من معنوياته وتشجيعه على القراءة ،وعدم استعمال أساليب العنف بشتى أنواعه ،الذي قد ينقص من دافعيته ويصبح لديه صعوبة القراءة .**(1)**

وقد وضع كيلر(Keller 1998)نموذجا تدريسيا يشمل أربعة عناصر تخلق الدافعية لدى التلاميذ ، واستفاد من النظريات المفسرة للدافعية،وفيه يحدد أربع استيراتيجيات لتكوين الدافعية للتعلم ، وهي استراتيجية الانتباه، والاهتمام بموضوع الدرس ،واستراتيجية الصلة التي تربط الموضوع بحاجات المتعلم،والثقة التي تساعد على تبني توقعات ايجابية للنجاح والاشباع الذي يمد المتعلم بمعززات خارجية وداخلية مقابل ما بذل من جهد. **(2)**

1.نبيل عبد الفتاح ،صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ،كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ،ط 1 2000 ، ص90.

2. منى ابراهيم االلبودي ،صعوبات القراءة والكتابة، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ،ط1 ، 2005. ص136

6-تشخيص صعوبات القراءة :

هو الذي يستخدم اختبارات معينة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكامنة للقراءة ومستوى التحصيل فيها ،وبشكل عام فإن هذه الاختبارات تشمل على اختبارات فرعية تقيس إدراك معاني الكلمات ، وتحليلها وفهمها ،والعناصر الأخرى المرتبطة بمهارات القراءة العامة مثل التمييز السمعي ،أو مزج الأصوات ،ومن أهم الاختبارات المقننة اختبارات تشخيص مهارات اللغة العربية ، والتي تم تصميمها وفق أهداف منهاج اللغة العربية .

ويصنف "فتحي الزيات "اختبارات القراءة الرسمية الى :

1-الاختبارات المسحية لتحديد المستوى العام للتحصيل القرائي .

2-الاختبارات التشخيصية لتوفير معلومات أكثر عمقا عن نواحي القوة والضعف في القراءة لدى التلميذ.

3-بطاريات الاختبارات الشاملة التي تقيس مختلف المجالات الأكاديمية بما فيها القراءة وفي تحليل دقيق ومنظم قام به جاكسون (Jackson1990) توصل الى أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة لديهم صعوبات خاصة في القراءة ،والتهجئة ،ومعالجة اللغة .[1]

1.قدي سمية ،صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير ،مستغانم 2010/2009ص62-63.

ومن المعايير الأخرى المتبعة في تحديد الأطفال ذوي صعوبة القراءة ما يعرف لدى المختصين بمعيار التباين ،الذي يشير الى وجود تباين أو اختلاف بين قدرات الطفل العقلية وبين الأداء أو التحصيل في مهارة القراءة.بمعنى أن لدى الطفل قدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة ، و على الرغم من ذلك فإنه يعاني من صعوبة في القراءة، ويعد معيار التباين من المعايير التي تعتمد الى حد كبير في التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبة في القراءة غير ناتجة عن انخفاظ القدرات العقلية .[1]

كما أكدت دراسة محمود عبد الحليم منسي سنة(1989):

أن صعوبات التعلم الأكاديمية ليست راجعة لعيوب النطق أو ضعف السمع أو البصر أو قصور في عضلات اليد ولكن بسبب مجموعة من المسببات الاجتماعية والانفعالية والتربوية والتي تعوق الطفل أو التلميذ وتهبط بمستواه عن مستوى زملائه .[2]

من خلال هذا يتضح أن اجراءات التشخيص يجب أن تعكس أداء القسم العادي ،و ذلك لتحديد العوامل التي يعاني التلميذ من الصعوبة فيها ويحتاج الى تعليم اضافي كما يجب أن تكون الاداة المستخدمة في أنشطة التقييم متقاربة مع ما يدرسه في قسمه الى أقصى حد ممكن .

1.سناء عورتاني طيبي وآخرون ، مقدمة في صعوبات القراءة ،دار وائل للنشر ،عمان ،بدون طبعة،2009، ص119.

2.زيان سعيدة و آخرون، صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من منظور المعلمين ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، تخصص علم النفس م،2006/2005 ص64

7-علاج صعوبات تعلم القراءة :

هناك عدة طرق يمكن أن تساعد على تقديم العون المناسب للأطفال الذين يعانون من صعوبة في القراءة هي :

7-1– طريقة الحواس المتعددة:

وتستند هذه الطريقة على أربعة حواس هي : السمع و البصر و اللمس ، إضافة إلى الحاسة الحس حركية التي توظف في تحسين مهارة القراءة.

7-2- طريقة فرنالد(FernaldMethod):

وتستند هذه الطريقة كذلك على الحواس المتعددة ، لكنها تختلف عن الطريقة السابقة في أنها تعطي الطفل حرية اختيار الكلمات ليقبل على القراءة بنشاط ، كما أنها تساعده على توظيف الخبرة اللغوية أثناء اختياره للكلمات .

7-3-طريقة اورتون- جلنجهام(Orton-Gillingham):

تستند هذه الطريقة على التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والترميز ،وتقوم على :

ربط الرمز البصري للحرف مع اسمه وصوته ، وكذلك فإنها تركز على ربط أعضاء الكلام في جسم الطفل مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لها منطوقة .

7-4- برنامج القراءة العلاجية :

يوظف هذا البرنامج في علاج الضعف القرائي لدى طلاب الذين لا يستطيعون متابعة أقرانهم في مهارة القراءة ، ويتم وفق الخطوات الآتية :

- البدء بقراءة المادة المألوفة للطفل ، لأن تناولها يكون أسهل بالنسبة له .

- ملاحظة الأطفال أثناء القراءة وتسجيل ملاحظات تستخدم في علاج الضعف .

- يطلب المعلم من الأطفال تركيز الانتباه على مخارج الأصوات عند النطق بالكلمات.

- اختيار نصوص مشوقة يقرأها المعلم والطالب بصوت مسموع .

7-5- برنامج علاج ضعف الفهم القرائي .

يستخدم هذا البرنامج لتحسين فهم تلاميذ الصف الرابع الأساسي للمادة المقروءة

من خلال الخطوات الآتية :

- توظيف المعجم للبحث عن معاني المفردات الجديدة وأضدادها .

- توظيف هذه المفردات في جمل مفيدة وهادفة .

- تشجيع الأطفال على طرح أفكار جديدة ، ومطالعة نصوص تدور حولها ، ومن ثم تلخيص المادة المقروءة .[1]

1.أحمد السعيدي ،مدخل الى الدسليكسيا ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الأردن ،الطبعة العربية 2009 ، ص51-53.

6-7-تحسين دافعية التلميذ:

قرر علماء سيكولوجية التعلم من أنه لا تعلم بدون دافعية ،ولكي نجعل التلميذ يقبل على القراءة وفهم ما يقرأ يمكن أن نتبع مايلي :

-تقديم له مهمة سهلة يستطيع النجاح فيها ثم نمدحه عقب نجاحه فيها ،لأن هذا يشجعه على مواصلة العمل وفقا لمبدأ:النجاح يؤدي الى المزيد من النجاح .

-نوضح للطفل الغرض من القراءة ،وقد أوضح محمد زياد حمدان(1990) أهمية تكوين عادة القراءة الهادفة لدى التلاميذ لحل مشكلاتهم الدراسية .

-نتبع المرونة والتنوع في معدل القراءة وفقا لدرجة صعوبة المادة فنبدأ بالسهل أو نغير حتى لا يصاب الطفل بالإحباط.[1]

-وأكدت دراسة رياض وعبد الرحمن سنة (1992):

أن الطفل الذي يواجه صعوبات التعلم الأكاديمية ،ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ،سليم الحواس لديه صعوبات في استخدام مهاراته في حل المشكلات التي تواجهه ، يتوقع الفشل لديه عادات دراسية خاطئة ،منخفض الدافعية والتحصيل، مشتت الانتباه،ضعيف التركيز منقلب المزاج ،ضعيف في تآزره الحركي ،مفرط في حركته ونشاطه، سريع النسيان ،لا يستطيع التدخل في المناقشات أو فهم ما يدور فيها .[2]

1..نبيل عبد الفتاح ،مرجع سابق، ص102-103.

2.عبد الرحمان سيد سليمان،سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق،القاهرة ط 1 ، ص136.

خلاصــة :

تقف صعوبات تعلم القراءة حجر عثرة أمام تحقيق التلاميذ الفهم فيالقراءة ،رغم ماقد يتمتع به بعضهم من قدرات عقلية مرتفعة ،الا أن عجزهم عن إتقان التعامل مع النص المقروء بطلاقة في مرحلة فك رموز الكتابة ،ويؤدي الى إعاقة اكتمال الأفكار وترابطها في الذاكرة ،ومن ثم صعوبة استدعائها بشكل مترابط ،أو إدراك العلاقات بينها

ومن هنا تتضح أهمية اختيار طرق تدريس مناسبة لهؤلاء التلاميذ للتغلب على صعوبات التعلم التي تعترضهم .

وكلما تمت قراءة الحروف بطريقة صحيحة ، تمت كتابتها بشكل سليم وواضح.

وكلما تمكن التلميذ من القراءة الصحيحة للحروف كلما ساعده ذلك على سهولة كتابتها بطريقة سليمة ودون وجود أية صعوبات .

تمهيـــد:

تعتبر الكتابة مهارة سابقة للتهجئة ، والتعبير الكتابي ومن أرقى أشكال الاتصال ، وقد يصبح العجز في الكتابة معوقا للتعبير الكتابي ، ولتحقيق التقدم لا حقا ،لذا من المفيد تعلم الأطفال أولا كتابة الحروف بدقة وسرعة ، ولتعلم الكتابة تعلما فعالا لا بد من توفر ثلاث أنواع من القدرات لدى الفرد ،وهي القدرة على رسم الحروف أي الخط ،والقدرة في الهجاء ومعرفة أشكال الحروف وأصواتها ،والقدرة على تكوين الجمل والعبارات .

وأنه بالرغم من أن الكتابة تحتل الترتيب الأخير في منظومة تتابع النمو إلا أن الطريقة الكلية في تعليم اللغة تشجع الأطفال على الكتابة حتى قبل أن يتعلموا القراءة .

1-تعريف الكتابـــة :

الكتابة هي مهارة لغوية تكتسب بعد تطور الكلام ، تتأثر بتطور الطفل وخبراته في فعاليات سابقة مثل الاصغاء ،الكلام،القراءة .

القدرة على الكتابة هي نتاج لتطور التفكير، ومتعلقة بقدرة الملائمة ونقل إشارات بين أجهزة الأعصاب الى الأجهزة الحركية في الجسم ،وتتطلب هذه المهارة وقت مستمر وتدريب طويل.

الكتابة هي خليط من قدرات استيعابية ،حواسية،حركية ،نفسية ،اجتماعية،بواسطة جهاز الرموز البصرية يقوم خلالها الانسان بتوصيل أفكار مشاعر لغيره، وهي تعبر عن تأقلم الانسان للعالم الذي يحيط به ، ويجب أن تكون صحيحة ومقروءة مفيدة وغير متعبة وتتطلب جهد .[1]

---

1. كامل محمد علي ، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ،مطابع العبور الحديثة ، بدون طبعة 2005 ص125 .

2-تعريف صعوبة الكتابـــة :

2-1 –تعريف الكتابة:

لغــة: كتب الشيئ ، يكتبه كتبا ، وكتابا ، وكتابة ، كتبه ،خطه.

الكتابة لمن تكون له صناعـــــة.[1]

اصطلاحا:

هي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، وغير قادر على تنظيم وانتاج الأنشطة المركبة الازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة.

يشير مايكلبست (Maikelbest1990) الى أن التلميذ ذا صعوبات تعلم الكتابة هو تلميذ لديه اضطراب وظيفي بالمخ ،يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات ،وهو يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ولا يستطيع نطقها ،وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها ،ولكنه غير قادر على تنظيم وانتاج الانشطة الحركية اللازمة أثناء نسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة .[2]

1.ابن منظور،مرجع سابق، ص 213

2-كامل محمد علي ،مرجع سابق ، ص125

ويذكر جونسون(Joneson1994)أن تعلم الكتابة يتطلب من التلميذ أن يفرق ويميز بصريا بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد ....الخ فالتلميذ الذي يعاني من صعوبة في تمييز الحروف والكلمات بصريا يعاني أيضا من صعوبات في إعادة إنتاجها أو نسخها بدقة .

وقد عرفها لوريا (1997) أنها العجز في الضبط الحركي قد ينتج عنه الصعوبة في المخرجات الحركية عند محاولة إرسال الاشارات المناسبة للجسم والذراع واليد والأصابع للقيام بالحركة الضرورية للكتابة .[1]

وفي دراسة أجريت في قطر 1992 وجد أن صعوبات القراءة والكتابة هي أكثر الصعوبات شيوعا بين تلاميذ المدرسة الابتدائية يليها صعوبات في الدافعية ثم صعوبات الانتباه والذاكرة .[2]

1.ابراهيم محمد صالح ،القياس والتشخيص في التربية الخاصة ،دار البداية ،الأردن ،د ط، 2007 ص12.

2.صباح العنيزات ، مرجع سابق ،ص13.

3-العوامل المساهمة في صعوبة الكتابة :

3-1-اضطرابات الضبط الحركي :يتطلب تعلم الكتابة ضبط وضع الجسم والتحكمفي مركزالرأس والذراعين واليدين والأصابع .

إن العجز في الضبط الحركي قد ينتج عن صعوبة المخرجات الحركية عند محاولة إرسال الاشارات المناسبة للجسم والذراعواليد والأصابع للقيام بالحركة الضرورية للكتابة .

3-2-اضطرابات الادراك البصري :إن المشاكل في إدراك العلاقات المكانية البصرية ترتبطمع العجز في الكتابة ،وصعوبة مطابقة الاشكال الهندسية وتمييز الخط الأفقي من العمودي ونسخ الاشكال والحروف والاعداد والكلمات والقراءة .

3-3-اضطرابات الذاكرة البصرية :ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الكتابة هم في العادة يتمتعون بحاسة بصر سليمة كما هو الحال لدى الأطفال العاديين فهم يبصرون جيدا لكنهم يفشلون في تذكر ما تتم مشاهدته بصريا لضعف في ذاكرتهم البصرية ،فهم يواجهون صعوبة في استدعاء أو إعادة إنتاج الحروف والكلمات من الذاكرة ، والذي يمكن ملاحظته عندما يحاول الطفل تشكيل الحروف التي سيتم تذكرها .

3-4-نقص الدافعية :يعد نقص الدافعية من العوامل الذاتية الهامة في صعوبات تعلم الكتابة حيث يبدو الطفل غير منتبه للتعليمات أو الحروف ،أو الكلمات المطلوب نسخها ،أو في مستوى أعلى فإن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات كتابية قلما يدخلون في منافسة التحصيل الدراسي .[1]

---

1. بطرس حافظ بطرس،تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ط 1 2009، ص351-352.

3-5-طرق التدريس السيئة :ويدخل في ذلك الجوانب التالية :

-التدريس الجماعي لا الفردي الذي لا يراعي قدرات وميول وظروف التلاميذ الخاصة .

-التدريس القهري الذي لا يحفز ولا يرغب التلميذ في الدراسة .

-التدريب الخاطئ الذي لا يختار الوسيلة أو الطريقة المناسبة للتلميذ.

-الانتقال من أسلوب لآخر في تدريس الكتابة .

-الاقتصار على متابعة كتابة التلميذ في حصص الخط وحدها دون الإملاء والتطبيق والتعبير وغيره.[1]

1.نبيل عبد الفتاح،مرجع سابق، ص112.

4-مظاهر وأشكال صعوبة الكتابـــة :

يتميز الأطفال ذوو صعوبات تعلم الكتابة بالعديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من الأطفال العاديين نذكر منها :

-عدم القدرة على الكتابة بشكل واضح.

-الصعوبة في فهم مايكتب.

-صعوبة الكتابة بالحروف المتصلة.

-صعوبة الكتابة بالحروف المنفصلة.

-صعوبة في انتاج أشكال الحروف الكبيرة والصغيرة.

-صعوبة في التحكم بالسرعة في الكتابة .

-صعوبة في نسخ الاعداد الحسابية.

-صعوبة ترتيب تسلسل الأحداث والأشكال والكلمات .

-الكتابة بدون تنقيط.

-صعوبة في مسك أدوات الكتابة ،ووضع الورقة بشكل صحيح.

-تكبير أو تصغير الحروف أكثر من اللازم.

-الكتابة المعكوسة.[1]

تعتبر الكتابة عملية مهمة ،يتم من خلالها الترابط الداخلي للغة ،وتعلمها يساعد في تنمية القراءة.

1.ماجدة بهاء الدين السيد عبيد ،مرجع سابق، ص118.

5-تشخيص صعوبات الكتابــة :

تعددت مداخل تقييم ، وتشخيص صعوبات الكتابة منها تقييم اليد من خلال الخطوط أثناء الكتابة من حيث الانحناء والميل والاستقامة ،وشكل وحجم واستقامة الحروف والكلمات وإكمالها والفراغات بينها ،بالاضافة الى وضع الجسم وطريقة الامساك والضغط على القلم أثناء الكتابة .

-يبدأ المدرسون عادة عملية تقييم وتشخيص صعوبات الكتابة عندما يلاحظون أن التلاميذ غير قادرين على الكتابة بشكل واضح ومقروء عند مقارنتهم بالأطفال الآخرين ممن هم في مثل عمرهم الزمني ، وهناك بعض المقاييس التي يمكن استخدامها لتقييم الكتابة وملاحظة مستوى الوضوح فيها، وأظهرت بعض الدراسات بأن المدرس الخبير قادر على إعطاء أحكام ثابتة في تقييم صلاحية ووضوح كتابة الأطفال.

- عبد الوهاب كامل (1992) أنه يمكن تشخيص صعوبات الكتابة أثناء النسخ أو الاملاء من خلال رصد الأخطاء في عدد الأحرف والنقط التي أهملها أو أبدلها أو أضافها الطفل أثناء الكتابة .

-يضيف كيرك وكالفانت(1977) أن الفرد المسؤول عن العلاج هو الشخص الذي يجب أن يقود التشخيص مباشرة الى العلاج ،وأثناء التشخيص المعلم يستطيع ملاحظة وتقييم اليد المفضلة للتلميذ والأخطاء الكبيرة التي يقع فيها الطفل عند محاولته الكتابة .

-وكذلك إجراء إختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ ،كما يتضمن قياس كل من القدرات النفسية اللغوية والمهارات اليدوية والذاكرة البصرية والادراك البصري للحروف والأرقام والأشكال المختلفة ، بالاضافة الى الاختبارات التي تقيس الدافعية والميل نحو الدراسة ، ودرجة النشاط الزائد لدى التلميذ.[1]

1.أسامة محمد البطاينة،مرجع سابق، ص164-165.

6-المبادئ العلاجية التي يجب أن يشتمل عليها برنامج صعوبات الكتابة فيما يلي :

-تدريب النماذج الحركية الضرورية لإنتاج الحروف والكلمات بشكل آلي دون تحكم بصري من خلال التمرين والتكرار ، وتدريس الحروف التي تشترك في النماذج المتشابهة .

-تحسين الادراك البصري للتغلب على صعوبة التعرف على شكل الكلمة ككل .

-تحسين التمييز البصري للحروف والكلمات بإتاحة الفرصة للطفل لاختيار الاستجابات التميزية .

-تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات عن طريق الانشطة التي تساعد الأطفال على إعادة تخيل الحروف والكلمات ،وربط التخيل البصري مع صوت الحرف أو الكلمة واستخدام نظام الذاكرة الحركية لتعزيز نظام الذاكرة البصرية .

-علاج تشكيل الحروف بشكل منفصل من خلال التدريب المركز ،وتطبيق ذلك في سياق الكتابة وفي إطار أنشطة تعتمد على التعزيز الخارجي مثل النسخ والتتبع حتى يصبح تعزيزا داخليا .

-السرعة في الكتابة بتوفير الفرصة للتمرين المستمر على الكتابة الصحيحة ،ويساعد في ذلك اكتساب الطفل القدرة على كتابة الحروف بشكل آلي .

-الأخطاء العكسية باستمرار وتكرار التدريب على التصور والتخيل وممارسة الكتابة فوق الرموز المطبوعة لتطوير الذاكرة البصرية .

-تعزيزثقة التلميذ بنفسه وتشجيعه باستمرارعلى النجاح في قراءة الكلمات وكتابتها.**(1)**

---

1. صلاح عميرة علي ،مرجع سابق، ص47.

7-علاج صعوبات الكتابة :

أن اختيار الاجراءات والأساليب العلاجية الملائمة يعتمد على طبيعة الصعوبة ويذكر فتحي عبد الرحيم أن كثير من الصعوبات التي تواجه التلاميذ تبقى وتمتد نتيجة للتدريس الملائم للغالبية العظمى من التلاميذ وغير ملائم لهذ الفئة من ذوي الصعوبات .

فهؤلاء الأطفال يحتاجون الى استيراتيجيات تدريسية تعنى بتعديل التدريس العادي لتجنب الصعوبة لديهم .

-وفي دراسة مك أليستر ،و آخرون) (Mac Alister1999التي تضمنت مشاركة تلاميذ ذوي صعوبات الكتابة من الصف الرابع في برنامج تلقيني لعملية الكتابة في مختبر الحاسوب في مشروع بحثي استغرق 3سنوات ،أظهر التلاميذ فهما أفضل للمعاني أكثر من المكونات الأخرى لعملية الكتابة ،وكانت مواقفهم اتجاه جوانب كثيرة من البرنامج التلقيني ايجابية بدرجة عالية اتجاه عرض مايكتبونه .

-وترى ليرنر(lener1994) أن استخدام مواد مساعدة لممارسة عملية الكتابة ،واستخدام بطاقات للأحرف والكلمات ،وتتبع الأشكال والأحرف ،والتدريب على الكتابة على السطور والكتابة على النقط ،وإكمال مقاطع الأحرف والكلمات ، من الأنشطة الضرورية لتعليم الكتابة لذوي صعوبات التعلم .

-الرسم على الرمل أو الصلصالباستخدام العصي أو أصابع اليد.

-الرسم بين السطرين، مع تقليل المسافة بين السطرين تدريجيا .

-رسم خطوط تزداد صعوبة بصورة تدريجية.

-تدريب الطفل على الكتابة المزدوجة للحرف.

-التدريب على الكتابة المتصلة بعد أن يتقن كتابة الحروف المنفصلة .

-تدريب الطفل على الجلسة السليمة على منضدة الكتابة على نحو ما .

-تدريب الطفل على الامساك الصحيح بالقلم لتعلم الكتابة .[1]

-تقديم نماذج منقطعة لحروف وأرقام وأشكال ويدعى الطفل الى استكمالها .

-تصحيح الكتابة العكسية التي غالبا ما تكون في الكتابة المنفصلة للحروف أكثر من الكتابة المتصلة لها .

-تنمية الذاكرة البصرية لدى الطفل بتدريبه على تصور الحروف وتخيلها قبل كتابتها.

-وضع ورقة الكتابة فوق المنضدة بحيث تكون معتدلة عند كتابة الحروف المتصلة ومائلة الى اليسار عند كتابة الحروف المنفصلة بمعرفة الطفل الأيمن والعكس صحيح بالنسبة للطفل الأعسر.

-أسلوب الكتابة بالمشاركة ،حيث يعتمد على إشراك الطالب مع زملاء آخرين لديهم مهارة عالية في الكتابة التعبيرية ،مما يسهل عليه إمكانية الاستفادة منها، ومحاكاتها في المواقف المشابهة .[2]

---

1. نبيل عبد الفتاح، مرجع سابق، ص110.

2.أسامة محمد البطاينة، مرجع سابق، ص168

خلاصة :

تعتمد الكتابة على العديد من المهارات والقدرات المختلفة ، وهي عملية معقدة ويرى بعض المتخصصين أن تعليم الكتابة تم تصويرها كعملية تعتمد على عناصر متعددة ،بعض هذه العمليلت ذات مستوى أدنى مثل تمثيل الحروف في الذاكرة ،واسترجاع هذه التمثيلات والتوجه والانتاج الحركي ، وعمليات أخرى ذات مستوى أعلى مثل استيراتيجيات

التوجه ،وإنتاج اللغة في مستوى الجملة والنص،والمبدأالأساسي في تكوين هذا النظام الوظيفي هو تحقيق تكامل تعليمي بين المهارات ذات المستوى الأدنى مع مهارات المستوى الأعلى في نفس النظام التعليمي لجعل مصادر الذاكرة الفعالة حرة ومستقلة للوصول الى أعلى مستوى .

تمهيد:

تعد الصعوبة في الحساب مشكلة لها وقع كبير في التعليم خاصة عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، باعتبارها أول قاعدة للتعلم .

وتؤدي الصعوبة في الحساب الى صعوبة بالغة في المهارات الحسابية والاستنتاجات الرياضية أو كليهما،والاخفاق في الأداء أثناء المهام الرياضية، أو صعوبة تذكر الحقائق الحسابية من الذاكرة طويلة المدى وصعوبة حل المسائل الحسابية البسيطة والمعقدة واجراء العمليات مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة.

1-تعريف مهارة الحساب :

تشمل مهارة الحساب القدرة على فهم وإدراك الأرقام والعلامات وتذكر الحقائق الحسابية مثل جدول الضرب،وكذلك القدرة على وضع الأرقام في صفوف وفهم وملاحظة العلامات الحسابية .[1]

1.محمود جمال أبو العزائم ،اضطرابات التعلم، شبكة الخليج الامارات،ط1 ،2008.

2-تعريف صعوبة الحساب :

2-1-تعريف الحساب :

لغـة:حسبته ، أحسبه بالضم ،حسبا وحسابا وحسبانا وحسابة ،بمعنى عددته ، والمعدود محسوب وحسب أيضا ، وهو فعل بمعنى مفعول.(1)

اصطلاحا: يعرفه ليرنر(Lerner) :"على أنه اضطراب القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية واجراء العمليات المرتبطة بها ".

إن مصطلح(Dyscalculie) مشتق من الكلمة (Dys) التي تعني الصعوبة أو التعثر.

يتلخص مفهوم تعثر الحساب في وجود خلل وظيفي في ترتيب الأعداد ،والعمليات الحسابية الأساسية (الجمع ،الطرح،الضرب،القسمة).

ويعتبر قصورا جزئيا،ويعني هذا أن التلميذ المصاب به لا يتم لديه التعرف على الصعوبات الخاصة خلال تعلمه الحساب .**(2)**

1.ابن منظور.مرجع سابق.ص236.

2.عزيزي عبد السلام ،مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث،دار ريحانة للنشر والتوزيع الجزائر، ط 1 ،2003 ، ص191.

3-كيف يمكن التعرف على صعوبة الحساب:

-لا يستطيع التفكير بالأعداد وفهم مقصودها الأساسي.

-إجراء العمليات الحسابية دون استيعابها .

-عدم التخلي عن وسائل الايضاح.

-قلب الأرقام داخل العدد مثلا :القراءة 34 على أنه43.

-بعد حل مسألة(7+8) يقوم بحل مسألة (7+9) من جديد.

-يكتب التلميذ الأعداد كما يسمعها بدلا من الالتزام بالخانات مثلا يكتب(220)على شكل 20020.

-يصعب عليه مقارنة الأشياء وترتيبها بحسب معايير معينة مثلا :أكبر ،أصغر،أكثر،أقل.

واستيعاب مفاهيم مثل مرتفع،ضيق،كثير،قليل،عريض،قريب،بطيء،سريع.

-استغراق وقت طويل في تنظيم الافكار .

-الصعوبة في انتاج الأشكال الهندسية .

-صعوبة في تذكر قواعد الألعاب الرياضية .[1]

1.سامي محمد ملحم،صعوبات التعلم ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،ط 1 ، 2002.ص48-49

-ضعف في معالجة المعلومات الرياضية، والتي تبرز على صورة ضعف في التحصيل تعود الى ضعف الانتباه والذاكرة والصعوبات البصرية المكانية والمعالجات السمعية .

-اليأس من اكتساب الرياضيات نظرا للفشل في تعلم المفاهيم الرياضية مما يحول دون قدرة الطالب على حل المسائل الرياضية لذلك يشعر هؤلاء الطلبة بالفشل وحاجتهم للاعتماد على المعلم في حل المسائل مما يسبب له تدني الدافعية نحو تعلم الرياضيات .

-صعوبة في حل المسائل القرائية الرياضية .

-ضعف بالاحتفاظ والاشتقاق والاسترجاع والتمكن من المفاهيم الرياضية والتي ترجع الى ضعف في عمليات الذاكرة طويلة المدى .

-صعوبة في تذكر واسترجاع الأسماء.

-صعوبة في الاحتفاظ بمواقع الحروف والأرقام على لوحة الآلة الكاتبة .[1]

يشير تقرير عن تلاميذ المدرسة الابتدائية الأمريكية ،أن تلميذ واحد بين كل سبعة تلاميذ يحتاج الى خدمات خاصة لعلاج صعوبات تعلم الحساب.[2]

1.أسامة محمد البطاينة وآخرون ،مرجع سابق .ص178-179.

2.عسكر عبد الله،الاضطرابات النفسية للأطفال ،مكتبة أنجلو مصرية ، ط 1 ،2005، ص103.

4-أسباب صعوبات الحساب:

4-1-الأسباب الذاتية :

-الصعوبات اللغوية:إن اللغة تؤثر في الحساب وفي فهم الألفاظ أثناء قراءة مسألة ،ولها تأثير مهم على الانجاز الحسابي ،وأن العيوب اللغوية التي تعيق القراءة قد تعيق الحساب.

-قصور الادراك: من مظاهره :

-الادراك البصري:عدم القدرة على التمييز بين العلامات (+،-،×،÷) والخلط بين الأعداد.

-الادراك السمعي:المصاب بعسر الحساب لا يفهم التعليمات اللفظية والشرح الذي يلقى عليه في الفصل أثناء دروس الحساب.

-صعوبة التذكر:من مظاهره :

-التذكر البصري :يتعلق بإستدعاء الأرقام والأشكال والتعرف عليها .

-التذكر السمعي :يتعلق بالشرح واسترجاع المضمون عند حل المسائل الحسابية .[1]

4-2-الأسباب البيئية :

-المنزلية :نجد بعض التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم غالبا من أسر لا تتابع تحصيل أبنائها وبصفة خاصة أداء الواجبات المنزلية وحل التمارين والتغيب المستمرعن المدرسة.

-المدرسية :ازدحام الفصول بالتلاميذ وطول المقررات الدراسية في الرياضيات كلها عوامل تؤدي الى ضعف مستوى القراءة والقدرة على الحساب ،وكذلك طريقة التدريس التي تلعب دورا في تواجد هذه الصعوبة لدى التلميذ.[2]

1.حسن مصطفى عبد المعطي ،الاضطرابات النفسية ، جامعة الزقازيق،ط 1،2001،ص200-2002.

2.أ.محمد حولة،اضطرابات اللغة والكلام،دار هومة،الطبعة الثانية 2008، ص69 .

4-3-الأسباب الوراثية :

ترجع أهمية العامل الوراثي في السلوك الى إفتراض مؤداه أن الفروق الفردية له ناتج عن فروق وراثية ،ويعد ذلك دليلا على دور الوراثة في الفروق الفردية في المهارات الرياضية الأساسية ،وأظهرت نتائج البحوث والدراسات التي أجريت على نسبة كبيرة جدا من الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات تبدو موروثة الى حد ما .[1]

4-4-الأسباب النفسية:

يرى كيرتزKurtz(1979) أن لكل طفل من الأطفال مجموعة فريدة من الخبرات والخصائص تؤثر على نضجه المعرفي وتشمل الخبرات على إعداد ماقبلالمدرسة،الحرمانالبيئي،الاختلاف الثقافي، مختلف الاضطرابات .

4-5-الاصابة المخية :

يرى محمد علي كامل :"أن الصابة المخية البسيطة تسبب صعوبة في تعلم الحساب" .

إذ يمكن أن تؤدي الاصابة في نسيج المخ الى ظهور سلسلة من جوانب التأخر في النمو أثناء مرحلة الطفولة المبكرة ،وصعوبات في التعلم المدرسي لدى التلاميذ.[2]

---

1. محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم،دار الفكر للطباعة،ط 1، 1998، ص42.

2.خالد زيادة، صعوبات تعلم الرياضيات ،إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط 1 ،2003 ص101.

5-استيراتيجيات تدريس الحساب لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

للتغلب على صعوبات الحساب عند التلاميذ الذين يعانون من تعلم في تعلم الحساب فقد طور عدد من الاستراتيجيات والوسائل المساعدة والتي تعمل على التخفيف من هذه المشكلة :

1-التأكد من تعلم التلاميذ للمتطلبات والمهارات السابقة في الحساب.

2-الانتقال تدريجيا من المحسوس الى المجرد.

3-تقديم الفرص الملائمة للممارسة المباشرة والمراجعة.

4-يجب أن يستهدف التدريس تعميم التعلم في المواقف الجديدة .

5-يكون التدريس على الوعي بنواحي القوة والضعف لدى الأطفال .

6-توفير البيئة التربوية المناسبة التي تبعث في نفسه الراحة والاطمئنان.

7- وفر له الحوافز المناسبة للدراسة .

6-كتابة المنهج في بطاقات يدرسها في الفصل أو في المنزل تحت اشراف المعلم ومتابعته.

7-زيادة دافعية التلاميذ للتعلمنحو المهارة ،فالتدريس على المهارة يعزز ثقة المتعلم بنفسه ويزيد من دافعيته على التعلم الى أعلى مستوى.[1]

يجب أن يقوم التدريس على ما يعرفه التلميذ بالفصل،وأن يتم الانتقال به تدريجيا من المألوف الى غير المألوف مع الربط الواقعي ،أي ربط المادة العلمية بالواقع.

1.فتحي خليل حمدان ،أساليب تدريس الرياضيات،داروائل للنشروالتوزيع،ط1 سنة 2005،ص136

6-الاتجاهات الحديثة لتدريس الحساب لذوي صعوبات التعلم:

يتطلب من المدرس تنويع طرق التدريس ومنها:

1-طريقة التعليم الشخصي لكلر:تتطلب الوصول الى مستوى التمكن ،في كل درس منالبرنامج العلاجي المقترح لهم ،وذلك قبل الانتقال الى الدرس التالي ،أو يعيد الدرس مرة أخرى .

2-طريقة التعلم العملية الفردية:بحيث يتم تجهيز المواد اليدوية ،ووسائط سمعية وبصرية،تتيح للتلميذ التقدم في موضوع الدرس حسب سرعته الخاصة ،والتنوع في المواد للتغلب على المشاعر السلبية نحو الحساب.

3-التدريس التشخيصي الوصفي :تسير هذه الطريقة وفق الخطوات التالية :

-تحديد الأهداف.

-وضع اختبارات تشخيصية.

-وضع أنشطة علاجية.

-وضع اختبارات معيارية لتحديد مدى تحقيق الأهداف.

4-التدريس المباشر:يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة فورية موجهة نحو الحساب ،ويتحكم في الأهداف التدريسية،ويختار ما يلائم قدرات الطفل في جو أكاديمي مريح.[1]

1.بطرس حافظ بطرس ،مرجع سابق ، ص434-436.

7-دور المدرسين في تسهيل تعلم مهارات الحساب لذوي صعوبات التعلم :

يتعين على المدرسين عند تدريسهم للحساب لتلاميذ ذوي الصعوبات التركيز على المهارات الأساسية لتنميتها لمساعدهم في التغلب على صعوبتهم ومن بين هذه المهارات:

7-1-الاستعداد:ويتضمن:

-الاستعداد العام :

والذي يتضمن القدرات المختلفة في مجالات التصنيف ،والعلاقات التطابقية والعد التسلسلي والتذكر والاسترجاع ، فمعرفة المعلم بمستوى الطالب في هذه المجالات تساعده في تحديد شكل التعديلات التي ينبغي اجرائها لتحسين مستوى الأداء عنده.

-الاستعداد المفاهيمي :

يعتبر ضروريا لتطوير الادراك لمفاهيم الجمع والطرح والقسمة والضرب ،كما تساعد أدوات الرياضيات في تصوير المفاهيم العددية واكتساب مهارات الاستعداد الملائمة لهم .

7-2-المهارات الحسابية :تتم من خلال :

-حفظ الحقائق الأساسية .

-توظيف الحقائق الأساسية في حل المسائل الحسابية من خلال استخدام نماذج الرسم البياني والألوان لإبراز الوظيفة المرغوبة في المسألة الحسابية .

-أن يقوم المدرس نفسه في حل المسألة ليقتدي به الطلبة فيما بعد لحل المسائل الأخرى.

7-3-حل المشكـلات :

يتم تدريب التلاميذ على حل المشكلات ،وتعديلها من خلال النشاطات التي يديرها المدرس والتي تتضمن ما يلي :

-تكليف الطلبة قراءة المشكلة والاستماع اليها بتأن.

-توجيه تركيز هم الى المعلومات والكلمات المهمة للوصول الى الاجابة الصحيحة واستبعاد المعلومات والكلمات التي ليس لها صلة.

-الطلب منهم التعبير عن الحل شفويا، ومن خلال استخدام مخطط أو رسم مناسب.

-القيام بالعمليات الحسابية الضرورية ،والتحقق من معقولية الاجابة وكتابتها بطريقة مناسبة.[1]

وفي دراسة أجراها جود وشيدل(Good &Schedual1981) أظهرت قدرة المدرس على إحداث تغيير في تعلم الأطفال للحساب من خلال طريقة التدريس ووقت التدريس ، كما أظهرت النتائج أن السلوك التربوي للمدرسين يزيد على نحو دال للنواحي الاكاديمية عند الاطفال.

1.أسامة محمد البطاينة وأخرون مرجع سابق، ص179-180

8-علاج صعوبات الحساب:

1-العمل على علاج صعوبات العمليات النفسية الأساسية التي يعتقد أن لها أثر مباشر في صعوبات الحساب،كالانتباه والادراك،والتذكر والتمييزالبصري والسمعي،وتكوين المفاهيم.

2-التدريب على المهارات اللازمة للحساب بشكل اجرائي .

3-تفريد التدريس والتعليم بحسب الاحتياجات التربوية لكل تلميذ.

ومن طرق علاج صعوبات تعلم الحساب:

-طريقة التعليم الايجابي.

-التدريس المباشر.

-التعليم المسموع.

-أسلوب التعليم الفردي.

-طريقة الالعاب الرياضية .

-طريقة التدريس الجماعي.

-طريقة الجمع بين علاج صعوبات العمليات النفسية والمهارات الدراسية .

-حل مشكلة التذكر.

-تجزئة الحل الى مهارات فرعية.[1]

1.ماجدة بهاء الدين ،صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان .ط 1 2009 ،ص153-154

4-علاج قلق الرياضيات عن طريق:

-استخدام المنافسة بين التلاميذ بحرص.

-تقديم تعليمات محددة واضحة للتلاميذ أثناء الشرح وبخصوص حل المسائل وأداء الاختبارات والواجبات.

-إزالة أو تخفيف الضغوط النفسية في المواقف الاختبارية .[1]

تبدأ صعوبات الحساب من المرحلة الابتدائية وتستمر حتى المرحلة الثانوية وربما بداية المرحلة الجامعية .

وإن إهمال هذه الصعوبات الأكاديمية ،سواء في الحساب أو غيره من المواد الأخرى وتزويد المتعلم بمعلومات جديدة من قبل المعلم يؤدي الى تراكم الصعوبات الى درجة تجعل المتعلم ينصرف عن التعلم ،وربما الى الفشل المتكرر ،لذا ننصح أولياء الأمور والمعلمون بألا يتهاونوا ويقللوا من شأنها ،بل عليهم أخذها على محمل الجد ،وإجراء التشخيص والعلاج المبكر .

1.نبيل عبد الفتاح حافظ ،مرجع سابق، ص 131.

خلاصة:

يواجه الأطفال ذوي صعوبات الحساب ،صعوبة في تعلم المهارات الأساسية مثل الجمع ،والضرب ،وقسمة الأعداد الصحيحة .

وتعد صعوبات الحساب من المظاهر البالغة الأهمية في ميدان صعوبات التعلم ،وتنشأ بصفة عامة من عوامل عديدة من أبرزها العوامل المعرفية ،والعوامل النفس حركية والعوامل الجسمية والحسية ،والعوامل الانفعالية والاجتماعية .

ولكن الاهتمام بهذه الصعوبات جاء متأخرا نسبيا ،لأن معظم الدراسات والأبحاث ركزت عى صعوبات القراءة والكتابة ،والقليل منها ركز على الحساب.

تمهيـد:

سنتناول في هذا الفصل مجموعة من الاجراءات المنهجية المتبعة ،وذلك قصد التأكد من رفض الفرضيات المطروحة وضبط عينة الدراسة الأساسية.

1-منهج البحث:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة مشكلة البحث والذي يمكن تعريفه على أنه محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة ويهدف هذا المنهج الى توفير البيانات، والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالتها.

2-الدراسة الاستطلاعية:

2-1-مكان ومدة الدراسة:

لقد تمت هذه الدراسة بإبتدائية علي بكير الواقعة بمازونة خلال مدة 6 أفريل2013 الى غايـة 9 أفريل 2013 .

2-2-عينة الدراسة :

تمثلت عينة البحث في25 تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة والخامسة)

2-3-أدوات الدراسة:استخدم في هذه الدراسة :

1-استمارة الدافعية للتعلم :

تم بناءها بالاعتماد على الجانب النظري والواقع الميداني و بالاعتماد على عدة مراجع تحتوي الى استمارات الدافعية بمساعدة الأستاذة المشرفة كان عدد أسئلة الاستمارة 41 سؤال تم تقسيمها الى أربعة أبعاد وتتمثل فيما يلي :

البعد الأول يتمثل في الثقة بالنفس وعدد فقراته 11 فقرة .

البعد الثاني يتمثل في الاتقان والتخطيط للعمل وعدد فقراته 10 فقرات.

البعد الثالث يتمثل في تحمل المسؤولية ،عدد فقراته 10 فقرات .

البعد الرابع يتمثل في الطموح العالي ،عدد فقراته 10 فقرات.انظر الملحق صفحة(105)

وكانت الفقرات الموجبة في اتجاه الخاصية (1-0)والفقرات السالبة عكس اتجاه الخاصية (1-0).

2-صدق وثبات المقياس(الاستمارة):

2-1-الصدق:

لمعرفة أن الأداة صادقة قمنا بصدق المحكمين وذلك بتوزيع الاستمارة على سبعة أساتذة مختصين في علم النفس، وعلوم التربية ، وهذا لمعرفة ان كانت الفقرات واضحة من حيث الصياغة والدلالة بالنسبة لكل بعد من الأبعاد التابعة لها .

جدول رقم 1:يبين الأساتذة المحكمين للاستمارة.

اسم المحكم	الدرجة العلمية	مؤسسة العمل
عليليش فلة.	أستاذة مساعدة قسم ب	جامعة مستغانم
العبادية عبد القادر	أستاذ مساعدة قسم أ	جامعة مستغانم
بلعباسي نادية.	أستاذة مساعدة قسم أ	جامعة مستغانم
كروجة محمد	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة مستغانم
بلخير	أستاذة مساعدة قسم أ	جامعة مستغانم
جابوعبد الله خيرة	مستشارة توجيه	ثانوية سيدي عدة
هني محمد	مفتش	مقاطعة مازونة

جدول رقم2: يبين توزيع قبول أو رفض المحكمين للمقياس بالنسبة لكل فقرة من فقراته.

الرقم	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
1	3	0	4
2	6	1	0
3	2	1	4
4	4	1	0
5	2	1	4
6	1	4	2
7	0	3	4
8	1	3	3
9	1	2	4
10	1	1	5
11	5	1	1
12	1	2	4
12	1	2	4
14	0	5	2
15	4	1	2
16	0	2	5
17	0	2	5
18	6	0	1
19	2	1	4
20	5	1	1
21	0	6	1
22	0	0	7
23	1	1	5
24	1	4	2
25	4	1	2
26	5	1	1
27	1	1	5
28	0	0	1
29	1	1	5
30	5	5	1
31	0	0	2
32	2	4	1
33	2	4	1
34	4	2	1
35	1	4	2
36	2	4	1
37	5	1	1
38	5	1	2
39	4	2	1
40	2	1	4
41	5	1	1

ومن خلا ل الجدول تم الغاء البعض من الفقرات ،وتعديل بعض الفقرات وأصبح المقياس مكون من 31 فقرة .(انظر الملحق صفحة102)

2-2-صدق التناسق الداخلي:

تم حساب صدق التناسق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل بعد والاستمارة ككل والنتائج موضحة في الجدول التالي :

-جدول رقم 3: يبين نتائج حساب التناسق الداخلي للاستمارة.

البعد	معامل الارتباط
الثقـــــة بالنفس	0.52
التخطيط والتنظيم في العمل	054
تحمل المسؤوليـــة	0.74
الطموح العالـــي	0.58

من خلال الجدول نلاحظ معاملات الصدق مرتفعة ،أي صدق كل بعد بالنسبة للمقياس ككل وبما أن المقياس صادق فهو بالتالي ثابت.

3-2-ثبات الاستمارة:

للتأكد من ثبات الاستمارة تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية التي تقوم على أساس حساب معامل ارتباط برسون بين:

الأسئلة الفردية:1،3،5،7،9،11،13،15،17،19،21،23،25،27،29،31 (س)

والأسئلة الزوجية :2،4،6،8،10،12،14،16،18،20،22،24،26،28،30(ص).

وبعد الحساب كانت النتيجة :

ر= 0.71

وبعد تطبيق معامل تصحيح سبيرمان براون :

ر=0.83

ومن خلال ر=0.83 نلاحظ أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وعليه نخلص الى أن الأداة صادقة وثابتة وصالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية .

2-الدراسة الأساسية:

2-1-مكان ومدة الدراسة :

لقد تمت الدراسة بعدة مدارس ابتدائية واقعة بمازونة ولاية غليزان .

وتشمل:1-مدرسة محمد علي بكير.

2-مدرسة مصطفى الصغير بكير.

3-مدرسة بن قداش الحبيب.

4 -مدرسة بلهندوز عبد القادر .

5 -مدرسة محمد بوضياف .

تم اختيار هذه المدارس على أساس أنها تقع في مقاطعة واحدة مما يجعل المعلمين متقاربين في طرائق التدريس.

تم القيام بالدراسة الأساسية من يوم :2013/04/21 الى غايـــــة

2013/05/10 على عينة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة والحساب .

2-2-عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة 70 تلميذ وتلميذة ،بحيث تم اختيارهم بطريقة مقصودة

من قبل معلميهم على أساس تحصيلهم الدراسي في مواد القراءة ،والكتابة ،والحساب .

وبعد حساب الدرجات الخام لاستمارة صعوبات التعلم لهم تبين أن 20 منهم لا يعانون من صعوبات التعلم لأن درجتهم أقل من (94)وهي أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم أكاديمية .فأصبح حجم العينة يساوي 50 تلميذ وتلميذة.

ثم تم تطبيق على نفس هذه العينة استمارة الدافعية للتعلم والنتائج موضحة .

انظر الملحق رقم (106).

2-3-مواصفات العينة :

- جدول رقم 4: يبين نسبة التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في كل مستوى دراسي خلال

المستويين لعينة الدراسة الأساسية .

المستوى	تلاميذ ذوو صعوبات التعلم	./.
س 4	28	./.56
س5	22	./. 44
مج	50	./.100

نلاحظ من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة صعوبات تعلم أكاديمية هي فيمستوى السنة الرابعة ابتدائي ، وتقدر ب56./. ، وأدنى نسبة لها في مستوى السنة الخامسة ابتدائي وقدرت ب 44./.

2-الجدول رقم 5: يبين توزيع عينة التلاميذ حسب متغيرالجنس .

التلاميذ	ذكور	./.	إناث	./.	مج
س 4	14	50	14	63.63	28
س 5	14	50	08	36.36	22

3-أدوات الدراســـة:

3-1-استمارة الدافعية للتعلم :

تتكون من 31 بند تحتوي على فقرات موجبة وبعض الفقرات سالبة .وتمت الاجابة من خلال البدائل نعم ،لا.

تقيس مدى دافعية التلاميذ نحو المواد التعليمية من ذوي صعوبات التعلم من خلال مدى ثقتهم بأنفسهم داخل القسم والرغبة وروح المنافسة مع الزملاء وبذل الجهد والتفوق.

-2-استمارة صعوبات التعلم الأكاديمية :(قراءة ،كتابة،حساب):

تم استخدام هذا المقياس للدكتور بشير معمرية يحتوي على 47 فقرة مقسم الى ثلاث أبعاد.

*البعد الأول :صعوبة القراءة .

*البعد الثاني :صعوبة الكتابة.

*البعد الثالث:صعوبة الحساب.

الاستمارة موجهة للتلاميذ اللذين يعانون من صعوبات التعلم ويتم اختيارهم من خلال المعلم داخل كل قسم ، بإعتبارأن المعلم هو الأقدر على إختيارهم، بحيث تمنح لكل استجابة درجة كالتالي :

*الاجابة بقليل تعطى له درجة واحدة.

*الاجابة بمتوسط تعطى له درجتان.

*الاجابة بكثير تعطى له ثلاث درجات.

طريق التصحيح والحصول على الدرجات الخام:

للحصول على الدرجة الخام للمقياس تضرب العلامات الي يضعها المعلم في الخانة لكل تلميذ كالتالي :

قليلا ×1 ،متوسطا×2،كثيرا ×3 ثم تجمع نتائج حاصل الضرب والمجموع هو الدرجة الخام لكل تلميذ على المقياس وتتراوح بين (47 و147)ويعني ارتفاع الدرجة الخام ارتفاع

صعوبات التعلم الأكاديمية ،والتلميذ الذي يقع تحت الدرجة المتوسطة (94)أنه تلميذ عادي والتلميذ الذي تقع درجته من 94 فما فوق هو تلميذ يعاني من صعوبات تعلم أكاديمية.

اشتملت على ثلاثة أبعاد :البعد الأول صعوبات التعلم في القراءة ،والذي يتكون من 16 فقرة حول الصعوبات التي تواجه التلميذ في مادة القراءة.

البعد الثاني صعوبات التعلم في الكتابة ،والذي يتكون من 12 فقرة .حول الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء الكتابة .

البعد الثالث صعوبات التعلم في الحساب،والذي يتكون من 16 فقرة .حول الصعوبات التي يواجهها التلميذ في مادة الحساب.

نظرا لاستخدام المقياس في بيئة جزائرية من طرف **الباحثة قدي سمية**،حيث قامت بحساب صدقه، وثباته في مذكرة الماجستر المنجزة في سنة 2010 الموسومة بصعوبات التعلم الأكاديمية ، فتم الاعتماد على النتائج التي توصلت اليها وهي موضحة فيما يلي :

3-3-صدق المحكمين:

عرض المقياس على سبعة أساتذة مختصين في علم النفس والتربية اثنان من جامعة مستغانم، وأربعة من جامعة وهران ، وواحد من المركز الجامعي بغليزان .

3-4-صدق التناسق الداخلي :

-جدول رقم 6: يبين نتائج حساب التناسق الداخلي للمقياس .

البعد	معامل الثبات	تصحيح معامل الثبات
صعوبة القراءة	0.982	0.991
صعوبة الكتابة	0.730	0.884
صعوبة الحساب	0.998	0.999

من خلال الجدول نلاحظ معاملات الثبات مرتفعة ،أي ثبات كل بعد بالنسبة للمقياس ككل،وبالتالي فهو ثابت.[1]

و-أساليب المعالجة الاحصائية :

تم استعمال خلال البحث الأساليب الاحصائية التالية لعرض خصائص العينة :

-معامل ارتباط بيرسون: لغرض حساب صدق وثبات استمارة الدافعية للتعلم.

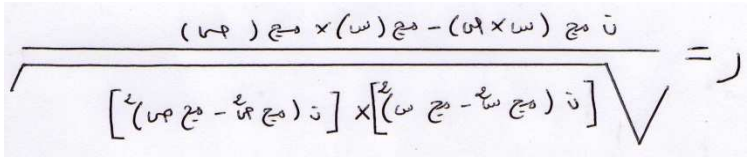

-النسب المئوية : لمعرفة مستوى الدافعية لذوي صعوبات التعلم الأكاديميـــــة (قراءة ،كتابة،حساب) .

-اختبار ت لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وغير متساويتين في الحجم لمعالجة الفرضيات المطروحة ومعادلته كالتالي :

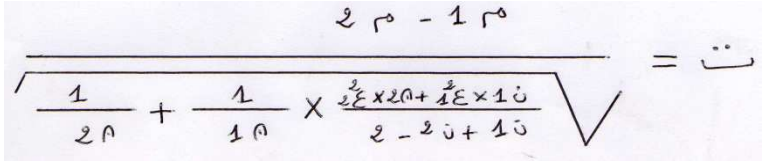

1.قدي سمية،مرجع سابق، ص131.

خلاصة :

تم من خلال هذا الفصل تحديد مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وضبط عينة الدراسة والتأكد من صدق وثبات الأداة من خلال الدراسة الاستطلاعية عن طريق صدق المحكمين والتناسق الداخلي ،وضبط عينة الدراسة الأساسية الذي بلغ 50 تلميذ وتلميذة واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لكل فرضية من فرضيات البحث.

1-عرض النتائج :

تقتضي معطيات الإطار المنهجي عرض النتائج المتوصل اليها في الدراسة الميدانية ومناقشتها وتحليلها ، وسيشمل ذلك الفرضيات حسب الترتيب الذي ورد في البحث:

1-1-عرض الفرضية الأولى التي تقول:

يتميز ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة،حساب)بمستوى منخفض من الدافعية للتعلم في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي .

جدول رقم7 يبين: نسب مستوى الدافعية للتعلم لعينة الدراسة:

	السنة الرابعة		السنة الخامسة		
	التكرار	./.	التكرار	./.	مج
مستوى منخفض	24	48	09	18	66
مستوى مرتفع	04	08	13	26	34
مـــج	28	/	22	/	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الدافعية المنخفظة لعينة الدراسة بلغ بنسبة 66./.

ونسبة الدافعية المرتفعة بلغ بنسبة 34./. .

1-2-عرض الفرضية الثانية التي تقول:

يوجد فرق دال احصائيا في دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديميـــة (قراءة،كتابة،حساب) بإختلاف الجنس في السنتين الرابعة والخامسة إبتدائي:

جدول رقم(8) :يبين الفرق بين الذكور والاناث :

	العدد	م الحسابي	الانحراف م	درجة ح	ت	م دلالة
ذكور	28	16.07	6.83	48	0.71	0.05
إناث	22	13.68	294.11	48		

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة التي تساوي0.71 أصغر من قيمة ت الجدولية تساوي 1.67 عند مستوى دلالة 0.05 أمام درجة حرية 48 وعليه

فإننا نرفض فرض البحث الذي يقول بوجود فروق في دافعية التعلم بإختلاف الجنس لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ونقبل الفرض الصفري.

1-3-عرض الفرضية الثالثةالتي تقول:

تختلف دافعية التعلم عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بإختلاف المستويين الرابعة والخامسة ابتدائي:

- **جدول رقم 09 يبين الفرق في المستويين :**

المستوى	العدد	م الحسابي	الانحراف م	د ح	ت	م دلالة
س 4	28	12.07	2.93	48	2.4	0.05
س 5	22	18.31	6.79			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي2.4 أكبرمن قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.67 عند مستوى دلالة 0.05 أمام درجة حرية 48 .

وعليه فإننا نقبل فرض البحث الذي يقول بوجود فروق في دافعية التعلم بإختلاف المستويين لصالح السنة الخامسة ابتدائي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ونرفض الفرض الصفري.

2-مناقشة النتائج:

2-1-مناقشة الفرضة الأولى:

يتميز ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة،حساب) بمستوى منخفض من الدافعية للتعلم في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي .

وهذا ما يدل على انخفاظ الدافعية للتعلم لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية التي تشمل (القراءة والكتابة والحساب) لعينة الدراسة.وهذا ما أكدته دراســــــــة

هيربوثايلنهاوس (2002)Herb&Thielen house لتحسين الدافع نحو القراءة لدى تلاميذ الصفين الأول والرابع ابتدائي الذين يعانون من صعوبات تعلم(القراءة والكتابة)،بلغ عددهم 23 تلميذ وتلميذة وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة .

وما أكدته **دراسة باملا** (Pamla 2003) التي هدفت الى تحسين التحصيل الأكاديمي في القراءة لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس بلغ عددهم(22) ممن يعانون من نقص الدافعية وتدني مفهوم الذات كنتيجة للصعوبات الأكاديمية (قراءة ،كتابة،حساب).

من خلال استخدام الأساليب التعليمية لعب الأدوار،الأناشيد والأغاني والكتابة والتعبير.

فأظهرت النتائج أثناء القياس البعدي تحسن التلاميذ في القراءة والكتابة وزيادة دافعيتهم وتحسن إقبالهم وحماسهم لأداء المهمات الدراسية.[1]

1.صباح العنيزات،مرجع سابق ، ص67-72

كما أجرى **جاريالدي**(Garibaldi 1955) دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين من الصف الثالث حتى الصف الخامس في كل من مفهوم الذات والدافعية للتعلم باستخدام مقياس الرجل ،سلالم التقدير ،بروفايل مفهوم الذات .

فعبر المعلمون عن وجود فروق بين كلا المجموعتين في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

وكذلك دراسة كركلي وآخرين(1993) التي هدفت الى تحسين مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثالث والرابع ابتدائي أصحاب صعوبات التعلم الأكاديمية في الحساب عن طريق تحسين تقدير الذات لديهم وأجريت الدراسة على 35 تلميذا تم تعرضهم لإختبار الذاكرة ولبرنامج تقدير الذات من خلال التعزيز وتحسين مستوى تحصيل الحساب والقراءة نتيجة لتحسين مفهوم الذات والدافعية لدى هؤلاء التلاميذ.**(1)**

وقد وضع(دورني1994 Dorny**)** لزيادة الدافعيةالعمل على تنمية الفعالية الذاتية للمتعلم وتقليل القلق لديه،وتشجيع التلاميذ على وضع أهداف فرعية قابلة للانجاز،وزيادة الجاذبية في المحتوى الدراسي.

وهذا يعني أن أساليب التدريس لها فعالية كبيرة في زيادة الدافعية للتعلم ،ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

1.THIerryBENavides .Sémiologie psychmotrice de l’enfant.Faculté de Médecine. e d e s f .paris.2003.p03.

2-2-مناقشة الفرضية الثانية :

يوجد فرق دال احصائيا في دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديميـــة (قراءة،كتابة،حساب) بإختلاف الجنس في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي.

تتفق النتيجة مع **دراسة لويس وآخرين** (Lewis et al 1992) التي كان أحد أهدافها الفرعية دراسة الفروق بين الجنسين عند الأطفال ذوو صعوبات الحساب والقراءة معا، والأطفال ذو صعوبات الحساب ،و الأطفال ذوو صعوبات تعلم القراءة فقط الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و 12 سنة ،وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث فيما يتعلق بالأداء على مهام الحساب والقراءة.

بينما تتعارض مع دراسة شارا وآخرين(Share et al..1988)التي أجريت على عينة التلاميذ من صعوبات القراءة والحساب معا ،فأظهرت النتائج أن نسبة انتشار صعوبة الحساب عند الاناث أعلى من نسبة انتشارها لدى الذكور.

وفي مصر وجد عواد(1977) على عينة مكونة من(234) تلميذا وتلميذة في الصف الرابع حتى السادس ابتدائي.الذين يعانون من صعوبات التعلم .فوجد أن نسبة الذكور 12.02 ونسبة الاناث9.31 .[1]

ويمكننا تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والاناث من ذوي صعوبات التعلم في متغير الدافعية ، بإعتبار أن صعوبات التعلم الأكاديمية أحد العوامل الرئيسة التي تؤدي الى الصعوبة والتعثر في التحصيل الدراسي وتجعل هذه الفئة من التلاميذ مصابين بالملل وتشتت الانتباه ، أو الاحبط والقاق والتوترسواءا ذكورا أو اناثا .

1.خالد زيادة،مرجع سابق ، ص218.

ويكون لديهم شعور بالخجل والإحساس بالإهانة بسبب فشلهم المستمر .

فما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ،ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة ، وتعزيزها وتقليص مواطن الضعف المحددة لديهم .

فعلاج صعوبة التعلم عند كل تلميذ يبدأ بمجرد إكتشافه على أنه يعاني من صعوبة ما قد تؤثر في دافعيته للتعلم وبالتالي تحصيله الدراسي.

2-3-مناقشة الفرضية الثالثة:

أوضحت الدراسات الحديثة أن تحصيل التلاميذ ، ودافعيتهم للتعلم يتأثر على نحو دال بمستوى خبرة المدرس ، حيث يبلغ التلاميذ الذين يقوم يتدريسهم مدرس خبير أفضل بنسبة 40./. مقارنة بالتلاميذ الذين يقوم بتدريسهم مدرس مبتدئ.

كما يرى **كيرك وجلجار**(Kirk &Gallagher1989) أن العوامل الوجدانية والدافعية للتعلم تسهم على نحو دال في إحداث صعوبات التعلم الأكاديمية بوجه خاص.

أما**جنسبرج**(Ginsburg1997) فيرى أن العديد من المدرسين على الأقل في الولايات المتحدة الأمريكية غير مرتاحين مع مادة الحساب ،مما ينعكس على أسلوب تدريسهم ،فضلا عن الوقت الذي يقضونه في تدريسها مقارنة بالوقت الذي يقضونه في تدريس القراءة.

فالطفل الذي يفشل في التعلم لسبب أو لآخر، يتجه الى تكوين توقعات منخفظة .وتقلل هذه الاتجاهات من الدافعية وتحدث مشاعر سلبية عن العمل المدرسي وبالتالي تؤدي الى الاخفاق والى صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب).

ويمكن تفسير وجود فروق دالة احصائيا في دافعية التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم لصالح السنة الخامسة ابتدائي، بإعتبارها آخر سنة في المرحلة الابتدائية ، ويتم خلال نهايتها امتحان شهادة التعليم الأساسي.

إذ يجد التلميذ نفسه مضطرا لأن يستذكر دروسه ، لكي يجتاز الامتحان ويحقق النجاح ويرضي معلميه ووالديه ويجتاز هذة المرحلة ، ويمر الى المرحلة المتوسطة.

خلاصة النتائج:

من خلال عرضنا للنتائج ومناقشتها توضح مايلي :

-يتميز ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة،حساب)بمستوى منخفض من الدافعية للتعلم في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي .

- لايوجد فرق دال احصائيا في دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب) بإختلاف الجنس.

-تختلف دافعية التعلم عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية(قراءة ، كتابة ، حساب) بإختلاف المستويين الرابع والخامس ابتدائي.

كما تبين من خلال تفسير كل فرضية بمقارنتها مع دراسات سابقة ما هو موافق لها ، وما هو معارض ، وتبين ذلك من خلال مناقشة الفرضية الثانية التي تقول يوجد فرق دال احصائيا في دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بإختلاف الجنس .

ويتضح من خلال تفسير النتائج أن وجود هذة الفروقات بين الذكور والإناث والاختلاف في المستوى ، وانخفاض دافعية للتعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديميـــــــــة

لعينة الدراسة ، بأنه راجع الى عدة أسباب ، وعوامل ذاتية ، وموضوعية يتعرض لها التلميذ خلال هذه المرحلة ، قد يسبب البعض منها في انخفاض دافعيته للتعلم مما قد يجعله يواجه

بعض الصعوبات في (القراءة ، الكتابة، الحساب).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص

الصحة العقلية في الوسط المدرسي.

الدافعية للتعلم وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب)

(دراسة تطبيقية على عينة تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي)

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

-كربالي فوزية . **بن عروم وافية**

أعضاء اللجنة:

أ.

أ.

أ.

السنة الجامعيـــــة 2013/2012

الإهداء

قال تعالى:"ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما."

الى من علمتني بأن الحب ليس امتنان

كيف أقوى على اختصارك وقد ضاق المكان.

من عطائك وروعتك "أمي" أغلى إنسان

الى من وقى قلبي بوقار

الى من به سأزيد افتخار

الى أول يد علمتني أن أختار

الى والدي إبقى فبدونك أنهار

الى كل إخوتي بدون اعتبار

الى من سألت عنه في كل مكان ولم أجده الا في قلبي وذكريات المطر

الى كل من لاقتني بهم الأقدار وأحببتهم بإخلاص .

الى كل من علمني حرفا أقول أنا هنا لم أنسى ومازلت أشكر

وأتقدم بالشكر الى كل من ساعدني

على مواصلة هذا العمل

المتواضع

كلمـــة شكـــر

نشكر أولا الله عزوجل وهو خير الشاكرين.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :« كاد المعلم أن يكون رسولا » .

نشكر أولا الله عزوجل وهو خير الشاكرين

نتوجه بالشكر الجزيل

أولا الى الأستاذة المشرفة "بن عروم وافية"

على المجهود الذي بذلته

من أجل إتمام هذا البحث العلمي

الى كل أعضاء اللجنة المشرفة على مناقشة هذه الرسالة.

كما نتقدم بالشكر الى كل أساتذة علم النفس وكل أساتذة

العلوم الاجتماعية على كل ما أفادونا به.

كما نتقدم بالشكر الى كل المدراء والمعلمين في كل المدارس التي أجرينا بها الدراسة

وأفراد عينة الدراسة التطبيقية وكل التلاميذ.

الى كل من ساهم من بعيد أو قريب

في إنجاز هذا العمل المتواضع.

ملخـص البحـث

ترتكز هذه الدراسة على معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب) لتلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي ،حيث بلغ حجم العينة

(50) تلميذ وتلميذة .(28) ذكر و(22) أنثى من عدة مدارس ابتدائية بدائرة مازونة .

ولمعرفة هذه العلاقة تم تطبيق استمارة الدافعية للتعلم،وقائمة تقديرصعوبات التعلم الأكاديمية.وتم استخدام الأساليب الاحصائية التالية :

معامل ارتباط برسون في الدراسة الاستطلاعية،النسب المئوية ،والنسبة التائية (ت) في الدراسة الأساسية، فتم الوصول الى النتائج التالية:

-يتميز تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بمستوى منخفض من الدافعية للتعلم

في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي.

-لا يوجد فرق دال احصائيا في دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب)باختلاف الجنس.

-تختلف دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية(قراءة،كتابة،حساب)بإختلاف المستويين الرابع والخامس ابتدائي.

محتويــات البحـث

-قائمة الجداولح
-قائمة الملاحق.ط
-مقدمــة 10

الفصل الأول:مدخل البحث

1-دواعي اختيار البحث.....
2-أهمية البحث
3-أهداف البحث
4-اشكالية البحث.
5-فرضيات البحث
6-مصطلحات البحث.

الجانب النظري

الفصل الثاني:الدافعية للتعلم

تمهيـــد.
1-تعريف الدافع.
2-تعاريف الدافعية للتعلم.
3-عناصر الدافعية للتعلم
4-مكونات الدافعية للتعلم
5-وظائف الدافعية.
6-أنواع الدافعية .
7-نظريات الدافعية.
8-أسباب تدني الدافعية للتعلم.
9-أهمية الدافعية للتعلم.
10 -مبادئ عامة لتوفير الدافعية للتعلم.

-خلاصـــــة.

الفصل الثالث:صعوبة القراءة(الدسليكسياDYSLEXie)

-تمهيـد.

1-تعريف مهارة القراءة.

2-مفهوم صعوبة القراءة .

3-أعراض صعوبة القراءة.

4-مظاهر الصعوبات الخاصة بالقــراءة .

5-العوامل المساهمة في صعوبة القراءة .

6-تشخيص صعوبات القراءة .

7-علاج صعوبات القراءة.

-خلاصـة .

الفصل الرابع:صعوبة الكتابــة(DYSORTHOGRAPHIE)

-تمهيـد.

1- تعريف مهارة الكتابة.

2- مفهوم صعوبة الكتابة.

3-العوامل المساهمة في صعوبات الكتابة.

4-مظاهر و أشكال صعوبة الكتابة.

4-تشخيص صعوبات الكتابة.

5-المبادئ العلاجية التي تشتمل عليها برنامج صعوبة الكتابة.

6-علاج صعوبات الكتابة .

-خلاصة .

الفصل الخامس:صعوبة الحســاب(DYSCALCULIE)

-تمهيد.

هـ

1-تعريف مهارة الحساب.

2-تعريف صعوبة الحساب.

3-أعراض صعوبة الحساب.

4-أسباب صعوبات الحساب.

5-استراتيجيات تدريس الحساب.

6-الاتجاهات الحديثة لتدريس الحساب.

7-دور المدرسين في تسهيل مهارات الحساب لذوي صعوبات التعلم.

8-علاج صعوبات الحساب.

-خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس:الاجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد.

1-منهج الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية .

2-1-مكان ومدة الدراسة.

2-2-عينة الدراسة.

2-3-أدوات الدراسة.

2-4-الخصائص السيكومترية.

3-الدراسة الأساسية.

3-2-مكان ومدة الدراسة.

3-3-عينة الدراسة.

3-4-أدوات الدراسة.

3-5-أساليب المعالجة الاحصائية.

الفصل السادس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

1-عرض النتائج.

2-عرض ومناقشة الفرضيات .

أ-عرض ومناقشة الفرضية الأولى.
ب-عرض ومناقشة الفرضية الثانية .
ج-عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.
الخاتمـــــة.
الاقتراحـــات.
المراجـــع.
الملاحـــق.

قائمـــة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة

1	يبين الأساتذة المحكمين للاستمارة.	
2	يبين آراء المحكمين الاستمارة .	
3	يبين نتائج حساب التناسق الداخلي لاستمارة الدافعية للتعلم.	
4	يبين نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كل مستوى لعينةالدراسة.	
5	يبين توزيع عينة تلاميذ الدراسة حسب متغير الجنس.ذكور،إناث.	
6	يبين نتئج التناسق الداخلي لاستمارة صعوبات التعلم.	
7	يبين نسب مستوى الدافعية لعينة الدراسة	
8	يبين الفروق في الجنس.(ذكور،إناث)	
9	يبين الفروق في المستويين(الرابعة والخامسة).	

قائمة الملاحــق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	استمارة الدافعية للتعلم في شكلها الأولي .41 فقرة والأبعاد.	
2	استمارة الدافعية للتعلم بعد التحكيم والتعديل.	
3	استمارة صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتاب ، حساب)	
4	نتائج صدق التناسق الداخلي للدراسة الاستطلاعية.	
5	نتائج صعوبات التعلم (قراءة ،كتابة،حساب) والدافعية للتعلم لعينة الدراسة الأساسية.	
6	وثيقة الاشراف على المذكـــرة.	
7	رخصة التربص تتضمن مكان الدراسة.	

مقدمـــة:

انشغل العديد من الباحثين في دراسة الدافعية للتعلم وكيفية تطويرهاوتنميتهاباعتبارها وسيلة للتحصيل الأكاديمي، ومحفزا لتحقيق أهداف الفرد؛حيث أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بمفهوم الدافعيةوعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصيةوالأكاديمية، فبعضها تناول علاقة الدافعية بالسمات الانفعالية – السلوكية، والبعض الآخر تناول علاقة الدافعية وحل المشكلات، ونظرا لقلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت علاقة الدافعية بصعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة حساب) لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائيةمجتمعة بشكل مباشرومترابط على النحو الذي تسعى إليه الدراسةالحالية، فقد جاءت هذه الدراسة لربط هذه المفاهيم السابقة بعضها ببعض.

ولذلك وجب على المعلم أن يحاول استثارة دوافع التلميذ لكي يقبل على الدراسة

والتعلم والتقليل من الصعوبات التي يواجهها في المواد التعليمية .
وللاحاطة بهذا الموضوع تم تقسيم البحث الى فصل الأول يتمثل في مدخل الدراسة ،حيث تمت الإشارة فيه الى دواعي اختيارالموضوع،وأهميته،وأهدافه،واشكالية البحث وفرضياته،وأهم التعاريف الاجرائيةالمتعلقة به.

ثم الجانب النظري الذي اشتمل على أربعة فصول هي:

الفصل الثاني ويتمثل في الدافعية للتعلم،حيث تمت الاشارة الى تعريف الدافع ،تعريف الدافعية للتعلم،عناصر الدافعية للتعلم، مكونات الدافعية للتعلم، وظائف الدافعية، أنواع الدافعية ،نظريات الدافعية ، أسباب تدني الدافعية للتعلم،أهمية الدافعية للتعلم ،ومبادئ عامة لتوفير الدافعية للتعلم ثم الخلاصة.

الفصل الثالث صعوبة القراءة ،حيث تم تعريف مهارة القراءة ، وصعوبة القراءة، وأعراض صعوبة القراءة،مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة، والعوامل المساهمة في صعوبة القراءة ،تشخيص صعوبة القراءة والعلاج ،ثم الخلاصة.

الفصل الرابع صعوبة الكتابة ،حيث تم تعريف مهارة الكتابة، صعوبة الكتابة ، العوامل المساهمة في صعوبة الكتابة ،مظاهر وأشكال صعوبة الكتابة ،المبادئ العلاجية التي يشتمل عليها برنامج صعوبة الكتابة ،علاج صعوبة الكتابة ،ثم الخلاصة.

الفصل الخامس صعوبة الحساب ،تم تعريف مهارة الحساب ،صعوبة الحساب أعراض صعوبة الحساب، أسباب صعوبة الحساب، استراتيجيات تدريس الحساب الاتجاهات الحديثة لتدريس الحساب ، ودور المدرسين في تسهيل مهارات الحساب لذوي صعوبات التعلم ، علاج صعوبات الحساب ، ثم الخلاصة .

ثم الجانب التطبيقي في الفصل السادس تضمن الاجراءات المنهجية للدراسة من خلال الدراسة الميدانية (الاستطلاعية)،من حيث المكان الذي أجريت فيه ،ومدة التطبيق والعينة والأدوات التي تم استخدامها ، والخصائص السيكومترية.

ثم (الدراسة الأساسية) من حيث مكانها ،إجرائها،ومدتها والعينة المستهدفة بمواصفاتها ،ووصف الادوات المستعملة فيها والتعديلات التي أجريت عليها ،وأساليب المعالجة الاحصائية المتبعة في الدراسة.

الفصل السابع تم عرض النتائجالمتوصل اليها ومناقشتها على ضوء الفرضيات المطروحة ، من خلا ل عرض ومناقشة الفرضية الأولى ، والثانية ، والثالثة .

ثم الخاتمة ، وفي الأخير تم تقديم بعض الاقتراحات لإثراء الموضوع ، تليها قائمة المراجع والملاحق .

الجانب النظـــري

الفصل الأول:مدخل البحـــث

1-دواعي اختيار الموضوع.

2-أهداف البحث.

3-أهمية البحث.

4-اشكالية البحث.

5-فرضيات البحث.

6-التعاريف الاجرائية لمصطلحات البحث.

1-دواعي اختيار البحث:

تكمن دوافع اختياري لهذا البحث في :

-التعرف على دافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للوصول الى تشخيص وعلاج الصعوبات التي يعانون منها.

-الرسوب الذي يتعرض له التلاميذ بسبب هذه الصعوبات الأكاديميـــــــة (قراءة،كتابة،حساب).

-نقص الدروس الخاصة لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية .

-عدم اهتمام بعض المعلمين بالتعرف على دافعية التلميذ في المرحلة الابتدائية .

-التقليل من صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية .

-إهمال أهمية الدافعية وما لها من تأثير على الجوانب النفسية للتلميذ .

-إهمال أهمية الدافعية وما لها من تأثير على الجانب التحصيلي للتلميذ في المواد التعليمية.

2-أهداف البحث :

من خلال البحث تم السعي الى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مستوى الدافعية للتعلم عند تلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة والحساب في السنة الرابعة والخامسة ابتدائـــي .

-الكشف عن العلاقة التي تربط الدافعية بصعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة ، حساب)

-إثارة الدافعية للتعلم لذوي هذه الصعوبات (قراءة ،كتابة ،حساب)وايجاد طريقة مناسبة للتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ.

-معرفة الفروق بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في متغير الدافعية للتعلم.

-معرفة الفروق لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في السنتين الرابعة والخامسة إبتدائي في متغير الدافعية للتعلم.

3-أهميـة البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في :

-تزويد معلمي المرحلة الابتدائية بمعلومات حول صعوبات التعلم(قراءة ،كتابة ،حساب) لإعداد برامج تدريبية تحفيزية لتطويرها .

- لفت انتباه المعلمين لهذه الفئة من التلاميذ وضرورة أخذها بعين الاعتبار .

-التعرف على دافعية التلاميذ في المرحلة الابتدائية ومعرفة مدى مستوياتها عند ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة ،حساب)

-بإعتبار المرحلة الابتدائية كقاعدة للتعلم تم الربط بين الدافعية للتعلم في حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية .

4-الاشكاليــة :

ينظر الى الدافعية للتعلم بأنها ذات ارتباط وثيق بسلوك الفرد ،فيمكن تفسير الكثير من السلوكات في ضوء دافعية الفرد ،وأن أداءه وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه .

كما اتفق علماء النفس بوجه عام على أنه لابد من وجود دافع لحدوث التعلم الانساني سواء كان شعوريا أو لا شعوريا .والتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم ،وكلما كان موضوع الدرس مشبعا لهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أكثر فاعلية

وحيوية ،ولكن غالبا ما نجد بعض التلاميذ لم يستطيعوا تخطي المرحلة الابتدائية من التعليم لمواجهتهم بعض الصعوبات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب لوجود خلل أو اضطراب في بعض المعالجات التي تتم داخل المخ،وعادة ما يترتب على هذا الخلل سلسلة من المشكلات لا تقف عند انخفاض مستوى التحصيل فقط ،بل تتعداه لتؤثر في دافعية هؤلاء التلاميذ للتعلم ،وتقديرهم لذاتهم،وحتى على علاقاتهم بالآخرين.

ولا يجد بعض المعلمون في هذه الحالة مايقدمونه لهم الا التقصير وإهمالهم مما ينقص من دافعيتهم نحو التعلم وبالتالي عدم انتاج اللغة للتحدث والكتابة والحساب، وفي مختلف المجالات الدراسية .وعلى هذا الأساس طرح التساؤلات التالية :

-مامستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي .؟

-هل تختلف دافعية التعلم لدىتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بإختلاف الجنس في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي .؟

-هل تختلف دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بإختلاف مستواهم الدراسي في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي .

5-**فرضيات البحث** :

من خلال التساؤلات السابقة تمت صياغة الفرضيات التالية :

-يتميز تلاميذ ذوي صعوبات التعلمالأكاديمية(قراءة،كتابة،حساب)بمستوى منخفض من الدافعية للتعلم في السنتين الرابعة والخامسة إبتدائي.

-يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

(قراءة ،كتابة ، حساب) في متغير الدافعية للتعلم.

-يوجد فرق دال إحصائيا لتلاميذ ذوي صعوبات التعلمالأكاديمية(قراءة،كتابة،حساب) بإختلاف مستواهم الدراسي من خلال السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي.

6-مصطلحات الدراسة :

1-الدافعية للتعلم :

مفاهيميا:يؤكد محمود شبيب(1999) أن الدافعية هي الرغبة الداخلية للفرد التي توجه نشاط الفرد لبذل المزيد من الجهد والمثابرة في الأعمال والتغلب على الصعوبات.[1]

اجرائيا:هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في استمارة الدافعية للتعلم.

2-صعوبات التعلم الأكاديمية :

مفاهيميا:تعني بوجه عام وفقا للقانون التشريعي للأفراد ذوي صعوبات التعلمبأنهااضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسيةالأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة.[2]

اجرائيا:هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في قائمة تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية.

-صعوبة القراءة : هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مجموع الفقرات في بعد القراءة.

-صعوبة الكتابة :هي الدرجة التي يحصل عيليها التلميذ في مجموع الفقرات في بعد الكتابة .

-صعوبة الحساب:هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الفقرات في بعد الحساب

1.بندر بن عبد الله الشريف..ص32.

2.خالد زيادة،صعوبات تعلم الرياضيات ،إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة ،ط 1 2006،ص23

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم

-تمهيد.

1-تعريف الدافع .

2-تعريف الدافعية للتعلـم.

3-عناصر الدافعية للتعلم.

4-مكونات الدافعية للتعلـم.

5- وظائف الدافعية للتعلم.

6-أنواع الدافعية للتعلــم

7-نظريات الدافعية للتعلــم.

8-أهمية الدافعية للتعلم.

9-مبادئ عامة لتوفير الدافعية للتعلم.

-خلاصة.

-تمهيد:

تشكل الدافعية للتعلم ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية ،وكل من له صلة أو علاقة بالعملية التعليمية ،وأن التعلم المثالي هو الذي يقوم بأداء المهام التعليمية عند مستوى عال ويظهر اهتماما كبيرا واندماجا في الأنشطة المدرسية ،ويرغب في تكملة المهام الصعبة وأنه متعلم ذو دافعية للتعلم.

1-تعريف الدافــع:

لغة:هو الازالة بالقوة.

مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه الى مكان آخر.[1]

اصطلاحا:إن مفهوم الدافع يرادف مفهوم الدافعية ،ويعبر كلاهما عن الملامح الاساسية للسلوك المدفوع ،وإن كانت الدافعية هي المفهوم الاكثر عمومية. ولكن كلاهما يقصد به معنى واحدا .

-عبد الرحمان عيساوي: "الدافع عبارة عن حالة داخلية فيزيولوجية أو نفسية تدفع الفرد نحو السلوك وتوجهه نحو غاية معينة ،فالدافع قوة محركة للسلوك ومواجهة له في نفس الوقت ."[2]

-يرى إتكسون (Atkinson 1976)"أن الدافعية تعني إستعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين."

1.ابن منصور .معجم المصطلحات ،لسان العرب ، دار الفكر ، بيروت ،،ط1 ص67.

2.عبد الرحمن عيساوي ،معالم علم النفس ،دار النهضة للطباعة والنشر، .بيروت،1984 ،ص38

ويعرفها الترتوري (Tartouri 2006):على أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته ،وإعادة الاتزان عندما يختل .وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك ،هي تحريكه وتنشيطه ،وتوجيهه ،والمحافظة على استدامته الى حين إشباع الحاجة .

يعرفها محمد حسن عمران (2006):"بأنها مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم الى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي الى بلوغه الأهداف المنشودة ،وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم ،ودونها لا يحدث التعلم .[1]

من خلال التعاريف السابقة تبين أن الدافعية هي مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد للوصول الى هدف معين .

1.محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،ط 1 ، 2007 ص75.

2-تعريف الدافعية للتعلم:

2-1-التعريف النفسي :

يرى محمد عبد القادر على أنه تهيؤ ثابت نسبيا يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز .بمعنى هي حالة ومثير تحرك الانسان نحو الفعل لتحقيق هدف معين .

2-2-التعريف التربوي :

وهو ماجاء في تعريف فاروق عبد الفتاح مرسي بأنه :"الرغبة في الأداء الجديد وتحقيق النجاح المدرسي.

2-3-التعريف الاجتماعي :

يحدد كمال الدسوقي على أنه :"إندماج ذاتي يجعل الفرد راغبا في كسب ثقة الآخر .وهو دافع اجتماعي لتحقيق أشياء ذات قيمة وأهمية والوصول الى مراتب التفوق ."[1]

الدافعية طاقة كامنة تدفع الفرد للتعلم وتؤدي به الى رفع مستوى أدائه وتحسينه والى اكتساب معارف ومهارات جديدة ،ومن المفاهيم المرادفة لها الرغبة والحماس والمثابرة والاصرار.

1.محمود أبو مسلم ،التعلم الدافعي وعلاقة مستوى الطموح بالدافعية للانجاز، كلية التربية ،جامعة المنصورة ،1987 ص55

3-عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير الى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي :

3-1-حب الاستطلاع :

إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند التلاميذ و استخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم ،وتقديم مثيرات جديدة وغريبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

3-2-الكفاية الذاتية :

التلاميذ الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم ومن مصادرها مايلي :

-انجازات الاداء وهي تقسيم المهمة الى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء .

-الخبرات البديلة وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم .

-الاقناع اللفظي عندما يقوم أفراد بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة .

-الحالة الفيسيولوجية وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية كالمرض مثلا .

3-3-الاتجاه :

حيث يعتبراتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك فالسلوك الايجابي يظهر فقط بوجود المدرس،ولا يظهر في أوقات أخرى .

4-3-الحاجة :

يعرف مورفي(Murphy1947) "الحاجة بأنها الشعوربنقص شيء معين،إذا ما وجد تحقق الاشباع ".

يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها .

5-3-الكفاية :

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم .ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب ،ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم .

6-3-الدوافع الخارجية :

يرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لإنجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل.وأن قيمة التعزيزهوفي الدافعيةالداخلية،ولكن التلاميذ بحاجة الى بناء ثقة من خلال المديح وتوفيرالمعززات الخارجية .

7-3-الحافز :

هو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف معين ومحدد.

3-8-الباعث :

يشير الباعث الى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي الى الوصول اليه .

إن الدافعية للتعلم حالة خاصة من الدافعية العامة ،وتشير الى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه ،والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم .[1]

1.ثائر أحمد غباري ،الدافعيةالنظرية والتطبيق،دار المسيرة ، الاردن،2008 ص45-48

وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم، لا تلقى على عاتق المدرسة فقط ،وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت معا.

فقد أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدون على أهمية استقلالية الطفل في البيت ،أما من تميزوا بدافعية منخفضة وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية عندهم .

4-مكونات الدافعية للتعلم :

تتألف من خليط من المكونات التمايزية والتكاملية في آن واحد عند كافة أبناء الجنس البشري ،لكنها مختلفة في درجتها ومستواها وهذه المكونات هي :

4-1-المكون الذاتي أو الداخلي :يشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفيسيولوجية معا.

2-4-المكون الموضوعي أو الخارجي :يتضمن المكونات المادية البيولوجية والمكون الاجتماعي .[1]

وعليه فالدافعية للتعلم هي نتاج تفاعل خليط بين هذه المكونات ،وهي تختلف من شخص الى آخر باختلاف نواتج التفاعل في درجات هذه المكونات .ويمكن تمثيل ذلك في المعادلة التالية :الدافعية تساوي تفاعل بين درجات مختلفة من المكونات الداخلية +درجات مختلفة من المكونات الخارجية وبالتالي دافع التعلم.

1.ثائر أحمد غباري، مرجع سابق ص 49.

5-وظائف الدافعية :

تقوم الدافعية بالعديد من الوظائف ،من بينها:

5-1-الوظيفة التفسيرية :وهي الوظيفة الأساسية للدافعية ،فمن خلالها يتم تفسير السلوكات بمختلف أنواعها الصادرة عن الكائن الحي ويطلق عليها بوظيفة العزو .

5-2-وظيفة التشخيص والعلاج : تستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية ، كما تستخدم في علاج الاضطرابات .وتفسير سلوكات المتعلمين وزيادة فهمنا لهم وبالتالي مساعدتهم بدلا من اتخاذ عقوبات ضدهم ،وكذلك إثارة إنتباه وإهتمام المتعلمين لذلك وزيادة تشويقهم إليها .

5-3-وظيفة الطاقة والنشاط :تقوم بإستثارة النشاط وتحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة .أي أن الدوافع تقوم بتنشيط السلوكات .

-توجه سلوك الانسان نحو وجهة معينة دون أخرى ،ونحو تحقيق الأهداف وتركيز انتباه الفرد نحو مواقف معينة .

-زيادة الجهود والطاقة المبذولة نحو تحقيق أهداف معينة .

-زيادة المبادرة نحو تحقيق أهداف معينة.

-المساعدة في تحقيق أداء متطور وجيد.

-تنمية معالجة المعلومات وتقويتها.

-المحافظة على استمرار السلوك.[1]

فالدافعية هي مولدات ومنشطات ومحركات للسلوك الانساني ومعدلة له والتنبؤ به .

_____

1. محمد محمود بني يوسف ،مرجعسابق، ص24-25.

6-أنواع الدوافـــع :يؤكد تعدد السلوكات وتنوعها الى تنوع الدوافع :

6-1-دوافع شعورية (واعية):

وهي التي يعيها الفرد ويشعر بها ويدركها .ومن خلالها يجد حلول للاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها .ومن السهل تقويمها وبالتلي تعديل السلوكات الانسانية.و هي التي تضفي على الانسان آدميته ،وتحضره،وهي ما أكد عليها أنصار الاتجاه الفرويدي الجديد.

6-2-دوافع لا شعورية :

وهي الدوافع التي لا نعيها ،ولا نشعر بها ،ولا ندركها ،تحتاج الى مقاييس للكشف عنها .وهناك دوافع لا شعورية دائمة وهي الدوافع القديمة أو المكبوتة والتي لا يستطيع الفرد أن يكشف عنها والتي لا يمكن أن تصبح شعورية الا بطرق خاصة كالتنويم المغناطيسي .

ومن الأمثلة في حياتنا اليومية على هذه الدوافع فلتات اللسان،وزلات القلموالنسيان.[1]

6-3-دوافع داخليـــة:

هي دوافع ذاتية تنشأ من داخل الانسان.ويكون مصدرها الشخص ذاته ،حيث يقبل على السلوك مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته واشباع حاجاته واتقان المهارات التي يحبها ويميل اليها .فهي دوافع مستمرة مدى الحياة.

4-6-دوافع خارجية :

يكون مصدرها خارجيا ،بحيث يقبل فيها الشخص على السلوك لكسب الحب والتقدير أو التشجيع المادي أو المعنوي ،وعليه فإن استثارة الدافعية تكون في البداية ذات مصدر خارجي .وهده الدوافع يمكن أن تكون دوافع اجتماعية

1.محمد محمود بني يوسف ،مرجع سابق، ص32 .

7-نظريات الدافعيـــة :

على الرغم من تعدد النظريات التي حاولت تفسير الدافعية ،سيتم عرض البعض منها :

7-1-نظرية الدوافع المعرفية :

يقوم الدافع المعرفي بدور مهم في التعلم المدرسي ويتمثل ذلك في الرغبة في المعرفة والفهم واتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها ،وقد يكون الدافع المعرفي مشتق من دوافع الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة ،وقد اهتم فستنجر Fstingerبأحد مظاهر الدافعية المعرفية وهو الرغبة في المنطقية والاتساق وعدم التناقض ،فعندما تتسق الأفكار والمعلومات المرتبطة بها لا ينشأ مانسميه مشكلة بل يحدث التآلف المعرفي .

أما إذا تعارضت هذه الأفكار والمعلومات بعضها مع بعض أو تنافرت فيما بينها نشأت حالة التنافر المعرفي وتدفع الانسان الى السعي لاختزال هذا التنافر .

7-2-نظرية ماسلو في الحاجات :

يعد ماسلو Maslow منظرا أساسيا في المدرسة الانسانية في علم النفس ،وطبقا لنظريته هناك مجموعتين من الحاجات وهما الحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية وإنها تنتظم في شكل هرمي وكما يأتي :

أ-الحاجات الفسيولوجية .

ب-الحاجة للأمن.

ج-الحاجة للانتماء والحب .

د-الحاجة للتقدير والاحترام .

ه-الحاجة الى تقدير الذات .

وقد أضاف اليها فيما بعد الحاجات المعرفية والحاجات الجمالية .[1]

3-7-نظرية العزو ودافعية التلاميذ :واينرWainerحين يعزو التلميذفشله في الدراسةلعوامل غير خاضعة للضبط كالقدرة فإنه قد يشعر باللمبالات ويعتاد على الفشل ويصبح محبطا غير مدفوع .

إن اللامبالات رد طبيعي على الفسل وعلى اعتقاد التلميذ أن أسباب فشله أسباب خارجية لا يقدر على تغييرها ،أما حين يعزو التلميذ فشله لعوامل خاضعة للضبط فإنه مع بعض التشجيع سوف يشعر بالحاجة للنجاح .

هذه التجربة ذات أهمية بالنسبة للمدرس إذ تلفت انتباهه الى أهمية تنويع الأسئلة واشتمالها على مستويات مختلفة من الصعوبة لتلائم الفروق الفردية بين الطلبة .

4-7-نظرية محددات الذات :تناولت ثلاث أنواع من الحاجات النفسية الضرورية وهي الكفاءة والاستقلال والانتماء، وتعتبر العوامل البيئية والشخصية التي تشبع هذه الحاجات وتدعم الذات وتقويها، بينما تلك التي تحبط إشباعها فإنها تؤدي الى المرض والاضطراب.

5-7-نظرية ماكليلاند:1961 :يعرف الدافع بأنه حالة إنفعالية قوية تتميز بوجود استجابة متوقعة ،وتقوم على أساس أن الدافع ما هو الا رابطة إنفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لإستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة .وذلك على أساس خبراتنا السابقة .

فإما أن نتوقع بناءا على خبراتنا السابقة أن في التعامل مع الهدف ما يحقق السرور لنا،فيتولد لدينا سلوك الاقتراب ،أو نتوقع شعورا بالضيق.[2]

1.صالح حسن الداهري ،أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم ،دار الحامد للنشروالتوزيع لبنان، ط1 ،2011 ، ص120.

2.حنان عبد الحميد العناني ،علم النفس التربوي،دار صفاء للنشروالتوزيع ،عمان ، ط 4،2008 ص139.

08-أسباب تدني الدافعية للتعلم :

-توقعات الوالدين ،فعندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جدا فإن الأبناء يخافون من الفشل وبالتالي تنخفض الدافعية لديهم .

-التوقعات المنخظة جدا ،فقد يقدر الآباء أبناءهم تقديرا منخفضا وينقلون اليهم مستوى طموح متدن ،وبهذا يتعلم الأطفال أنه لا يتوقع منهم الا القليل فيستجيبون تبعا لذلك.

-عدم الاهتمام ،فقد ينشغل الآباء بشؤونهم الخاصة ومشكلاتهم ولا يعيرون اهتماما بعمل أبنائهم في المدرسة .سوى التحصيل وغير مهتمين بالعملية التي تؤدي الى ذلك التحصيل

-تدني تقدير الذات ،فقد يؤدي الى انخفاظ الذافعية للتعلم فبمجرد شعور التلميذ بعدم القيمة وعدم الاهتمام به يكون ذلك عاملا من عوامل ضعف الدافعية .

-الجو المدرسي الغير المناسب،فإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في المدرسة مرتفعة تجعل بيئة الصف لها دافعا قويا للتحصيل واكتساب وتعديل السلوك.

-المشكلات النمائية ،إن التلاميذ الذين يسير نموهم ببطء بالمقارنة مع أقرانهم هم أقل دافعية وأداءهم أقل.[1]

1.محمد عبد الله البيلي وآخرون ،علم النفس التربوي وتطبيقاته،مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع،عمان 1988، ص23.

09-أهمية الدافعية للتعلم :

تبدو أهمية الدافعية للتعلم ليس فقط بالنسبة للفرد في تحصيله الأكاديمي ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

-فقد أشار بوكوكBOokock 1972 الى أن دافع التعلم يقاس حاليا وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي الفعلي ،كما بين دانهام Danham 1973 ارتباط دافعية التعلم بمؤشرات كثيرة للتحصيل الأكاديمي الفعلي .وأن التحصيل الفعلي يرتبط بطريقة مباشرة بالدافعية للتعلم عند الأفراد.

-وأن دافعية التعلم أحد العوامل التي تؤثر في تحديد النجاح أو الفشل في المستقبل ،فإن لخبرات النجاح أو الفشل علاماتها المميزة في كل من شدة واتجاه الدافعية للتعلم عند الأفراد ،فيشعرون بدافعية اذا كانوا مدفوعين للنجاح أو يشعرون بقلق الانجاز اذا كانوا مدفوعين لتجنب الفشل.[1]

- الدافعية تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف .فهي تحدد فيما إذا كان التلميذ سيتابع مهمة معينة بحماس وتشوق ،ويثابر على القيام بسلوك معين حتى يتم إنجازه.أم أنه سيقوم بنوع من الفتور والامبالاة.[2]

1.سيد محمود الطواب،علم النفس التربوي التعلم والتعليم،كلية التربية ،جامعة الاسكندرية .ط 1 1994، ص97-98

2.عدنان يوسف العتوم وآخرون،علم النفس التربوي ،النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.عمان.ط 1 ،2005، ص173.

10-مبادئ عامة لتوفير الدافعية للتعلم:

من خلال تفسير الدافعية للتعلم يمكن التوصل الى المبادئ العامة التالية في توفير الدافعية للتعلم :

-توظيف البيئة بمكوناتها المادية والنفسية لجعل المتعلم يركز إنتباهه على الموضوعات التي يجب تعلمها .

-تلعب الحوافز والمكافآت دورا مهما في دفع التلميذ للتعلم .

-إتاحة الفرصة للمتعلم كي يتعلم بالسرعة والقدر والأسلوب الذي يناسبه .

-تعزيز فرص الاستقلال والاعتماد على الذات في اختيار الأنشطة وممارستها .

-تحتل الطريقة التي ينظم بها المعلم الموقف التعليمي/التعلمي دورا بارزا في توفير الدافعية للتعلم .

-توفير بيئة تعلمية تتيح حرية المشاركة والتعبير وتبادل الأفكار .دون نقد أو سخرية ،لأن الشعور بالخوف والقلق والاحباط لن يكونوا قادرين على مواصلة التعلم.[1]

تعتبر الدافعية من أكثر المتطلبات القبلية أهمية للتعلم ،فعلى الرغم من أن مبالغ طائلة تنفق سنويا على إنشاء الأبنية الدرسية ،وتجهيز المدارس والغرف الصفية

واستخدام الامكانات المتوافرة لضمان إفادة المتعلم من ذلك .إلا أن هذا كله سيظل قليل الفائدة إذا لم يكن الطلبة راغبين في التعلم مما يجعلهم يواجهون صعوبات دراسية أكاديمية.

1.صالح محمد علي أبو جادو،علم النفس التربوي ،دار المسيرة ،الأردن ، ط 6 ،2008 ، ص297

خلاصـــة :

الدافعية كموضوع من أكثرموضوعات علم النفس أهمية واثارة وذلك لاهتمام جميع الناس بها ،فالأب يتساءل عن أسباب مشاكسة ولده وانخفاض دافعيته للتعلم وكذلك الحال بالنسبة لشرائح المجتمع الأخرى ،كما أن معرفة الشخص لدوافعه الحقيقية ودوافع غيره من الناس تعينه على ضبط دوافعه وتوجيهها وإقامة علاقات ودية مع الآخرين .

ويمكن أن نصف الدافعية بأنها الانكباب على العلم ،والاقبال على تحصيله وفقدانها قد يظهر عند التلميذ صعوبات في التعلم ويعبر عنه بمشاعر القلق والاضطراب والاحباط والغضب وعدم الثقة والنفور والملل ويؤثر سلبا على الأفكار وبالتالي فقدان الهدف ،كما يؤثر على الحالة الجسمانية فيظهر الكسل والخمول ويشمل كل من القراءة ، والكتابة ، والحساب ، وهذا ما سنعرض له في الفصول القادمة.

الفصل الثالث:صعوبة القراءة

-تمهيد.

1-تعريف مهارة القراءة.

2-مفهوم صعوبة القراءة .

3-أعراض صعوبة القراءة.

4-مظاهر الصعوبات الخاصة بالقــراءة .

5-العوامل المساهمة في صعوبة القراءة .

6-تشخيص صعوبات القراة .

7-علاج صعوبات القراءة.

-خلاصـة.

-تمـهيد:

تشكل القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية ،إن لم تكن المحور الأساسي فيها ،فهي أكثر الأنماط شيوعا، وهي أحد مظاهر ضعف التحصيل الاكاديمي لذوي صعوبات التعلم ،حيث يواجه بعض التلاميذ مشكلات نتيجة ضعف القدرة القرائية لديهم،وتقودهم الى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي ،والقلق ،والافتقار الى الدافعية .

1-تعريف مهارة القراءة :

هي عملية عقلية تعد من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات وهي من الموضوعات الهامة التي ينبغي الاهتمام بها ،لأنها تمكن من الاتصال المباشر بالمعارف والعلوم الانسانية كما أنها ضرورية للنمو الذاتي للأفراد.

تشمل فك الرموز ،وتحويلها الى أصوات لتشكيل اللغة المنطوقة المسموعة ،حيث أن المقصود من قراءة أي مادة هو فهم محتواها .وتشمل الادراك والتعرف على الحرف والكلمة وفهم المعاني التي تصل عن طريق الكلمات المكتوبة .وهناك تعميمات أساسية لعملية القراءة تؤثر على تعلمها وهي :

-القراءة تقوم على الدافعية .

-القراءة عملية تتصف بالطلاقة.[1]

1.صباح العنيزات ،نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم،دار الفكر، ط 1 ،2009 الأردن ص13.

2-تعريف صعوبة القراءة :(DYSLEXIA)

2-1-تعريف القراءة:

لغـة:قرأ الكتاب ، قراءة،تتبع كلماته نظرا ونطق بها ، أو لم ينطق بها ،أقرأ فلانا ،طلب إليه أن يقرأ.[1]

-أصل هذه الكلمة إغريقي ،حيث تتكون من مقطعين هما (DYS) معناها سوء أو مرض و(LEXIA)معناها المفردات أو الكلمات، وعليه فالمعنى الذي يشير الى هذا المفهوم صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة .

اصطلاحا:يرى ليون (Lyon1990)أن صعوبات القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا .[2]

-يعرف فيصل الزراد صعوبة القراءة على أنها اضطراب أو قصور أو صعوبة أكاديمية والتي تشكل حالة حادة من صعوبات التعلم الأكاديمية تحدث لبعض الأطفال والمراهقين فيجدون مشاكل كبيرة في التعرف على الحروف والكلمات وتفسيرها .

يعرفها تورجسن(Torgesen1988)على أنها اضطراب متعلق بالذاكرة لدى ذوي صعوباتالتعلم قد يكون نتيجة لعدم كفاءتهم في استقبال الملامح الصوتية للغة مما يترتب عليه ضعفهم في التعرف على الكلمة وتحديدها وبالتالي حدوث صعوبات القراءة .[3]

وعلى ضوء ماتقدم تتضح أهمية القراءة،وأن أي فشل مدرسي يرتبط دائما بالفشل في امتلاكها .

1.ابن منظور، مرجع سابق ، ص178.

2. صلاح عميرة علي ، صعوبات تعلم القراءة والكتابة ،التشخيص والعلاج ،دار حنين للنشر والتوزيع عمان ، ط 1 ،2005،ص47.

3.كوافحة تيسير مفلح ،مقدمة في التربية الخاصة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.ط 1 ،2003 ص133.

3-أعراض الصعوبة في القراءة :

-التأخر أو عدم الكلام بوضوح أو الخلط في الكلمات و الجمل .

-ظهور اضطرابات في تركيز الانتباه.

-قصور في الادراك البصري ينعكس في سوء تنسيق بين حركة اليد والعين وعدم ادراك العلاقات المكانية.

-الصعوبة في التنسيق فيما يقوم به من أعمال مثل مسك الكرات أو رميها بصورة عادية

-قصور في الادراك السمعي وصعوبة التركيز عند الاستماع للقصص أوحتى أثناء القراءة

-ظهور اضطرابات انفعالية عند التلميذ بسبب شعوره بالاحباط الناتج عن عجزه عن نطق الكلمات وقراءتها .

-قصور في عمليات تكوين المفاهيم التي تصور المدركات البيئية.

4-مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة :

تعد صعوبات القراءة من أكثرالموضوعات انتشارا بين الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية،حيث تشمل :

-حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة مثلا عبارة سافرت بالطائرة قد يقرأها الطفل سافر بالطائرة .

-إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي الى الجملة ،أو بعض المقاطع أو الأحرف الى الكلمة المقروءة .

-إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضا من معناها مثلا العالية بدلا من المرتفعة .

-إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر .

-قلب الأحرف وتبديلها ،حيث يقرأ الطفل الكلمات أو المقاطع معكوسة ،برد فيقول درب .

-ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما ،والمختلفة .

-قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة .

-قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة /كلمة .

-القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة .[1]

4-1-الدلالات في الأطفال مابين 9الى 12 سنة ومنها :

-استمرار الأخطاء في القراءة .

-أخطاء املائية غريبة كنسيان حروف من كلمات أو وضع الحروف في غير مكانها .

-يحتاج الى وقت أكثر من المتوسط في الكتابة .

-غير منظم في المدرسة والبيت .

-صعوبة نقل وكتابة المعلومات من السبورة في الفصل أو من الكتاب بصورة دقيقة .

-صعوبة في تذكر أو تحليل التعليمات الشفهية وفهمها .

-ضعف الثقة بالنفس المؤدية الى الزيادة في التذمر .[2]

1.أسامة محمد البطاينة وآخرون،صعوبات التعلم ،النظرية والممارسة ،دار المسيرة للنشر، عمان ط2 2007 ، ص145-146.

2.البهي السيد فؤاد ،الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ،المكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة ط 1 ، 1997، ص263.

5-العوامل المسببة لصعوبات القراءة :

بناءا على ماتقدم ،استطاع البحث العلمي حديثا أن يحدد أربعة عوامل لإعاقة تعلم القراءة بين الأطفال وتتضمن مايلي :

5-1-العجز في إدراك الوحدة الصوتية:خلال طريقة تحليل الرموز الصوتية للكلمات غير المعروفة ،القراءة المترددة التي تتصف ببدايات ووقفات متكررة ،أخطاء في اللفظ والنطق .

يجب أن يدمج الطفل المهارات الصوتية في تعلم مبادئ الصوتيات ويجب أن يمارس القراءة حتى يسهل التعرف على الكلمات بسرعة ودقة ويستخدم استيراتيجيات الاستيعاب بفاعلية أكبر لتحسين المعنى .

5-**2-عدم القدرة على اكتساب استيراتيجيات الاستيعاب القرائي** :يضع الاستيعاب القرائي مطالب هامة ،وعدم القدرة على الاستيعاب تعود الى :

*فهم غير صحيح وغير دقيق للكلمات الواردة في النص .

*عدم معرفة صحيحة ودقيقة لما يحيط بالمجلات الممثلة في النص .

*نقص في أبنية المعاني والقواعد التي تساعد على تنبؤ العلاقة بين الكلمات .

*عدم القدرة على تذكر المعلومة اللفظية .فإذا لم يزود الاطفال بالقدرة على استيعاب العلاقة فيما بين المفاهيم اللفظية وفهم المادة وتذكرها ،فإن العجز القرائي سيحدث بغض النظر عن قوة مهارات التعرف على المفردات.[1]

1.أيمن الشربيني ،مشكلات تعلم القراءة والكتابة عند الأطفال ،مكتبة ابن سرين ،القاهرة،بدون طبعة ،بدون تاريخ.ص32.

5-3-الاعداد غير الكافي والمناسب للمدرسين :

إن المدرسينلذوي صعوبات التعلم يجب أن يكونوا على دراية وفهم كبيرين في كيفية تطوير مهارات القراءة العفوية لدى الأطفال .ويجب تدريبهم بطريقة صحيحة ومتكاملة على طرق التقييم .والتعرف على الأطفال الذي من المحتمل أن يصادفوا صعوبات في القراءة في السنوات الأولى من دراستهم .

5-4- انخفاظ الدافعية :

قد يجد التلميذ صعوبة في نطق أو قراءة الكلمات ،مما يتوجب على المعلم تشجيعه على القراءة ،وجعلها نشاطا محببا اليه.والرفع من معنوياته وتشجيعه على القراءة .وعدم استعمال أساليب العنف بشتى أنواعه ،الذي قد ينقص من دافعيته ويصبح لديه صعوبة القراءة .[1]

وقد وضع (كيلر1998 Keller)نموذجا تدريسيا يشمل أربعة عناصر تخلق الدافعية لدى التلاميذ واستفاد من النظريات المفسرة للدافعية،وفيه يحدد أربع استيراتيجيات لتكوين الدافعية للتعلم وهي استراتيجية الانتباه والاهتمام بموضوع الدرس ،واستراتيجية الصلة التي تربط الموضوع بحاجات المتعلم،والثقة التي تساعد على تبني توقعات ايجابية للنجاح والاشباع الذي يمد المتعلم بمعززات خارجية وداخلية مقابل ما بذل من جهد. [2]

1.نبيل عبد الفتاح ،صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ،كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ،ط 1 2000 ، ص90.

2. منى ابراهيم االلبودي ،صعوبات القراءة والكتابة، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ،ط1 ، 2005. ص136

6-تشخيص صعوبات القراءة :

هو الذي يستخدم اختبارات معينة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكامنة للقراءة ومستوى التحصيل فيها ،وبشكل عام فإن هذه الاختبارات تشمل على اختبارات فرعية تقيس إدراك معاني الكلمات وتحليلها وفهمها ،والعناصر الأخرى المرتبطة بمهارات القراءة العامة مثل التمييز السمعي ،أو مزج الأصوات ،ومن أهم الاختبارات المقننة اختبارات تشخيص مهارات اللغة العربية ،والتي تم تصميمها وفق أهداف منهاج اللغة العربية .

ويصنف "فتحي الزيات "اختبارات القراءة الرسمية الى :

1-الاختبارات المسحية لتحديد المستوى العام للتحصيل القرائي .

2-الاختبارات التشخيصية لتوفير معلومات أكثر عمقا عن نواحي القوة والضعف في القراءة لدى التلميذ.

3-بطاريات الاختبارات الشاملة التي تقيس مختلف المجالات الأكاديمية بما فيها القراءة وفي تحليل دقيق ومنظم قام به جاكسون Jackson1990 توصل الى أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة لديهم صعوبات خاصة في القراءة ،والتهجئة ،ومعالجة اللغة .[1]

1.قدي سمية ،صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير ،مستغانم 2010/2009 ، ص62-63.

ومن المعايير الأخرى المتبعة في تحديد الأطفال ذوي صعوبة القراءة ما يعرف لدى المختصين بمعيار التباين ،الذي يشير الى وجود تباين أو اختلاف بين قدرات الطفل العقلية وبين الأداء أو التحصيل في مهارة القراءة.بمعنى أن لدى الطفل قدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة و على الرغم من ذلك فإنه يعاني من صعوبة في القراءة.ويعد معيار التباين من المعايير التي تعتمد الى حد كبير في التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبة في القراءة غير ناتجة عن انخفاظ القدرات العقلية .[1]

كما أكدت دراسة محمود عبد الحليم منسي سنة 1989 :

أن صعوبات التعلم الأكاديمية ليست راجعة لعيوب النطق أو ضعف السمع أو البصر أو قصور في عضلات اليد ولكن بسبب مجموعة من المسببات الاجتماعية والانفعالية والتربوية والتي تعوق الطفل أو التلميذ وتهبط بمستواه عن مستوى زملائه .[2]

من خلال هذا يتضح أن اجراءات التشخيص يجب أن تعكس أداء القسم العادي ،و ذلك لتحديد العوامل التي يعاني التلميذ من الصعوبة فيها ويحتاج الى تعليم اضافي كما يجب أن تكون الاداة المستخدمة في أنشطة التقييم متقاربة مع ما يدرسه في قسمه الى أقصى حد ممكن .

1.سناء عورتاني طيبي وآخرون ، مقدمة في صعوبات القراءة ،دار وائل للنشر ،عمان ،بدون طبعة،2009، ص119.

2.زيان،شجاري، صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من منظور المعلمين ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، تخصص علم النفس م،2006/2005

7-علاج صعوبات تعلم القراءة :

هناك عدة طرق يمكن أن تساعد على تقديم العون المناسب للأطفال الذين يعانون من صعوبة في القراءة هي :

7-1– طريقة الحواس المتعددة:

وتستند هذه الطريقة على أربعة حواس هي : السمع و البصر و اللمس ، إضافة إلى الحاسة الحس حركية التي توظف في تحسين مهارة القراءة

7-2- طريقة فرنالد (Fernald Method):

وتستند هذه الطريقة كذلك على الحواس المتعددة ، لكنها تختلف عن الطريقة السابقة في أنها تعطي الطفل حرية اختيار الكلمات ليقبل على القراءة بنشاط ، كما أنها تساعده على توظف الخبرة اللغوية أثناء اختياره للكلمات .

7-3-طريقة اورتون- جلنجهام(Orton-Gillingham):

تستند هذه الطريقة على التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والترميز ،وتقوم على :

ربط الرمز البصري للحرف مع اسمه وصوته ، وكذلك فإنها تركز على ربط أعضاء الكلام في جسم الطفل مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لها منطوقة .

7-4- برنامج القراءة العلاجية

يوظف هذا البرنامج في علاج الضعف القرائي لدى طلاب الذين لا يستطيعون متابعة أقرانهم في مهارة القراءة ، ويتم وفق الخطوات الآتية :

أ – البدء بقراءة المادة المألوفة للطفل ، لأن تناولها يكون أسهل بالنسبة له .

ب – ملاحظة الأطفال أثناء القراءة وتسجيل ملاحظات تستخدم في علاج الضعف .

ج – يطلب المعلم من الأطفال تركيز الانتباه على مخارج الأصوات عند النطق بالكلمات.

د – اختيار نصوص مشوقة يقرأها المعلم والطالب بصوت مسموع .

7-5- برنامج علاج ضعف الفهم القرائي .

يستخدم هذا البرنامج لتحسين فهم تلاميذ الصف الرابع الأساسي للمادة المقروءة من خلال الخطوات الآتية :

أ – توظيف المعجم للبحث عن معاني المفردات الجديدة وأضدادها .

ب – توظيف هذه المفردات في جمل مفيدة وهادفة .

ج – تشجيع الأطفال على طرح أفكار جديدة ، ومطالعة نصوص تدور حولها ، ومن ثم تلخيص المادة المقروءة .[1]

_____

1.أحمد السعيدي ،مدخل الى الدسليكسيا ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الأردن ،الطبعة العربية 2009 ، ص51-53.

6-7-تحسين دافعية التلميذ:

قرر علماء سيكولوجية التعلم من أنه لا تعلم بدون دافعية ،ولكي نجعل التلميذ يقبل على القراءة وفهم ما يقرأ يمكن أن نتبع مايلي :

-تقديم له مهمة سهلة يستطيع النجاح فيها ثم نمدحه عقب نجاحه فيها لأن هذا يشجعه على مواصلة العمل وفقا لمبدأ:النجاح يؤدي الى المزيد من النجاح .

-نوضح للطفل الغرض من القراءة ،وقد أوضح محمد زياد حمدان(1990) أهمية تكوين عادة القراءة الهادفة لدى التلاميذ لحل مشكلاتهم الدراسية .

-نتبع المرونة والتنوع في معدل القراءة وفقا لدرجة صعوبة المادة فنبدأ بالسهل أو نغير حتى لا يصاب الطفل بالإحباط.[1]

-وأكدت دراسة رياض وعبد الرحمن سنة 1992 :

أن الطفل الذي يواجه صعوبات التعلم الأكاديمية ،ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ،سليم الحواس لديه صعوبات في استخدام مهاراته في حل المشكلات التي تواجهه ،يتوقع الفشل ،لديه عادات دراسية خاطئة ،منخفض الدافعية والتحصيل، مشتت الانتباه،ضعيف التركيز منقلب المزاج ،ضعيف في تآزره الحركي ،مفرط في حركته ونشاطه، سريع النسيان ،لا يستطيع التدخل في المناقشات أو فهم ما يدور فيها .[2]

1..نبيل عبد الفتاح ،مرجع سابق، ص102-103.

2.عبد الرحمان سيد سليمان،سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة،مكتبة زهراء الشرق،القاهرة ط 1 ، ص136.

خلاصــة :

تقف صعوبات تعلم القراءة حجر عثرة أمام تحقيق التلاميذ من الفهم فيالقراءة ،رغم ماقد يتمتع به بعضهم من قدرات عقلية مرتفعة ،الا أن عجزهم عن إتقان التعامل مع النص المقروء بطلاقة في مرحلة فك رموز الكتابة ،ويؤدي الى إعاقة اكتمال الأفكار وترابطها في الذاكرة ،ومن ثم صعوبة استدعائها بشكل مترابط ،أو إدراك العلاقات بينها

ومن هنا تتضح أهمية اختيار طرق تدريس مناسبة لهؤلاء التلاميذ للتغلب على صعوبات التعلم التي تعترضهم .

وكلما تمكن التلميذ من القراءة الصحيحة للحروف كلما ساعده ذلك على سهولة كتابتها بطريقة سليمة ودون وجود أية صعوبات .

الفصل الخامس:صعوبة الكتابة

-تمهيد.

1- تعريف مهارة الكتابة.

2- مفهوم صعوبة الكتابة.

3-العوامل المساهمة في صعوبات الكتابة.

4-مظاهر وأشكال صعوبة الكتابة.

5-تشخيص صعوبات الكتابة.

6-المبادئ العلاجية التي تشتمل عليها برنامج صعوبة الكتابة.

7-علاج صعوبات الكتابة .

-خلاصة .

تمهيـــد:

تعتبر الكتابة مهارة سابقة للتهجئة والتعبير الكتابي ومن أرقى أشكال الاتصال .وقد يصبح العجز في الكتابة معوقا للتعبير الكتابي ولتحقيق التقدم لا حقا ،لذا من المفيد تعلم الأطفال أولا الكتابة الحروف بدقة وسرعة .ولتعلم الكتابة تعلما فعالا لا بد من توفر ثلاث أنواع من القدرات لدى الفرد ،وهي القدرة على رسم الحروف أي الخط ،والقدرة في الهجاء ومعرفة أشكال الحروف وأصواتها ،والقدرة على تكوين الجمل والعبارات .

وأنه بالرغم من أن الكتابة تحتل الترتيب الأخير في منظومة تتابع النمو إلا أن الطريقة الكلية في تعليم اللغة تشجع الأطفال على الكتابة حتى قبل أن يتعلموا القراءة .

1-تعريف الكتابـــة :

الكتابة هي مهارة لغوية تكتسب بعد تطور الكلام .تتأثر بتطور الطفل وخبراته في فعاليات سابقة مثل الاصغاء ،الكلام،القراءة .

القدرة على الكتابة هي نتاج لتطور التفكير ومتعلقة بقدرة الملائمة ونقل إشارات بين أجهزة الأعصاب الى الأجهزة الحركية في الجسم ،وتتطلب هذه المهارة وقت مستمر وتدريب طويل .

الكتابة هي خليط من قدرات استيعابية ،حواسية،حركية ،نفسية ،اجتماعية،بواسطة جهاز الرموز البصرية يقوم خلالها الانسان بتوصيل أفكار مشاعر لغيره وهي تعبر عن تأقلم الانسان للعالم الذي يحيط به ويجب أن تكون صحيحة ومقروءة مفيدة وغير متعبة وتتطلب جهد .[1]

1. كامل محمد علي ، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ،مطابع العبور الحديثة ، بدون طبعة 2005 ص125 .

2-تعريف صعوبة الكتابـــة :

2-1 –تعريف الكتابة:

لغـة:كتب الشيئ ، يكتبه كتبا ، وكتابا ، وكتابة ، كتبه ،خطه.

الكتابة لمن تكون له صناعـــــة.[1]

اصطلاحا:

هي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات،وغير قادر على تنظيم وانتاج الانشطة المركبة الازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة.

يشير مايكلبست (Maikelbest1990)الى أن التلميذ ذا صعوبات تعلم الكتابة هو تلميذ لديه اضطراب وظيفي بالمخ ،يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات ،وهو يعرف الكلمة التي يرغب في كتبتها ولا يستطيع نطقها ،وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها ،ولكنه غير قادر على تنظيم وانتاج الانشطة الحركية اللزمة أثناء نسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة .[2]

1.ابن منظور،مرجع سابق، ص

2-كامل محمد علي ،مرجع سابق ، ص125

ويذكر جونسون Joneson1994 أن تعلم الكتابة يتطلب من التلميذ أن يفرق ويميز بصريا بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد ....الخ فالتلميذ الدي يعاني من صعوبة في تمييز الحروف والكلمات بصريا يعاني أيضا من صعوبات في إعادة إنتاجها أو نسخها بدقة .

وقد عرفها لوريا 1997 أنها العجز في الضبط الحركي قد ينتج عنه الصعوبة في المخرجات الحركية عند محاولة إرسال الاشارات المناسبة للجسم والذراع واليد والأصابع للقيام بالحركة الضرورية للكتابة .**(1)**

وفي دراسة أجريت في قطر 1992 وجد أن صعوبات القراءة والكتابة هي أكثر الصعوبات شيوعا بين تلاميذ المدرسة الابتدائية يليها صعوبات في الدافعية ثم صعوبات الانتباه والذاكرة .**(2)**

1.ابراهيم محمد صالح ،القياس والتشخيص في التربية الخاصة ،دار البداية ،الأردن ،بدون طبعة 2007 ص12.

2.صباح العنيزات ، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم،دار الفكر،الأردن ،ط 1 ،2009ص13.

3-العوامل المساهمة في صعوبات الكتابة :

3-1-اضطرابات الضبط الحركي :يتطلب تعلم الكتابة ضبط وضع الجسم والتحكمفي مركزالرأس والذراعين واليدين والأصابع .

إن العجز في الضبط الحركي قد ينتج عن صعوبة المخرجات الحركية عند محاولة إرسال الاشارات المناسبة للجسم والذراعواليد والأصابع للقيام بالحركة الضرورية للكتابة .

3-2-اضطرابات الادراك البصري :إن المشاكل في إدراك العلاقات المكانية البصرية ترتبطمع العجز في الكتابة ،وصعوبة مطابقة الاشكال الهندسية وتمييز الخط الأفقي من العمودي ونسخ الاشكال والحروف والاعداد والكلمات والقراءة .

3-3-اضطرابات الذاكرة البصرية :ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الكتابة هم في العادة يتمتعون بحاسة بصر سليمة كما هو الحال لدى الأطفال العاديين فهم يبصرون جيدا لكنهم يفشلون في تذكر ما تتم مشاهدته بصريا لضعف في ذاكرتهم البصرية ،فهم يواجهون صعوبة في استدعاء أو إعادة إنتاج الحروف والكلمات من الذاكرة والذي يمكن ملاحظته عندما يحاول الطفل تشكيل الحروف التي سيتم تذكرها .

3-4-نقص الدافعية :يعد نقص الدافعية من العوامل الذاتية الهامة في صعوبات تعلم الكتابة ،حيث يبدو الطفل غير منتبه للتعليمات أو الحروف ،أو الكلمات المطلوب نسخها ،أو في مستوى أعلى فإن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات كتابية قلما يدخلون في منافسة التحصيل الدراسي .[1]

---

1. بطرس حافظ بطرس،تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ط 1 2009، ص351-352.

3-5-طرق التدريس السيئة :ويدخل في ذلك الجوانب التالية :

-التدريس الجماعي لا الفردي الذي لا يراعي قدرات وميول وظروف التلاميذ الخاصة .

-التدريس القهري الذي لا يحفز ولا يرغب التلميذ في الدراسة .

-التدريب الخاطئ الذي لا يختار الوسيلة أو الطريقة المناسبة للتلميذ.

-الانتقال من أسلوب لآخر في تدريس الكتابة .

-الاقتصار على متابعة كتابة التلميذ في حصص الخط وحدها دون الإملاء والتطبيق والتعبير وغيره.[1]

1.نبيل عبد الفتاح،مرجع سابق، ص112.

4-مظاهر وأشكال صعوبة الكتابـــة :

يتميز الأطفال ذوو صعوبات تعلم الكتابة بالعديد من الخصائص التي تميزه عن غيره الأطفال العاديين نذكر منها :

-عدم القدرة على الكتابة بشكل واضح.

-الصعوبة في فهم مايكتب.

-صعوبة الكتابة بالحروف المتصلة.

-صعوبة الكتابة بالحروف المنفصلة.

-صعوبة في انتاج أشكال الحروف الكبيرة والصغيرة.

-صعوبة في التحكم بالسرعة في الكتابة .

-صعوبة في نسخ الاعداد الحسابية.

-صعوبة ترتيب تسلسل الأحداث والاشكال والكلمات .

-الكتابة بدون تنقيط.

-صعوبة في مسك أدوات الكتابة ،ووضع الورقة بشكل صحيح.

-تكبير أو تصغير الحروف أكثر من اللازم.

-الكتابة المعكوسة.[1]

تعتبر الكتابة عملية مهمة ،يتم من خلالها الترابط الداخلي للغة .وتعلمها يساعد في تنمية القراءة.

1.ماجدة بهاء الدينالسيد عبيد ،مرجع سابق، ص118.

5-تشخيص صعوبات الكتابــة :

تعددت مداخل تقييم وتشخيص صعوبات الكتابة منها تقييم اليد من خلال الخطوط أثناء الكتابة من حيث الانحناء والميل والاستقامة ،وشكل وحجم واستقامة الحروف والكلمات وإكمالها والفراغات بينها ،بالاضافة الى وضع الجسم وطريقة الامساك والضغط على القلم أثناء الكتابة .

-يبدأ المدرسون عادة عملية تقييم وتشخيص صعوبات الكتابة عندما يلاحظون أن التلاميذ غير قادرين على الكتابة بشكل واضح ومقروء عند مقارنتهم بالأطفال الآ خرين ممن هم في مثل عمرهم الزمني .وهناك بعض المقاييس التي يمكن استخدامها لتقييم الكتابة وملاحظة مستوى الوضوح فيها.وأظهرت بعض الدراسات بأن المدرس الخبير قادر على إعطاء أحكام ثابتة في تقييم صلاحية ووضوح كتابة الأطفال.

- عبد الوهاب كامل (1992) أنه يمكن تشخيص صعوبات الكتابة أثناء النسخ أو الاملاء من خلال رصد الأخطاء في عدد الأحرف والنقط التي أهملها أو أبدلها أو أضافها الطفل أثناء الكتابة .

-يضيف كيرك وكالفانت(1977) أن الفرد المسؤول عن العلاج هو الشخص الذي يجب أن يقود التشخيص مباشرة الى العلاج ،وأثناء التشخيص المعلم يستطيع ملاحظة وتقييم اليد المفضلة للتلميذ والأخطاء الكبيرة التي يقع فيها الطفل عند محاولته الكتابة .

-وكذلك إجراء إختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ ،كما يتضمن قياس كل من القدرات النفسية اللغوية والمهارات اليدوية والذاكرة البصرية والادراك البصري للحروف والأرقام والأشكال المختلفة .بالاضافة الى الاختبارات التي تقيس الدافعية والميل نحو الدراسة ودرجة النشاط الزائد لدى التلميذ.[1]

1.أسامة محمد البطاينة،مرجع سابق،ص164-165.

6-المبادئ العلاجية التي يجب أن يشتمل عليها برنامج صعوبات الكتابة فيما يلي :

-تدريب النماذج الحركية الضرورية لإنتاج الحروف والكلمات بشكل آلي دون تحكم بصري من خلال التمرين والتكرار وتدريس الحروف التي تشترك في النماذج المتشابهة .

-تحسين الادراك البصري للتغلب على صعوبة التعرف على شكل الكلمة ككل .

-تحسين التمييز البصري للحروف والكلمات بإتاحة الفرصة للطفل لاختيار الاستجابات التميزية .

-تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات عن طريق الانشطة التي تساعد الأطفال على إعادة تخيل الحروف والكلمات ،وربط التخيل البصري مع صوت الحرف أو الكلمة واستخدام نظام الذاكرة الحركية لتعزيز نظام الذاكرة البصرية .

-علاج تشكيل الحروف بشكل منفصل من خلال التدريب المركز ،وتطبيق ذلك في سياق الكتابة وفي إطار أنشطة تعتمد على التعزيز الخارجي مثل النسخ والتتبع حتى يصبح تعزيزا داخليا .

-السرعة في الكتابة بتوفير الفرصة للتمرين المستمر على الكتابة الصحيحة ،ويساعد في ذلك اكتساب الطفل القدرة على كتابة الحروف بشكل آلي .

-الأخطاء العكسية باستمرار وتكرار التدريب على التصور والتخيل وممارسة الكتابة فوق الرموز المطبوعة لتطوير الذاكرة البصرية .

-تعزيزثقة التلميذ بنفسه وتشجيعه باستمرارعلى النجاح في قراءة الكلمات وكتابتها.**(1)**

---

1. صلاح عميرة علي ،مرجع سابق،ص47.

7-علاج صعوبات الكتابة :

أن اختيار الاجراءات والأساليب العلاجية الملائمة يعتمد على طبيعة الصعوبة ويذكر فتحي عبد الرحيم أن كثير من الصعوبات التي تواجه التلاميذ تبقى وتمتد نتيجة للتدريس الملائم للغالبية العظمى من التلاميذ وغير ملائم لهذ الفئة من ذوي الصعوبات .

فهؤلاء الأطفال يحتاجون الى استيراتيجيات تدريسية تعنى بتعديل التدريس العادي لتجنب الصعوبة لديهم .

-وفي دراسة مك أليستر ،و أخرون)(MacAlister1999التي تضمنت مشاركة تلاميذ ذوي صعوبات الكتابة من الصف الرابع في برنامج تلقيني لعملية الكتابة في مختبر الحاسوب في مشروع بحثي استغرق 3سنوات ،أظهر التلاميذ فهما أفضل للمعاني أكثر من المكونات الأخرى لعملية الكتابة ،وكانت مواقفهم اتجاه جوانب كثيرة من البرنامج التلقيني ايجابية بدرجة عالية اتجاه عرض مايكتبونه .

-وترى ليرنر(lener1994) أن استخدام مواد مساعدة لممارسة عملية الكتابة ،واستخدام بطاقات للأحرف والكلمات ،وتتبع الأشكال والأحرف ،والتدريب على الكتابة على السطور والكتابة على النقط ،وإكمال مقاطع الأحرف والكلمات ،من الأنشطة الضرورية لتعليم الكتابة لذوي صعوبات التعلم .

-الرسم على الرمل أو الصلصالباستخدام العصي أو أصابع اليد.

-الرسم بين السطرين،مع تقليل المسافة بين السطرين تدريجيا .

-رسم خطوط تزداد صعوبة بصورة تدريجية.

-تدريب الطفل على الكتابة المزدوجة للحرف.

-التدريب على الكتابة المتصلة بعد أن يتقن كتابة الحروف المنفصلة .

-تدريب الطفل على الجلسة السليمة على منضدة الكتابة على نحو ما .

-تدريب الطفل على الامساك الصحيح بالقلم لتعلم الكتابة .[1]

-تقديم نماذج منقطعة لحروف وأرقام وأشكال ويدعى الطفل الى استكمالها .

-تصحيح الكتابة العكسية التي غالبا ما تكون في الكتابة المنفصلة للحروف أكثر من الكتابة المتصلة لها .

-تنمية الذاكرة البصرية لدى الطفل بتدريبه على تصور الحروف وتخيلها قبل كتابتها.

-وضع ورقة الكتابة فوق المنضدة بحيث تكون معتدلة عند كتابة الحروف المتصلة ومائلة الى اليسار عند كتابة الحروف المنفصلة بمعرفة الطفل الأيمن والعكس صحيح بالنسبة للطفل الأعسر.

-أسلوب الكتابة بالمشاركة ،حيث يعتمد على إشراك الطالب مع زملاء آخرين لديهم مهارة عالية في الكتابة التعبيرية ،مما يسهل عليه إمكانية الاستفادة منها ومحاكاتها في المواقف المشابهة .[2]

---

1. نبيل عبد الفتاح، مرجع سابق،ص110.

2.أسامة محمد البطاينة، مرجع سابق، ص168

خلاصة :

تعتمد الكتابة على العديد من المهارات والقدرات المختلفة وهي عملية معقدة ويرى بعض المتخصصين أن تعليم الكتابة تم تصويرها كعملية تعتمد على عناصر متعددة ،بعض هذه العمليلت ذات مستوى أدنى مثل تمثيل الحروف في الذاكرة ،واسترجاع هذه التمثيلات والتوجه والانتاج الحركي .وعمليات أخرى ذات مستوى أعلى مثل استيراتيجيات

التوجه ،وإنتاج اللغة في مستوى الجملة والنص،والمبدأالأساسي في تكوين هذا النظام الوظيفي هو تحقيق تكامل تعليمي بين المهارات ذات المستوى الأدنى مع مهارات المستوى الأعلى في نفس النظام التعليمي لجعل مصادر الذاكرة الفعالة حرة ومستقلة للوصول الى أعلى مستوى .

الفصل السادس:صعوبة الحساب

-تمهيد.

1-تعريف مهارة الحساب.

2-تعريف صعوبة الحساب.

3-أعراض صعوبة الحساب.

4-أسباب صعوبات الحساب

5-استيراتيجيات تدريس الحساب.

6-الاتجاهات الحديثة لتدريس الحساب.

7-دور المدرسين في تسهيل تعلم مهارات الحساب لذوي صعوبات التعلم

8-علاج صعوبات الحساب.

-خلاصة.

تمهيد:

تعد الصعوبة في الحساب مشكلة لها وقع كبير في التعليم خاصة عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية ،باعتبارها أول قاعدة للتعلم .

وتؤدي الصعوبة في الحساب الى صعوبة بالغة في المهارات الحسابية والاستنتاجات الرياضية أو كليهما،والاخفاق في الأداء أثناء المهام الرياضية، أو صعوبة تذكر الحقائق الحسابية من الذاكرة طويلة المدى وصعوبة حل المسائل الحسابية البسيطة والمعقدة واجراء العمليات مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة.

1-تعريف مهارة الحساب :

تشمل مهارة الحساب القدرة على فهم وإدراك الأرقام والعلامات وتذكر الحقائق الحسابية مثل جدول الضرب،وكذلك القدرة على وضع الأرقام في صفوف وفهم وملاحظة العلامات الحسابية .[1]

1.محمود جمال أبو العزائم ،اضطرابات التعلم، شبكة الخليج الامارات ،من الأنترنت.

2-تعريف صعوبة الحساب :

2-1تعريف الحساب :

لغـة:حسبته ، أحسبه بالضم ،حسبا وحسابا وحسبانا وحسابة ،بمعنى عددته ، والمعدود محسوب وحسب أيضا ، وهو فعل بمعنى مفعول.(1)

اصطلاحا:يعرفه ليرنر(Lerner) :على أنه اضطراب القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية واجراء العمليات المرتبطة بها .

إن مصطلحDyscalculie مشتق من الكلمة Dys التي تعني الصعوبة أو التعثر.

يتلخص مفهوم تعثر الحساب في وجود خلل وظيفي في ترتيب الأعداد والعمليات الحسابية الأساسية (الجمع ،الطرح،الضرب،القسمة).

ويعتبر قصورا جزئيا،ويعني هذا أن التلميذ المصاب به لا يتم لديه التعرف على الصعوبات الخاصة خلال تعلمه الحساب .**(2)**

1.ابن منظور.مرجع سابق.ص

2.عزيزي عبد السلام ،مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث،دار ريحانة للنشر والتوزيع الجزائر، ط 1 ،2003 ، ص191.

3-كيف يمكن التعرف على صعوبة الحساب:

-لا يستطيع التفكير بالاعداد وفهم مقصودها الأساسي.

-إجراء العمليات الحسابية دون استيعابها .

-عدم التخلي عن وسائل الايضاح.

-قلب الأرقام داخل العدد مثلا :القراءة 34 على أنه43.

-بعد حل مسألة(7+8) يقوم بحل مسألة (7+9) من جديد.

-يكتب التلميذ الأعداد كما يسمعها بدلا من الالتزام بالخانات مثلا يكتب(220)على شكل 20020.

-يصعب عليه مقارنة الأشياء وترتيبها بحسب معايير معينة مثلا :أكبر ،أصغر،أكثر،أقل.

واستيعاب مفاهيم مثل مرتفع،ضيق،كثير،قليل،عريض،قريب،بطيء،سريع.

-استغراق وقت طويل في تنظيم الافكار .

-الصعوبة في انتاج الأشكال الهندسية .

-صعوبة في تذكر قواعد الألعاب الرياضية .[1]

1.سامي محمد ملحم،صعوبات التعلم ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،ط 1 ، 2002.ص48-49

-ضعف في معالجة المعلومات الرياضية والتي تبرز على صورة ضعف في التحصيل تعود الى ضعف الانتباه والذاكرة والصعوبات البصرية المكانية والمعالجات السمعية .

-اليأس من اكتساب الرياضيات نظرا للفشل في تعلم المفاهيم الرياضية مما يحول دون قدرة الطالب على حل المسائل الرياضية لذلك يشعر هؤلاء الطلبة بالفشل وحاجتهم للاعتماد على المعلم في حل المسائل مما يسبب له تدني الدافعية نحو تعلم الرياضيات .

-صعوبة في حل المسائل القرائية الرياضية .

-ضعف بالاحتفاظ والاشتقاق والاسترجاع والتمكن من المفاهيم الرياضية والتي ترجع الى ضعف في عمليات الذاكرة طويلة المدى .

-صعوبة في تذكر واسترجاع الأسماء.

-صعوبة في الاحتفاظ بمواقع الحروف والأرقام على لوحة الآلة الكاتبة .[1]

يشير تقرير عن تلاميذ المدرسة الابتدائية الأمريكية ،أن تلميذ واحد بين كل سبعة تلاميذ يحتاج الى خدمات خاصة لعلاج صعوبات تعلم الحساب.[2]

1.أسامة محمد البطاينة وآخرون ،مرجع سابق .ص178-179.

2.عسكر عبد الله،الاضطرابات النفسية للأطفال ،مكتبة أنجلو مصرية ، ط 1 ،2005، ص103.

4-أسباب صعوبات الحساب:

4-1-الأسباب الذاتية :

-الصعوبات اللغوية:إن اللغة تؤثر في الحساب وفي فهم الألفاظ أثناء قراءة مسألة ،ولها تأثير مهم على الانجاز الحسابي .وأن العيوب اللغوية التي تعيق القراءة قد تعيق الحساب.

-قصور الادراك: من مظاهره :

-الادراك البصري:عدم القدرة على التمييز بين العلامات (+،-،×،÷) والخلط بين الأعداد.

-الادراك السمعي:المصاب بعسر الحساب لا يفهم التعليمات اللفظية والشرح الذي يلقى عليه في الفصل أثناء دروس الحساب.

-صعوبة التذكر:من مظاهره :

-التذكر البصري :يتعلق بإستدعاء الأرقام والأشكال والتعرف عليها .

-التذكر السمعي :يتعلق بالشرح واسترجاع المضمون عند حل المسائل الحسابية .[1]

4-2-الأسباب البيئية :

-المنزلية :نجد بعض التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم غالبا من أسر لا تتابع تحصيل أبنائها وبصفة خاصة أداء الواجبات المنزلية وحل التمارين والتغيب المستمرعن المدرسة.

-المدرسية :ازدحام الفصول بالتلاميذ وطول المقررات الدراسية في الرياضيات كلها عوامل تؤدي الى ضعف مستوى القراءة والقدرة على الحساب ،وكذلك طريقة التدريس التي تلعب دورا في تواجد هذه الصعوبة لدى التلميذ.[2]

1.حسن مصطفى عبد المعطي ،الاضطرابات النفسية ، جامعة الزقازيق،ط 1،2001،ص200-2002.

2.أ.محمد حولة،اضطرابات اللغة والكلام،دار هومة،الطبعة الثانية 2008، ص69 .

4-3-الأسباب الوراثية :

ترجع أهمية العامل الوراثي في السلوك الى إفتراض مؤداه أن الفروق الفردية له ناتج عن فروق وراثية ،ويعد ذلك دليلا على دور الوراثة في الفروق الفردية في المهارات الرياضية الأساسية ،وأظهرت نتائج البحوث والدراسات التي أجريت على نسبة كبيرة جدا من الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات تبدو موروثة الى حد ما .[1]

4-4-الأسباب النفسية:

يرى كيرتز Kurtz 1979 أن لكل طفل من الأطفال مجموعة فريدة من الخبرات والخصائص تؤثر على نضجه المعرفي وتشمل الخبرات على إعداد ماقبل المدرسة،الحرمان البيئي،الاختلاف الثقافي،مختلف الاضطرابات .

4-5-الاصابة المخية :

يرى محمد علي كامل :"أن الصابة المخية البسيطة تسبب صعوبة في تعلم الحساب .

إذ يمكن أن تؤدي الاصابة في نسيج المخ الى ظهور سلسلة من جوانب التأخر في النمو أثناء مرحلة الطفولة المبكرة وصعوبات في التعلم المدرسي لدى التلاميذ.[2]

---

1. محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم،دار الفكر للطباعة،ط 1، 1998، ص42.

2.خالد زيادة،صعوبات تعلم الرياضيات ،إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط 1 ،2003 ص101.

5-استيراتيجيات تدريس الحساب لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

للتغلب على صعوبات الحساب عند التلاميذ الذين يعانون من تعلم في تعلم الحساب فقد طور عدد من الاستراتيجيات والوسائل المساعدة والتي تعمل على التخفيف من هذه المشكلة :

1-التأكد من تعلم التلاميذ للمتطلبات والمهارات السابقة في الحساب.

2-الانتقال تدريجيا من المحسوس الى المجرد.

3-تقديم الفرص الملائمة للممارسة المباشرة والمراجعة.

4-يجب أن يستهدف التدريس تعميم التعلم في المواقف الجديدة .

5-يكون التدريس على الوعي بنواحي القوة والضعف لدى الأطفال .

6-توفير البيئة التربوية المناسبة التي تبعث في نفسه الراحة والاطمئنان.

7- وفر له الحوافز المناسبة للدراسة .

6-كتابة المنهج في بطاقات يدرسها في الفصل أو في المنزل تحت اشراف المعلم ومتابعته.

7-زيادة دافعية التلاميذ للتعلمنحو المهارة ،فالتدريس على المهارة يعزز ثقة المتعلم بنفسه ويزيد من دافعيته على التعلم الى أعلى مستوى.[1]

يجب أن يقوم التدريس على ما يعرفه التلميذ بالفصل،وأن يتم الانتقال به تدريجيا من المألوف الى غير المألوف مع الربط الواقعي ،أي ربط المادة العلمية بالواقع.

1.فتحي خليل حمدان ،أساليب تدريس الرياضيات،داروائل للنشروالتوزيع،ط1 سنة 2005،ص136

6-الاتجاهات الحديثة لتدريس الحساب لذوي صعوبات التعلم:

يتطلب من المدرس تنويع طرق التدريس ومنها:

1-طريقة التعليم الشخصي لكلر:تتطلب الوصول الى مستوى التمكن ،في كل درس منالبرنامج العلاجي المقترح لهم ،وذلك قبل الانتقال الى الدرس التالي ،أو يعيد الدرس مرة أخرى .

2-طريقة التعلم العملية الفردية:بحيث يتم تجهيز المواد اليدوية ،ووسائط سمعية وبصرية،تتيح للتلميذ التقدم في موضوع الدرس حسب سرعته الخاصة ،والتنوع في المواد للتغلب على المشاعر السلبية نحو الحساب.

3-التدريس التشخيصي الوصفي :تسير هذه الطريقة وفق الخطوات التالية :

-تحديد الأهداف.

-وضع اختبارات تشخيصية.

-وضع أنشطة علاجية.

-وضع اختبارات معيارية لتحديد مدى تحقيق الأهداف.

4-التدريس المباشر:يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة فورية موجهة نحو الحساب ،ويتحكم في الأهداف التدريسية،ويختار ما يلائم قدرات الطفل في جو أكاديمي مريح.[1]

1.بطرس حافظ بطرسمرجع سابق ، ص434-436.

7-دور المدرسين في تسهيل تعلم مهارات الحساب لذوي صعوبات التعلم :

يتعين على المدرسين عند تدريسهم للحساب لتلاميذ ذوي الصعوبات التركيز على المهارات الأساسية لتنميتها لمساعدهم في التغلب على صعوبتهم ومن بين هذه المهارات:

7-1-الاستعداد:ويتضمن:

-الاستعداد العام :

والذي يتضمن القدرات المختلفة في مجالات التصنيف والعلاقات التطابقية والعد التسلسلي والتذكر والاسترجاع .فمعرفة المعلم بمستوى الطالب في هذه المجالات تساعده في تحديد شكل التعديلات التي ينبغي اجرائها لتحسين مستوى الأداء عنده.

-الاستعداد المفاهيمي :

يعتبر ضروريا لتطوير الادراك لمفاهيم الجمع والطرح والقسمة والضرب ،كما تساعد أدوات الرياضيات في تصوير المفاهيم العددية واكتساب مهارات الاستعداد الملائمة لهم .

7-2-المهارات الحسابية :تتم من خلال :

-حفظ الحقائق الأساسية .

-توظيف الحقائق الأساسية في حل المسائل الحسابية من خلال استخدام نماذج الرسم البياني والألوان لإبراز الوظيفة المرغوبة في المسألة الحسابية .

-أن يقوم المدرس نفسه في حل المسألة ليقتدي به الطلبة فيما بعد لحل المسائل الأخرى.

7-3-حل المشكــلات :

يتم تدريب التلاميذ على حل المشكلات وتعديلها من خلال النشاطات التي يديرها المدرس والتي تتضمن ما يلي :

-تكليف الطلبة قراءة المشكلة والاستماع اليها بتأن.

-توجيه تركيز هم الى المعلومات والكلمات المهمة للوصول الى الاجابة الصحيحة واستبعاد المعلومات والكلمات التي ليس لها صلة.

-الطلب منهم التعبير عن الحل شفويا ومن خلال استخدام مخطط أو رسم مناسب.

-القيام بالعمليات الحسابية الضرورية والتحقق من معقولية الاجابة وكتابتها بطريقة مناسبة **(1)**.

وفي دراسة أجراها جود وشيدل(Good &Schedual1981) أظهرت قدرة المدرس على إحداث تغيير في تعلم الأطفال للحساب من خلال طريقة التدريس ووقت التدريس . كما أظهرت النتائج أن السلوك التربوي للمدرسين يزيد على نحو دال للنواحي الاكاديمية عند الاطفال.

1.أسامة محمد البطاينة وأخرون مرجع سابق، ص179-180

8-علاج صعوبات الحساب:

1-العمل على علاج صعوبات العمليات النفسية الأساسية التي يعتقد أن لها أثر مباشر في صعوبات الحساب،كالانتباه والادراك،والتذكر والتمييزالبصري والسمعي،وتكوين المفاهيم**.**

2-التدريب على المهارات اللازمة للحساب بشكل اجرائي .

3-تفريد التدريس والتعليم بحسب الاحتياجات التربوية لكل تلميذ.

ومن طرق علاج صعوبات تعلم الحساب:

-طريقة التعليم الايجابي.

-التدريس المباشر.

-التعليم المسموع.

-أسلوب التعليم الفردي.

-طريقة الالعاب الرياضية .

-طريقة التدريس الجماعي.

-طريقة الجمع بين علاج صعوبات العمليات النفسية والمهارات الدراسية .

-حل مشكلة التذكر.

-تجزئة الحل الى مهارات فرعية.**(1)**

1.ماجدة بهاء الدين ،صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان .ط 1 2009 ،ص153-154

4-علاج قلق الرياضيات عن طريق:

-استخدام المنافسة بين التلاميذ بحرص.

-تقديم تعليمات محددة واضحة للتلاميذ أثناء الشرح وبخصوص حل المسائل وأداء الاختبارات والواجبات.

-إزالة أو تخفيف الضغوط النفسية في المواقف الاختبارية .[1]

تبدأ صعوبات الحساب من المرحلة الابتدائية وتستمر حتى المرحلة الثانوية وربما بداية المرحلة الجامعية .

وإن إهمال هذه الصعوبات الأكاديمية ،سواء في الحساب أو غيره من المواد الأخرى وتزويد المتعلم بمعلومات جديدة من قبل المعلم يؤدي الى تراكم الصعوبات الى درجة تجعل المتعلم ينصرف عن التعلم ،وربما الى الفشل المتكرر ،لذا ننصح أولياء الأمور والمعلمون بألا يتهاونوا ويقللوا من شأنها ،بل عليهم أخذها على محمل الجد ،وإجراء التشخيص والعلاج المبكر .

1.نبيل عبد الفتاح حافظ ،مرجع سابق، ص 131.

خلاصة:

يواجه الأطفال ذوي صعوبات الحساب ،صعوبة في تعلم المهارات الأساسية مثل الجمع ،والضرب ،وقسمة الأعداد الصحيحة .

وتعد صعوبات الحساب من المظاهر البالغة الأهمية في ميدان صعوبات التعلم ،وتنشأ بصفة عامة من عوامل عديدة من أبرزها العوامل المعرفية ،والعوامل النفس حركية والعوامل الجسمية والحسية ،والعوامل الانفعالية والاجتماعية .

ولكن الاهتمام بهذه الصعوبات جاء متأخرا نسبيا ،لأن معظم الدراسات والأبحاث ركزت عى صعوبات القراءة والكتابة ،والقليل منها ركز على الحساب.

الجانب التطبيقي

الفصل السابع :الاجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد.

1-منهج البحث.

2-الدراسة الاستطلاعية.

2-1-مكان ومدة الدراسة.

2-2 عينة الدراسة.

2-3-أدوات الدراسة.

2-4-الخصائص السيكومترية.

3-الدراسة الأساسية.

3-1-مكان ومدة الدراسة.

3-2-عينة الدراسة.

3-3-أدوات الدراسة.

3-4-أساليب المعالجة الاحصائية.

تمهيـد:

سنتناول في هذا الفصل مجموعة من الاجراءات المنهجية المتبعة ،وذلك قصد التأكد من رفض الفرضيات المطروحة وضبط عينة الدراسة الأساسية.

1-منهج البحث:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة مشكلة البحث والذي يمكن تعريفه على أنه محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة .ويهدف هذا المنهج الى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالتها.

2-الدراسة الاستطلاعية:

2-1-مكان ومدة الدراسة:

لقد تمت هذه الدراسة بإبتدائية علي بكير الواقعة بمازونة خلال مدة 6 أفريل2013 الى غايــة 9 أفريل 2013 .

2-2-عينة الدراسة :

يتمثل مجتمع البحث في25 تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة والخامسة

2-3-أدوات الدراسة:استخدم في هذه الدراسة :

1-استمارة الدافعية للتعلم :

تم بناءها بالاعتماد على الجانب النظري والواقع الميداني و بالاعتماد على عدة مراجع تحتوي الى استمارات الدافعية بمساعدة الأستاذة المشرفة كان عدد أسئلة الاستمارة 41 سؤال تم تقسيمها الى أربعة أبعاد وتتمثل فيما يلي :

البعد الأول يتمثل في الثقة بالنفس وعدد فقراته 11 فقرة .

البعد الثاني يتمثل في الاتقان والتخطيط للعمل وعدد فقراته 10 فقرات.

البعد الثالث يتمثل في تحمل المسؤولية ،عدد فقراته 10 فقرات .

البعد الرابع يتمثل في الطموح العالي ،عدد فقراته 10 فقرات.(انظر الملحق رقم

وكانت الفقرات الموجبة في اتجاه الخاصية (1-0)والفقرات السالبة عكس اتجاه الخاصية (1-0).

2-صدق وثبات المقياس(الاستمارة):

2-1-الصدق:

لمعرفة أن الأداة صادقة قمنا بصدق المحكمين وذلك بتوزيع الاستمارة على سبعة أساتذة مختصين في علم النفس وعلوم التربية وهذا لمعرفة ان كانت الفقرات واضحة من حيث الصياغة والدلالة بالنسبة لكل بعد من الأبعاد التابعة لها .

جدول رقم 1:يبين الأساتذة المحكمين للاستمارة.

اسم المحكم	الدرجة العلمية	مؤسسة العمل
عليليش فلة.	أستاذة مساعدة قسم ب	جامعة مستغانم
العبادية عبد القادر	أستاذ مساعدة قسم أ	جامعة مستغانم
بلعباسي نادية.	أستاذة مساعدة قسم أ	جامعة مستغانم
كروجة محمد	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة مستغانم
بلخير	أستاذة مساعدة قسم أ	جامعة مستغانم
جابوعبد الله خيرة	مستشارة توجيه	ثانوية سيدي عدة
هني محمد	مفتش	مقاطعة مازونة

جدول رقم2: يبين توزيع قبول أو رفض المحكمين للمقياس بالنسبة لكل فقرة من فقراته.

الرقم	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
1	03	0	4
2	6	1	0
3	2	1	4
4	4	1	0
5	2	1	4
6	1	4	2
7	0	3	4
8	1	3	3
9	1	2	4

10	1	1	5
11	5	1	1
12	1	2	4
12	1	2	4
14	0	5	2
15	4	1	2
16	0	2	5
17	0	2	5
18	6	0	1
19	2	1	4
20	5	1	1
21	0	6	1
22	0	0	7
23	1	1	5
24	1	4	2
25	4	1	2
26	5	1	1
27	1	1	5
28	0	0	1
29	1	1	5
30	5	5	1
31	0	0	2
32	2	4	1
33	2	4	1
34	4	2	1
35	1	4	2
36	2	4	1
37	5	1	1
38	5	1	2
39	4	2	1
40	2	1	4
41	5	1	1

ومن خلا ل الجدول رقم 01 تم الغاء البعض من الفقرات ،وتعديل بعض الفقرات وأصبح المقياس مكون من 31 فقرة .(انظر الملحق رقم

2-2-صدق التناسق الداخلي:

تم حساب صدق التناسق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل بعد والاستمارة ككل والنتائج موضحة في الجدول التالي :

-جدول رقم 3: يبين نتائج حساب التناسق الداخلي للاستمارة.

البعد	معامل الصدق

الثقـــــة بالنفس	0.52
التخطيط والتنظيم في العمل	054
تحمل المسؤوليـــة	0.74
الطموح العالـــي	0.58

من خلال الجدول نلاحظ معاملات الصدق مرتفعة ،أي صدق كل بعد بالنسبة للمقياس ككل .وبما أن المقياس صادق فهو بالتالي ثابت.

2-3-ثبات الاستمارة:

للتأكد من ثبات الاستمارة تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية التي تقوم على أساس حساب معامل ارتباط برسون بين الأسئلة الفردية

:1،3،5،7،9،11،13،15،17،19،21،23،25،27،29،31 (س)والأسئلة الزوجية :

2،4،6،8،10،12،14،16،18،20،22،24،26،28،30(ص).

وبعد الحساب كانت النتيجة :

ر= 0.71

وبعد تطبيق معامل تصحيح سبيرمان براون :

ر=0.83

ومن خلال ر$^{=}$0.83 نلاحظ أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وعليه نخلص الى أن الأداة صادقة وثابتة وصالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية .

2-الدراسة الأساسية:

2-1-مكان ومدةالدراسة :

لقد تمت الدراسة بعدة مدارس ابتدائية واقعة بمازونة ولاية غليزان .

وتشمل:1-مدرسة محمد علي بكير.

2-مدرسة مصطفى الصغير بكير.

3-مدرسة بن قداش الحبيب.

4 -مدرسة بلهندوز عبد القادر .

5 -مدرسة محمد بوضياف .

تم اختيار هذه المدارس على أساس أنها تقع في مقاطعة واحدة مما يجعل المعلمين متقاربين في طرائق التدريس.

تم القيام بالدراسة الأساسية من يوم :2013/04/21 الى غايـــــة

2013/05/10على عينة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة والحساب .

2-2-عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة 70 تلميذ وتلميذة ،بحيث تم اختيارهم بطريقة مقصودة من قبل معلميهمعلى أساس تحصيلهم الدراسي في مواد القراءة ،والكتابة ،والحساب .وبعد حساب الدرجات الخام لاستمارة صعوبات التعلم لهم تبين أن 20 منهم لا يعانون من

صعوبات التعلم لأن درجتهم أقل من (94)وهي أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم أكاديمية .فأصبح حجم العينة يساوي 50 تلميذ وتلميذة.

ثم تم تطبيق على نفس هذه العينة استمارة الدافعية للتعلم والنتائج موضحة في الملحق رقم ( ).

2-3-مواصفات العينة :

- جدول رقم 4: يبين نسبة التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في كل مستوى دراسي خلال المستويين لعينة الدراسة الأساسية .

المستوى	تلاميذ ذوو صعوبات التعلم	./.
س 4	28	./.56
س5	22	./. 44
مج	50	./.100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن أعلى نسبة صعوبات تعلم أكاديمية هي فيمستوى السنةالرابعة ابتدائي ،وتقدر ب56./. ، وأدنى نسبة لها في مستوى السنةالخامسة وقدرت ب ./.44

2-الجدول رقم 5: يبين توزيع عينة التلاميذ حسب متغيرالجنس .

التلاميذ	ذكور	./.	إناث	./.	مج
س 4	14	50	14	63.63	28
س 5	14	50	08	36.36	22

3-أدوات الدراســـة:

3-1-استمارة الدافعية للتعلم :

تتكون من 31 بند تحتوي على فقرات موجبة وبعض الفقرات سالبة .وتمت الاجابة من خلال البدائل نعم ،لا.

تقيس مدى دافعية التلاميذ نحو المواد التعليمية من ذوي صعوبات التعلم من خلال مدى ثقتهم بأنفسهم داخل القسم والرغبة وروح المنافسة مع الزملاء وبذل الجهد والتفوق.

3-2-استمارة صعوبات التعلم الأكاديمية :(قراءة ،كتابة،حساب):

تم استخدام هذا المقياس للدكتور بشير معمرية يحتوي على 47 فقرة مقسم الى ثلاث أبعاد.

*البعد الأول :صعوبة القراءة .

*البعد الثاني :صعوبة الكتابة.

*البعد الثالث:صعوبة الحساب.

الاستمارة موجهة للتلاميذ اللذين يعانون من صعوبات التعلم ويتم اختيارهم من خلال المعلم داخل كل قسم ،بحيث تمنح لكل استجابة درجة كالتالي :

*الاجابة بقليل تعطى له درجة واحدة.

*الاجابة بمتوسط تعطى له درجتان.

*الاجابة بكثير تعطى له ثلاث درجات.

طريق التصحيح والحصول على الدرجات الخام:

للحصول على الدرجة الخام للمقياس تضرب العلامات الي يضعها المعلم في الخانة لكل تلميذ كالتالي :

قليلا ×1 ،متوسطا×2،كثيرا ×3 ثم تجمع نتائج حاصل الضرب والمجموع هو الدرجة الخام لكل تلميذ على المقياس وتتراوح بين (47و147)ويعني ارتفاع الدرجة الخام ارتفاع صعوبات التعلم الاكاديمية ،والتلميد الدي يقع تحت الدرجة المتوسطة (94)أنه تلميد عادي والتلميذ الذي تقع درجته من 94 فما فوق هو تلميد يعاني من صعوبات تعلم أكاديمية.

اشتملت على ثلاثة أبعاد :البعد الأول صعوبات التعلم في القراءة ،والذي يتكون من 16 فقرة.حول الصعوبات التي تواجه التلميذ في مادة القراءة.

البعد الثاني صعوبات التعلم في الكتابة ،والذي يتكون من 12 فقرة .حول الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء الكتابة .

البعد الثالث صعوبات التعلم في الحساب،والذي يتكون من 16 فقرة .حول الصعوبات التي يواجهها التلميذ في مادة الحساب.

نظرا لاستخدام المقياس في بيئة جزائرية من طرف الباحثة قدي سمية ،حيث قامت بحساب صدقه وثباته في مذكرة الماجستر المنجزة في سنة 2010 الموسومة بصعوبات التعلم الأكاديمية ،فتم الاعتماد على النتائج التي توصلت اليها وهي موضحة فيما يلي :

3-3-صدق المحكمين:

عرض المقياس على سبعة أساتذة مختصين في علم النفس والتربية اثنان من جامعة مستغانم،وأربعة من جامعة وهران ،وواحد من المركز الجامعي بغليزان .

3-4-صدق التناسق الداخلي :

-جدول رقم 6: يبين نتائج حساب التناسق الداخلي للمقياس .

البعد	معامل الثبات	تصحيح معامل الثبات
صعوبة القراءة	0.982	0.991
صعوبة الكتابة	0.730	0.884
صعوبة الحساب	0.998	0.999

من خلال الجدول نلاحظ معاملات الثبات مرتفعة ،أي ثبات كل بعد بالنسبة للمقياس ككل،وبالتالي فهو ثابت.[1]

و-أساليب المعالجة الاحصائية :

تم استعمال خلال البحث الأساليب الاحصائية التالية لعرض خصائص العينة :

-معامل ارتباط بيرسون: لغرض حساب صدق وثبات استمارة الدافعية للتعلم.

ر=ـــــــــــــ

-النسب المئوية : لمعرفة مستوى الدافعية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة،حساب) .

-اختبار ت لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وغير متساويتين في الحجم لمعالجة الفرضيات المطروحة ومعادلته كالتالي :

م1-م2

ت=ـــــــــــــ

ـــــــــــ

1.قدي سمية،مرجع سابق، ص131.

خلاصة :

تم من خلال هذا الفصل تحديد مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وضبط عينة الدراسة والتأكد من صدق وثبات الأداة من خلال الدراسة الاستطلاعية عن طريق صدق المحكمين واتناسق الداخلي ،وضبط عينة الدراسة الأساسية الذي بلغ 50 تلميذ وتلميذة ،واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لكل فرضية من فرضيات البحث.

الفصل الثامن:عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.

3-عرض نتئج الفرضية الثالثة وتفسيرها.

خلاصة النتائــج.

الخاتمـــة.

الاقتراحـــات.

المراجـــع.

الملاحـــق.

1-عرض النتائج :

تقتضي معطيات الاطار المنهجي عرض النتائج المتوصل اليها في الدراسة الميدانية ومناقشتها وتحليلها وسيشمل ذلك الفرضيات حسب الترتيب الذي ورد في البحث:

2-عرض ومناقشة الفرضيات:

2-1-عرض ومناقشة الفرضية الأولى التي تقول:

يتميز ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة،حساب)بمستوى منخفض من الدافعية للتعلم في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي .

جدول رقم7 يبين: نسب مستوى الدافعية للتعلم لعينة الدراسة:

	السنة الرابعة		السنة الخامسة		
	التكرار	./.	التكرار	./.	مج
مستوى منخفض	24	48	09	18	66
مستوى مرتفع	04	08	13	26	34
مـــج	28	/	22	/	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الدافعية المنخفظة لعينة الدراسة بلغ بنسبة 66./.

ونسبة الدافعية المرتفعة بلغ بنسبة 34./.

وهذا ما يدل على انخفاظ الدافعية للتعلم لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية التي تشمل القراءة والكتابة والحساب لعينة الدراسة.وهذا ما أكدته دراســــــــــة

هيرب وثايلنهاوس(Herb &Thielen house(2002لتحسين الدافع نحو القراءة لدى تلاميذ الصفين الأول والرابع ابتدائي الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة ،بلغ عددهم 23 تلميذ وتلميذة وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة .

وهذا يعني أن أساليب التدريس لها فعالية كبيرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم .

وما أكدته دراسة باملا (Pamla 2003) التي هدفت الى تحسين التحصيل الأكاديمي في القراءة لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس بلغ عددهم(22) ممن يعانون من نقص الدافعية وتدني مفهوم الذات كنتيجة للصعوبات الأكاديمية (قراءة ،كتابة،حساب)

من خلال استخدام الأساليب التعليمية لعب الأدوار،الأناشيد والأغاني والكتابة والتعبير.

فأظهرت النتائج أثناء القياس البعدي تحسن التلاميذ في القراءة والكتابة وزيادة دافعيتهم وتحسن إقبالهم وحماسهم لأداء المهمات الدراسية.[1]

كما أجرى جاريالدي(Garibaldi 1955)دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين من الصف الثالث حتى الصف الخامس في كل من مفهوم الذات والدافعية للتعلم باستخدام مقياس الرجل ،سلالم التقدير ،بروفايل مفهوم الذات .فعبر المعلمون عن وجود فروق بين كلا المجموعتين في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

1.صباح العنيزات،مرجع سابقنص67-72.

وهذا يعني أن أساليب التدريس لها فعالية كبيرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم .

وكذلك دراسة كركلي وآخرين(1993) التي هدفت الى تحسين مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثالث والرابع ابتدائي أصحاب صعوبات التعلم الأكاديمية في الحساب عن طريق تحسين تقدير الذات لديهم وأجريت الدراسة على 35 تلميذا تم تعرضهم لإختبار الذاكرة ولبرنامج تقدير الذات من خلال التعزيز وتحسين مستوى تحصيل الحساب والقراءة نتيجة لتحسين مفهوم الذات والدافعية لدى هؤلاء التلاميذ.[1]

وقد وضع(دورني1994Dorny) لزيادة الدافعيةالعمل على تنمية الفعالية الذاتية للمتعلم ،وتقليل القلق لديه،وتشجيع التلاميذ على وضع أهداف فرعية قابلة للانجاز،وزيادة الجاذبية في المحتو الدراسي.

1.THIerry BENavides .Sémiologie psychmotrice de l'enfant.Faculté de Médecine.e d e s f .paris.2003.p03.

2-2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية التي تقول:

يوجد فرق دال احصائيا في دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب) بإختلاف الجنس.

جدول رقم(8) :يبين الفرق بين الذكور والاناث :

	العدد	م الحسابي	الانحراف م	درجة ح	ت	م دلالة
ذكور	28	16.07	6.83	48	0.71	0.05

إناث	22	13.68	294.11	48		

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة التي تساوي0.71 أصغر من قيمة ت الجدولية تساوي 1.67 عند مستوى دلالة 0.05 أمام درجة حرية 48 وعليه

فإننا نرفض فرض البحث الذي يقول بوجود فروق في دافعية التعلم بإختلاف الجنس لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ونقبل الفرض الصفري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لويس وآخرين (Lewis et al 1992) التي كان أحد أهدافها الفرعية دراسة الفروق بين الجنسين عند الأطفال ذوو صعوبات الحساب والقراءة معا، والأطفال ذو صعوبات الحساب ،و الأطفال ذوو صعوبات تعلم القراءة فقط الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و 12 سنة ،وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث فيما يتعلق بالأداء على مهام الحساب والقراءة.

بينما تتعارض مع دراسة شارا وآخرين(Share et al..1988)التي أجريت على عينة التلاميذ من صعوبات القراءة والحساب معا ،فأظهرت النتائج أن نسبة انتشار صعوبة الحساب عند الاناث أعلى من نسبة انتشارها لدى الذكور.

وفي مصر وجد عواد(1977) على عينة مكونة من(234) تلميذا وتلميذة في الصف الرابع حتى السادس ابتدائي.الذين يعانون من صعوبات التعلم .فوجد أن نسبة الذكور 12.02 ونسبة الاناث9.31.[(1)]

ويمكننا تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والاناث من ذوي صعوبات التعلم في متغير الدافعية

1.خالد زيادة،مرجع سابق ،ص218.

2-3-عرض و مناقشة الفرضية الثالثةالتي تقول:

تختلف دافعية التعلم عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بإختلاف المستويين الرابعة والخامسة ابتدائي:

-جدول رقم 07 يبين الفرق في المستويين :

	العدد	م الحسابي	الانحراف م	د ح	ت	م دلالة
س 4	28	12.07	2.93	48	2.4	0.05
س 5	22	18.31	6.79			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي2.4 أكبرمن قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.67 عند مستوى دلالة 0.05 أمام درجة حرية 48 .

وعليه فإننا نقبل فرض البحث الذي يقول بوجود فروق في دافعية التعلم بإختلاف المستويين لصالح السنة الخامسة ابتدائي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ونرفض الفرض الصفري.

كما أوضحت الدراسات الحديثة أن تحصيل التلاميذ ودافعيتهم للتعلم يتأثر على نحو دال بمستوى خبرة المدرس .حيث يؤدي التلاميذ الذين يقوم يتدريسهم مدرس خبير أفضل بنسبة 40./. مقارنة بالتلاميذ الذين يقومون بتدريسهم مدرس مبتدئ.

كما يرى كيرك وجلجار(Kirk &Gallagher1989) أن العوامل الوجدانية والدافعية للتعلم تسهم على نحو دال في إحداث صعوبات التعلم الأكاديمية بوجه خاص.

أما جنسبرج(Ginsburg1997) فيرى أن العديد من المدرسين على الأقل في الولايات المتحدة الأمريكية غير مرتاحين مع مادة الحساب ،مما ينعكس على أسلوب تدريسهم ،فضلا عن الوقت الذي يقضونه في تدريسها مقارنة بالوقت الذي يقضونه في تدريس القراءة.

فالطفل الذي يفشل في التعلم لسبب أو لآخر،يتجه الى تكوين توقعات منخفظة .وتقلل هذه الاتجاهات من الدافعية وتحدث مشاعر سلبية عن العمل المدرسي وبالتالي تؤدي الى الاخفاق والى صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب)

ويمكن تفسير وجود فروق دالة احصائيا في دافعية التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم لصالح السنة الخامسة ابتدائي بإعتبارها آخر سنة في المرحلة الابتدائية ويتم خلال نهايتها امتحان شهادة التعليم الأساسي.

إذ يجد التلميذ نفسه مظطرا لأن يستذكر دروسه لكي يجتاز الامتحان ويحقق النجاح ،ويرضي معلميه ووالديه ويجتاز هذة المرحلة ويمر الى المرحلة المتوسطة.

خلاصة النتائج:

من خلال عرضنا للنتائج ومناقشتها توضح مايلي :

-يتميز ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،كتابة،حساب)بمستوى منخفض من الدافعية للتعلم في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي .

- لايوجد فرق دال احصائيا في دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب) بإختلاف الجنس.

-تختلف دافعية التعلم عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية(قراءة ، كتابة ، حساب) بإختلاف المستويين الرابع والخامس ابتدائي.

كما تبين من خلال تفسير كل فرضية بمقارنتها مع دراسات سابقة ما هو موافق لها ، وما هو معارض ، وتبين ذلك من خلال مناقشة الفرضية الثانية التي تقول يوجد فرق دال احصائيا في دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بإختلاف الجنس .

ويتضح من خلال تفسيري للنتائج أن وجود هذة الفروقات بين الذكور والإناث والاختلاف في المستوى ، وانخفاظ دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

لعينة الدراسة ، بأنه راجع الى عدة أسباب وعوامل ذاتية وموضوعية يتعرض لها التلميذ خلال هذه المرحلة ، قد يسبب البعض منها في انخفاض دافعيته للتعلم.

الخاتمة:

تحظى صعوبات التعلم الاكاديمية(قراءة،كتابة،حساب) باهتمام عالمي واسع نظراً للتزايد المضطرد في أعداد هذه الفئة من الناس ،غير أن التعامل مع أفرادها يتطلب جهودا كبيرة نظراً لعدم تجانسهم،و لتعدد أشكال وأنواع هذه المشكلة التي تواجه الدارسين.

لذا وجب الاهتمام بدوافع هذه الفئة من التلاميذ من قبل المعلمين لما له من أهمية في إنجاح العملية التعليمية ،فالدوافع تنشط السلوك نحو تحقيق هدف معين ، لذلك يمكن للمعلم توجيه هذا النشاط نحو أداءات أفضل والعمل على استمراريته وتنوعه في مواقف التعلم المختلفة وتشخيص جوانب الصعوبة لديهم ،فضلا عن اقتراح وتجريب استيراتيجيات تدريسية مبتكرةومعرفة مدى فعاليتها في علاج صعوبات التعلم.

مقترحات البحث

بناءا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث ارتأينا وضع مجموعة من المقترحات تخص موضوع البحث وتتمثل فيم يلي :

-إعداد البرامج العلاجية المناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية التي تساعدهم على رفع مستوى الدافعية للتعلم أثناء الحصص الدراسية .

-برامج تدريب مدرسي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على بعض المهارات التدريسية التي تساعدهم على تقديم المعلومات بطريقة تتناسب مع قدراتهم المعرفية.

-الإنتقال من السهل الى الصعب حسب ماينا سب فئة ذوي صعوبات التعلم .

-تنويع أساليب التدريس.

-الابتعاد عن استخدام أسلوب العقاب البدني لهذه الفئة من التلاميذ.

-توظيف نتائج التحصيل في دفع ورفع دافعية التعلم للتلاميذ.

-تعزيز الطلاب بشكل مناسب وتنويع التعزيزات.

-استخدام أسلوب الأسئلة والمناقشة بدلا من تقديم المعلومات الجاهزة .

-تنمية مفهوم الذات الايجابي لدى هذه الفئة من التلاميذ.

-التقويم ضروري لمعرفة مدى زيادة الدافعية.

-أهمية حرص المعلم على استخدام أساليب الحفز الداخلي.

وهكذا تعد الدراسة الحالية خطوة على طريق إعطاء مزيد من الاهتمام والرعاية بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب).ليصل الى أقصى ما تتيحه طاقاته وإمكاناته.

قائمةالمراجع

قائمة المراجع

1-الكتب:

1-د.ثائر أحمد غباري.الدافعية .النظرية والتطبيق.دار المسيرة للنشر والتوزيع ط الاولى سنة : 2008-1428 .

2-فريد بوقريرس.وأخرون الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم.سلسلة دراسات تربوية .دار الغرب للنشر والتوزيع.

3-د سيد محمود الطواب علم النفس التربوي التعلم والتعليم .كلية التربية .جامعة الاسكندرية .ط الاولى سنة : 1994

4-د.صالح محمد علي أبو جادو.علم النفس التربوي.دار المسيرة .عمان.ط 8 .2008

5.د محمد محمود بني يونس-سيكولوجيا الدافعية والانفعالات – دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن .الطبعة الأولى سنة2007.

6-عبد الرحمن عيساوي.علم النفس بين النظرية والتطبيق.دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت 1984.

7.محمود أبو مسلم التعلم.الدافعي وعلاقة مستوى الطموح بالدافعية للانجاز .كلية التربية ،جامعة المنصورة .**1987**

8-ابن منصور .معجم المصطلحات .لسان العرب،بيروت،لبنان .الطبعة 1 ب،ت.

9.د صلاح عميرة علي .صعوبات تعلم القراءة والكتابة .التشخيص والعلاج .دار حنين للنشر والتوزيع .الطبعة 1.عمان.2005.ص47.

10.كوافحة .تيسير مفلح.مقدمة في التربية الخاصة .دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.الطبعة 1.2003 ص133.

11-البهي السيد فؤاد .الأسس النفسية للنمو من الطفولة الة الشيخوخة .المكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة .الطبعة الأولى 1997.ص263.

12-كامل محمد علي .مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ،مطابع العبور الحديثة .بدون طبعة .2005

13-ابراهيم محمد صالح .القياس والتشخيص في التربية الخاصة ،دار البداية ،الأردن ،بدون طبعة ،2007 .

14-د.نواف أحمد سمارة .عبد السلام موسى العديلي .مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية .دار المسيرة .الطبعة الأولى .2008 عمان .

15.صالح حسن الداهري .أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم .دار الحامد للنشر والتوزيع .طبعة 1 .2011 ص120.

16.دحنان عبد الحميد العناني .علم النفس التربوي .دار صفاء للنشر والتوزيع .عمان .الطبعة 4 .2008 ص.139

17.دمحمود جمال أبو العزائم.اضطرابات التعلم.شبكة الخليج الامارات.الطبعةالأولى 2008.

18.عزيزي عبد السلام.مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث.دار ريحانة للنشروالتوزيع.الجزائر.ط الأولى.2003.

19.حسن مصطفى عبد المعطي.الاضطرابات النفسية .جامعة الزقازيق.الطبعة1.سنة2002.2001.

20.أ.محمد حولة.اضطرابات اللغة والكلام.دار هومة.الطبعة الثانية.2008.

21. محمد عبد الرحيم عدس صعوبات التعلم.دارالفكرللطباعة.الطبعةالأولى.1998

22.د.خالد زيادة.صعوبات تعلم الرياضيات.إيتراك للنشر والتوزيع.الطبعةالأولى .القاهرة.2003

23.ماجدة بهاء الدين.صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها .دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.الطبعة الأولى.2009 .

24.د بطرس حافظ بطرس.تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم.دار المسيرة للنشر والتوزيع.عمان .الطبعة الأولى.2009.

25.د.سناء عورتاني طيبي.وآخرون.مقدمة في صعوبات القراءة.داروائل للنشر.عمان .بدون طبعة.2009.ص119.

26.د.عدنان يوسف العتوم .وآخرون.علم النفس التربوي .النظرية والتطبيق.دار المسيرة للنشروالتوزيع.عمان.الطبعة الأولى.2005.

27.د.محمد عبد الله البيلي وآخرون .علم النفس التربوي وتطبيقاته.مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 1988.

28.د.أحمد السعيدي .مدخل الى الدسليكسيا.دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.الأردن.الطبعة العربية2009.ص51-52-53.

29.د.نبيل عبد الفتاح حافظ .صعوبات التعلم والتعليم العلاجي .كلية التربية جامعة عين شمس.ط .1 القاهرة.ص 131.

30.عبد الرحمان سيد سليمان ،سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ،ط1 ،مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة ص136.

31.أيمن الشربيني .مشكلات تعلم القراءة والكتابة عند الأطفال مكتبة ابن سينا القاهرة ،بدون طبعة ،بدون تاريخ .

32.د.أسامة محمد البطاينة وآخرون.صعوبات التعلم .النظرية والممارسة.دار المسيرة للنشر.ط2 .2007 .عمان ص145/146.

33.فتحي خليل حمدان.أساليب تدريس الرياضيات..داروائل للنشروالتوزيع. الطبعة1.سنة2005

34.د.صباح العنيزات .نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم.دار الفكر.الطبعة الأولى 2009.الأردن.ص13

35.عسكرعبد الله.الاضطرابات النفسية للأطفال.مكتبة أنجلومصرية.الطبعة1. 2005.

2-المذكرات:

1-زيان سعيدة وآخرون .صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من منظور المعلمين .مذكرة ليسانس.مستغانم2005/ 2006 رقم889.

2-مناد عائشة وآخرون .العوامل التي تؤدي الى صعوبة القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مذكرة ليسانس.مستغانم 2010/2009 رقم715

3-قدي سمية .صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية .رسالة ماجستير .مستغانم ...2010/2009

3-المراجع باللغة الأجنبية:

1-Thierry Benavides .Sémiologiepsychomotrice de l'enfant .faculté de médecine .e d e s f .paris.2003 /03

الملاحق

استمارة لقياس الدافعية للتعلم

الأبعاد	الفقرات	نعم	لا
الثقة بالنفس	1-لدي ثقة كبيرة في النجاح.		
	2-أبذل كل جهدي لأصبح متفوقا.		
	3-أحب حل التمارين التي يعتبرها زملائي صعبة.		
	4-أشعر بالمتعة عند مطالعة الكتب المفيدة .		
	5- عندما يشجعني معلمي أبذل جهدا في دراستي.		
	6-أفضل الدراسة مع جميع زملائي.		
	7-أحب أن أحصل على نقاط مرتفعة .		
	8- أحاول التقدم في دراستي رغم مايعترضني من عراقيل.		
	9- أقوم بحل التمارين قبل التفكير فيها بعمق.		
	10- أحب المنافسة في القسم مع بقية الزملاء.		
الاتقان والتخطيط	1-أخطط لأي عمل أريد القيام به.		

للعمل	2-أحب حل التمارين السهلة.		
	3-أحس بالتعب أثناء مراجعة الدروس.		
	4-أهتم بدروسي فقط		
	5-لا أنتقل الى تمرين حتى أنهي التمرين الذي بدأته.		
	6-أقوم بمراجعة دروسي حتى أثناء العطلة .		
	7-أفكر دائما في مستقبلي الدراسي .		
	8-لا أشعر بالراحة حتى أنهي واجباتي المنزلية .		
تحمل المسؤولية	1-أحب دائما تنظيم واجباتي ودروسي .		
	2-لا أريد المساعدة أثناء القيام بأعمالي .		
	3-أسعى لحل واجباتي مهما كلفني الأمر .		
	4-أفضل قضاء معظم الوقت في اللعب .		
	5-أعتمد على الأشخاص الذين أثق فيهم خلال حل التمارين .		
	6-أستغل وقت فراغي في الدراسة .		
	7-أشعر بالملل لكثرة الدروس وصعوبة الاختبارات .		
الطموح العالي	1-تبقى الأعمال الغير منتهية تزعجني حت أنتهي منها .		
	2-أنا في سباق مع الزمن من أجل النجاح .		
	3-لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة والتغلب عليها .		
	4-أسعى لأكون في مستوى زملائي المتفوقين .		
	5-أطمح لمناصب علمية عليا .		
	6-أسعى لتطوير معارفي وخبراتي التعليمية .		

مقياس الدافعية للتعلم

اللقب: **الاسم:** **القسم:**

الفقرات	**نعم**	**لا**
1-لدي ثقة كبيرة في النجاح.		
2-أحب أن أحصل على نقاط مرتفعة.		
3-أحب حل التمارين السهلة.		
4-لا أريد المساعدة أثناء القيام بأعمالي.		
5- عندما يشجعني معلمي أبذل جهدا في دراستي.		
6-أستغل وقت فراغي في الدراسة		
7-أفضل قضاء معظم الوقت في اللعب		
8-أسعى لحل واجباتي مهما كلفني الأمر .		
9- أقوم بحل التمارين قبل التفكير فيها بعمق.		

10-أخطط لأي عمل أريد القيام به.		
11- أحب المنافسة في القسم مع بقية الزملاء		
12-أحب حل التمارين التي يعتبرها زملائي صعبة.		
13-أحس بالتعب أثناء مراجعة الدروس.		
14-أفضل الدراسة مع جميع زملائي		
15-لا أنتقل الى تمرين حتى أنهي التمرين الذي بدأته.		
16-أقوم بمراجعة دروسي أثناء حتى أثناء العطلة .		
17-أسعى لتطوير معارفي وخبراتي التعليمية		
18-لا أشعر بالراحة حتى أنهي واجباتي المنزلية .		
19-أطمح لمناصب علمية عليا .		
20 -أنا في سباق مع الزمن من أجل النجاح .		
21- أحاول التقدم في دراستي رغم مايعترضني من عراقيل.		
22-أشعر بالمتعة عند مطالعة الكتب المفيدة		
23-أعتمد على الأشخاص الذين أثق فيهم خلال حل التمارين .		
24-أهتم بدروسي فقط.		
25-أشعر بالملل لكثرة الدروس وصعوبة الاختبارات .		
26-تبقى الأعمال الغير منتهية تزعجني حت أنتهي منها .		
27 -أبذل كل جهدي لأصبح متفوقا.		
28-لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة والتغلب عليها .		
29-أسعى لأكون في مستوى زملائي المتفوقين .		
30. 1-أحب دائما تنظيم واجباتي ودروسي.		
31-أفكر دائما في مستقبلي الدراسي.		

قائمة تقدير صعوبات التعلم الأكاديمة

اسم ولقب التلميذ:..... الجنس:ذكر(.....) أنثى(.....)

المستوى التعليمي:.....

صعوبات التعلم في القراءة	قليلا	متوسطا	كثيرا
1-لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة			
2-يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص			
3-يبطىء في قراءته الصامتة			
4-يرفض القراءة عندما يطلب منه المعلم ذلك.			
5-لا يستطيع تتبع الكلمات في السطور عندما يقرأ زملاؤه.			
6-لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة مثل :جليد ،جديد.			
7-يحذف الكلمات أثناء القراءة الجهرية .			
8-يحذف جزءا من الكلمة أثناء القراءة الجهرية .			
9-يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية .			
10-يضيف حروفا الى الكلمات أثناء القراءة الجهرية.			

11-يبدل كلمات بأخرى أثناء القراءة الجهرية .			
12-يعيد قراءة كلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة .			
13-يقلب حروفا بأخرى أثناء القراءة الجهرية مثل :حرب بدلا من بحر			
14-لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية .			
15-يبدل كلمة بأخرى مثل :"كان" بدلا من "عاش" أثناء القراءة .			
16-يحذف حروفا من الكلمات أثناء القراءة الجهرية .			
صعوبات التعلم في الكتابة	قليلا	منوسطا	كثيرا
1-لا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل ض،ظ			
2-تختلط عليه الحروف المتشابهة شكلا أثناء كتابتها :ب،ت،ث أو ج،ح،خ			
3-ينسى كتابة كلمات عندما تملى عليه .			
4-يكتب كلمات غير كاملة.			
5-لا ينطق الحروف أثناء الكتابة.			
6-لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم			
7-يبطىء في الكتابة			
8-يتعب عندما يكتب فقرة طويلة .			
9-يكتب بخط رديء			
10-لا يتتبع السطر أثناء الكتابة.			
11-ينسى بعض الحروف عندما يكتب كلمات.			
12-يرتكب أخطاء إملائية عندما ينسخ كلمات من السبورة أو من الكتاب .			
صعوبات التعلم في الحساب	قليلا	متوسطا	كثيرا
1-يصعب عليه ترتيب الأعداد المركبة مثل :341،654،943			
2-يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية مثل المثلث والمستطيل .			
3-يصعب عليه التمييز بين المربع والمستطيل .			
4-لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية .			
5-لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل المضاعفات والقواسم			
6-يصعب عليه حل المسائل الحسابية أثناءالجمع.			
7-يصعب عليه حل العمليات الحسابية أثناء الطرح .			
8-يصعب عليه حل العمليات الحسابية أثناء الضرب .			
9-يصعب عليه حل العمليات الحسابية أثناء القسمة .			
10-يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدرس.			
11-يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم.			
12-لا يستطيع التمييز بين الرموز الرياضية مثل :<>			
13-لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان .			
14-يجد صعوبة في حفظ قاعدة حساب مساحة المستطيل .			
15-لا يميز بين إشارة + واشارة *وبين اشارة – واشارة =			
16-ينسى كتابة بعض الأعداد عندما يقوم بعملية الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة .			

نتائج الدراسة الاستطلاعية(التناسق الداخلي)

الأفراد	الأبعاد					
	البعد1	البعد2	البعد3	البعد4	مج س	
	س	س	س	س	ص	$ص^2$
1	8	8	7	6	29	841
2	9	7	6	6	28	784
3	8	8	7	6	29	841
4	7	7	6	6	26	676
5	6	8	7	6	27	729
6	7	8	7	6	28	784

7	7	8	6	6	27	729
8	8	7	7	6	28	784
9	7	8	7	6	29	841
10	7	8	7	6	28	784
11	7	8	6	6	27	729
12	9	8	7	6	30	900
13	7	7	5	5	24	576
14	7	7	7	6	27	729
15	7	7	6	6	26	676
16	7	8	7	6	28	784
17	8	7	6	6	27	729
18	7	8	7	6	28	784
19	7	7	6	6	26	776
20	6	8	7	6	27	729
21	7	8	6	6	27	729
22	8	8	7	6	29	841
23	7	8	7	6	28	784
24	8	7	7	6	28	784
25	8	8	6	6	28	784

تم التوصل الى النتائج من خلال استعمال (EXcel)

نتائج صعوبات التعلم (قراءة ،كتابة،حساب) والدافعية لعينة الدراسة الأساسية

			صعوبات التعلم الأكاديمية				الدافعية
أفراد	جنس	مستوى	قراءة	كتابة	حساب	مج	
1	1	1	30	24	43	97	10
2	1	1	42	30	43	115	16
3	1	1	28	29	30	96	16
4	1	1	23	31	44	98	13
5	1	1	43	29	43	115	05
6	1	1	40	29	41	110	11
7	1	1	40	33	41	114	11
8	1	1	37	32	37	106	10
9	1	1	38	31	47	116	12
10	1	1	38	26	45	109	13
11	1	1	42	34	41	117	11
12	1	1	31	32	48	111	18
13	1	1	40	33	43	116	08
	1	1	32	28	40	100	13

							14
/	/	586	402	420	/	/	مج
15	96	37	23	36	2	1	15
11	108	30	35	43	2	1	16
26	94	32	24	38	2	1	17
20	98	47	31	20	2	1	18
24	113	40	33	40	2	1	19
27	96	35	24	37	2	1	20
24	102	35	29	38	2	1	21
10	113	41	30	42	2	1	22
06	129	45	36	48	2	1	23
25	116	43	31	42	2	1	24
26	108	40	29	39	2	1	25
27	110	42	32	36	2	1	26
22	110	43	30	37	2	1	27
20	96	35	34	27	2	1	28
/	/	545	421	523	/	/	مج
17	96	38	28	30	1	2	29
15	117	41	36	40	1	2	30
09	95	38	27	30	1	2	31
14	110	41	26	43	1	2	32
12	111	38	30	43	1	2	33
09	118	44	34	40	1	2	34
14	110	47	28	35	1	2	35
09	112	38	33	41	1	2	36
15	116	43	34	39	1	2	37
07	113	46	28	39	1	2	38
13	121	46	34	41	1	2	39
11	107	47	27	33	1	2	40
13	111	47	34	40	1	2	41
13	107	39	31	37	1	2	42
/	/	593	430	531	/	/	مج
08	112	41	31	40	2	2	43
24	114	37	34	43	2	2	44
20	103	32	30	31	2	2	45
14	99	38	28	33	2	2	46
09	103	37	28	38	2	2	47
09	113	42	32	39	2	2	48
24	114	42	32	40	2	2	49
12	112	39	34	39	2	2	50
/	/	308	249	303	/	/	مج

ذ=1 ،إ=2 ، 4 أساسي=1 ، 5 أساسي =2

الفصلالخامس:صعوبة الحساب

-تمهيد.

1-تعريف مهارة الحساب.

2-تعريف صعوبة الحساب.

3-أعراض صعوبة الحساب.

4-أسباب صعوبات الحساب

5-استيراتيجيات تدريس الحساب.

6-الاتجاهات الحديثة لتدريس الحساب.

7-دور المدرسين في تسهيل تعلم مهارات الحساب لذوي صعوبات التعلم

8-علاج صعوبات الحساب.

-خلاصة.

الجانب التطبيقي

الجانب النظري

الفصل السادس :الاجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد.

1-منهج البحث.

2-الدراسة الاستطلاعية.

2-1-مكان ومدة الدراسة.

2-2 عينة الدراسة.

2-3-أدوات الدراسة.

2-4-الخصائص السيكومترية.

3-الدراسة الأساسية.

3-1-مكان ومدة الدراسة.

3-2-عينة الدراسة.

3-3-أدوات الدراسة.

3-4-أساليب المعالجة الاحصائية.

الفصل السابع:عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.

3-عرض نتئج الفرضية الثالثة وتفسيرها.

خلاصة النتائــج.

الخاتمـــة.

الاقتراحــات.

المراجـــع.

الملاحـــق.

الفصلالأول:مدخل البحـــث

1-دواعي اختيار الموضوع.

2-أهداف البحث.

3-أهمية البحث.

4-اشكالية البحث.

5-فرضيات البحث.

6-التعاريف الاجرائية لمصطلحات البحث.

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم

-تمهيد.

1-تعريف الدافع .

2-تعريف الدافعية للتعلـم.

3-عناصر الدافعية للتعلم.

4-مكونات الدافعية للتعلـم.

5- وظائف الدافعية للتعلم.

6-أنواع الدافعية للتعلـم

7-نظريات الدافعية للتعلـم.

8-أهمية الدافعية للتعلم.

9-مبادئ عامة لتوفير الدافعية للتعلم.

-خلاصة.

الفصلالثالث:صعوبة القراءة

-تمهيد.

1-تعريف مهارة القراءة.

2-مفهوم صعوبة القراءة .

3 -أعراض صعوبة القراءة.

4-مظاهر الصعوبات الخاصة بالقــراءة .

5-العوامل المساهمة في صعوبة القراءة .

6-تشخيص صعوبات القراة .

7-علاج صعوبات القراءة.

-خلاصة.

الفصلالرابع:صعوبة الكتابة

-تمهيد.

1- تعريف مهارة الكتابة.

2- مفهوم صعوبة الكتابة.

3- العوامل المساهمة في صعوبات الكتابة.

4-مظاهر وأشكال صعوبة الكتابة.

5- تشخيص صعوبات الكتابة.

6-المبادئ العلاجية التي تشتمل عليها برنامج صعوبة الكتابـــــة.

7-علاج صعوبات الكتابة .

-خلاصة .

الخاتمة:

تحظى صعوبات التعلم الاكاديمية(قراءة،كتابة،حساب) باهتمام عالمي واسع نظراً للتزايد المضطرد في أعداد هذه الفئة من الناس ،غير أن التعامل مع أفرادها يتطلب جهودا كبيرة نظراً لعدم تجانسهم،و لتعدد أشكال وأنواع هذه المشكلة التي تواجه الدارسين.

لذا وجب الاهتمام بدوافع هذه الفئة من التلاميذ من قبل المعلمين لما له من أهمية في إنجاح العملية التعليمية ،فالدوافع تنشط السلوك نحو تحقيق هدف معين ، لذلك يمكن للمعلم توجيه هذا النشاط نحو أداءات أفضل والعمل على استمراريته وتنوعه في مواقف التعلم المختلفة وتشخيص جوانب الصعوبة لديهم ،فضلا عن اقتراح وتجريب استيراتيجيات تدريسية مبتكرة ومعرفة مدى فعاليتها في علاج صعوبات التعلم.

مقترحات البحث

بناءا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث ارتأينا وضع مجموعة من المقترحات تخص موضوع البحث وتتمثل فيم يلي :

-إعداد البرامج العلاجية المناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية التي تساعدهم على رفع مستوى الدافعية للتعلم أثناء الحصص الدراسية .

-برامج تدريب مدرسي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على بعض المهارات التدريسية التي تساعدهم على تقديم المعلومات بطريقة تتناسب مع قدراتهم المعرفية.

-الإنتقال من السهل الى الصعب حسب ماينا سب فئة ذوي صعوبات التعلم .

-تنويع أساليب التدريس.

-الابتعاد عن استخدام أسلوب العقاب البدني لهذه الفئة من التلاميذ.

-توظيف نتائج التحصيل في دفع ورفع دافعية التعلم للتلاميذ.

-تعزيز الطلاب بشكل مناسب وتنويع التعزيزات.

-استخدام أسلوب الأسئلة والمناقشة بدلا من تقديم المعلومات الجاهزة .

-تنمية مفهوم الذات الايجابي لدى هذه الفئة من التلاميذ.

-التقويم ضروري لمعرفة مدى زيادة الدافعية.

-أهمية حرص المعلم على استخدام أساليب الحفز الداخلي.

وهكذا تعد الدراسة الحالية خطوة على طريق إعطاء مزيد من الاهتمام والرعاية بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة،كتابة،حساب).ليصل الى أقصى ما تتيحه طاقاته وإمكاناته.

قائمة المراجع

1-الكتب:

1-ابن منظور،2008 ، .معجم المصطلحات لسان العرب، دار الفكر،بيروت، ط 1

2-ابراهيم محمد صالح،2007 ،القياس والتشخيص في التربية الخاصة ،دار البداية الأردن ،د ط.

3-البهي السيد فؤاد، 1997،الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ،المكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة ، ط1.

4-أحمد السعيدي ،2009، مدخل الى الدسليكسيا، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن،الطبعة العربية.

5-أسامة محمد البطاينة وآخرون،2007 ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة،دار المسيرة للنشر عمان ،ط2 .

6-أيمن الشربيني . ب ت ،مشكلات تعلم القراءة والكتابة عند الأطفال، مكتبة ابن سينا القاهرة ، ب د.

7- بطرس حافظ بطرس،2009 ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ، ط 1.

8-ثائر أحمد غباري،2008 ،الدافعية النظرية والتطبيق.دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، ط1.

9-حنان عبد الحميد العناني ،2008،علم النفس التربوي ،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ط 4 .

10-حسن مصطفى عبد المعطي،2002،الاضطرابات النفسية ،جامعة الزقازيق. ط1.

11-خالد زيادة، 2003 ،صعوبات تعلم الرياضيات،إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة ط 1 .

12-سامي محمد ملحم،2002،صعوبات التعلم ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان،ط1

13- سناء عورتاني طيبي وآخرون،2009، مقدمة في صعوبات القراءة.داروائل للنشر،عمان .د ط.

14-سيد محمود الطواب، 1994،علم النفس التربوي التعلم والتعليم ،كلية التربية ،جامعة الاسكندرية ، ط 1.

15-صالح حسن الداهري ،2011،أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم ،دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، ط 1 .

16-صالح محمد علي أبو جادو،2008،علم النفس التربوي، دار المسيرة ،عمان، ط 8

17-صباح العنيزات ،2009 ،نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم، دار الفكر، الأردن، ط 1.

18-صلاح عميرة علي، 2005،صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج ، دار حنين للنشر والتوزيع ،عمان ، ط 1.

19-عبد الرحمان سيد سليمان ،2007،سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ،مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة، ط 1 .

20-عبد الرحمن عيساوي،1984،معالم علم النفس ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت ، د ط.

21-عدنان يوسف العتوم و آخرون،2005 ،علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشروالتوزيع،عمان، ط 1.

22-عزيزي عبد السلام،2003، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث،دار ريحانة للنشر والتوزيع،الجزائر، ط 1.

23-عسكرعبد الله ،2005 ،الاضطرابات النفسية للأطفال،مكتبة أنجلومصرية، ط1

24-فتحي خليل حمدان،2005 ،أساليب تدريس الرياضيات ،داروائل للنشروالتوزيع ، ط 1.

25-فريد بوقريرس وأخرون،2006 ، الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم،سلسلة دراسات تربوية ، دار الغرب للنشر والتوزيع ،عمان، د ط.

26-كامل محمد علي، 2005، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ،مطابع العبور الحديثة ، د ط.

27-كوافحة تيسير مفلح،2003 ، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، ط 1.

28-محمود أبو مسلم ،1987،التعلم الدافعي وعلاقة مستوى الطموح بالدافعية للانجاز

كلية التربية ،جامعة المنصورة ، د ط.

29-ماجدة بهاء الدين،2009،صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 .

30-محمود جمال أبو العزائم،2008،اضطرابات التعلم.شبكة الخليج ، الامارات ط1.

31- محمد محمود بني يونس ،2007، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .ط 1.

32-محمد حولة،2008،اضطرابات اللغة والكلام،دار هومة،ط 2.

33- محمد عبد الرحيم عدس،1998، صعوبات التعلم، دار الفكر للطباعة ، لبنان الطبعةالأولى.

34-نبيل عبد الفتاح حافظ،2000 ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ،كلية التربية جامعة عين شمس،القاهرة ، ط 1 .

35-محمد عبد الله البيلي وآخرون ،1998،علم النفس التربوي وتطبيقاته،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، د ط.

36- نواف أحمد سمارة ،عبد السلام موسى العديلي ،2008،.مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ،دار المسيرة ،عمان، ط1

2-المذكرات:

1-زيان سعيدة وآخرون ،2006/2005 ،صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من منظور المعلمين، مذكرة ليسانس،مستغانم.

2-مناد عائشة وآخرون ،2010/2009،العوامل التي تؤدي الى صعوبة القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،مذكرة ليسانس، مستغانم.

3-قدي سمية .صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية 2010/2009،رسالة ماجستير ،مستغانم.

3-المراجع باللغة الأجنبية:

1-Thierry Benavides .Sémiologie psychomotrice de l’enfant .faculté de médecine .e d e s f .paris.2003 /03

استمارة لقياس الدافعية للتعلم

الأبعاد	الفقرات	نعم	لا
الثقة بالنفس	1-لدي ثقة كبيرة في النجاح.		
	2-أبذل كل جهدي لأصبح متفوقا.		
	3-أحب حل التمارين التي يعتبرها زملائي صعبة.		
	4-أشعر بالمتعة عند مطالعة الكتب المفيدة .		
	5- عندما يشجعني معلمي أبذل جهدا في دراستي.		
	6-أفضل الدراسة مع جميع زملائي.		
	7-أحب أن أحصل على نقاط مرتفعة .		
	8- أحاول التقدم في دراستي رغم مايعترضني من عراقيل.		
	9- أقوم بحل التمارين قبل التفكير فيها بعمق.		
	10- أحب المنافسة في القسم مع بقية الزملاء.		
الاتقان والتخطيط	1-أخطط لأي عمل أريد القيام به.		
للعمل	2-أحب حل التمارين السهلة.		
	3-أحس بالتعب أثناء مراجعة الدروس.		
	4-أهتم بدروسي فقط		
	5-لا أنتقل الى تمرين حتى أنهي التمرين الذي بدأته.		
	6-أقوم بمراجعة دروسي حتى أثناء العطلة .		
	7-أفكر دائما في مستقبلي الدراسي .		
	8-لا أشعر بالراحة حتى أنهي واجباتي المنزلية .		
تحمل المسؤولية	1-أحب دائما تنظيم واجباتي ودروسي .		
	2-لا أريد المساعدة أثناء القيام بأعمالي .		
	3-أسعى لحل واجباتي مهما كلفني الأمر .		
	4-أفضل قضاء معظم الوقت في اللعب .		
	5-أعتمد على الأشخاص الذين أثق فيهم خلال حل التمارين .		
	6-أستغل وقت فراغي في الدراسة .		
	7-أشعر بالملل لكثرة الدروس وصعوبة الاختبارات .		
الطموح العالي	1-تبقى الأعمال الغير منتهية تزعجني حت أنتهي منها .		
	2-أنا في سباق مع الزمن من أجل النجاح .		
	3-لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة والتغلب عليها .		
	4-أسعى لأكون في مستوى زملائي المتفوقين .		
	5-أطمح لمناصب علمية عليا .		
	6-أسعى لتطوير معارفي وخبراتي التعليمية .		

مقياس الدافعية للتعلم

اللقب: الاسم: القسم:

الفقرات	نعم	لا
1-لدي ثقة كبيرة في النجاح.		
2-أحب أن أحصل على نقاط مرتفعة.		
3-أحب حل التمارين السهلة.		
4-لا أريد المساعدة أثناء القيام بأعمالي.		
5- عندما يشجعني معلمي أبذل جهدا في دراستي.		
6-أستغل وقت فراغي في الدراسة		
7-أفضل قضاء معظم الوقت في اللعب		
8-أسعى لحل واجباتي مهما كلفني الأمر .		
9- أقوم بحل التمارين قبل التفكير فيها بعمق.		
10-أخطط لأي عمل أريد القيام به.		
11- أحب المنافسة في القسم مع بقية الزملاء		
12-أحب حل التمارين التي يعتبرها زملائي صعبة.		
13-أحس بالتعب أثناء مراجعة الدروس.		
14-أفضل الدراسة مع جميع زملائي		
15-لا أنتقل الى تمرين حتى أنهي التمرين الذي بدأته.		
16-أقوم بمراجعة دروسي أثناء حتى أثناء العطلة .		
17-أسعى لتطوير معارفي وخبراتي التعليمية		
18-لا أشعر بالراحة حتى أنهي واجباتي المنزلية .		
19-أطمح لمناصب علمية عليا .		
20 -أنا في سباق مع الزمن من أجل النجاح .		
21- أحاول التقدم في دراستي رغم مايعترضني من عراقيل.		
22-أشعر بالمتعة عند مطالعة الكتب المفيدة		
23-أعتمد على الأشخاص الذين أثق فيهم خلال حل التمارين .		
24-أهتم بدروسي فقط.		
25-أشعر بالملل لكثرة الدروس وصعوبة الاختبارات .		
26-تبقى الأعمال الغير منتهية تزعجني حت أنتهي منها .		
27 -أبذل كل جهدي لأصبح متفوقا.		
28-لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة والتغلب عليها .		
29-أسعى لأكون في مستوى زملائي المتفوقين .		
30. 1-أحب دائما تنظيم واجباتي ودروسي.		
31-أفكر دائما في مستقبلي الدراسي.		

قائمة تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية

اسم ولقب التلميذ:..... الجنس:ذكر(.....) أنثى(.....)

المستوى التعليمي:.....

صعوبات التعلم في القراءة	قليلا	متوسطا	كثيرا
1-لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة			
2-يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص			
3-يبطىء في قراءته الصامتة			
4-يرفض القراءة عندما يطلب منه المعلم ذلك.			
5-لا يستطيع تتبع الكلمات في السطور عندما يقرأ زملاؤه.			
6-لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة مثل :جليد ،جديد.			
7-يحذف الكلمات أثناء القراءة الجهرية .			
8-يحذف جزءا من الكلمة أثناء القراءة الجهرية .			
9-يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية .			
10-يضيف حروفا الى الكلمات أثناء القراءة الجهرية.			
11-يبدل كلمات بأخرى أثناء القراءة الجهرية .			
12-يعيد قراءة كلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة .			
13-يقلب حروفا بأخرى أثناء القراءة الجهرية مثل :حرب بدلا من بحر			
14-لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية .			
15-يبدل كلمة بأخرى مثل :"كان" بدلا من "عاش" أثناء القراءة .			
16-يحذف حروفا من الكلمات أثناء القراءة الجهرية .			
صعوبات التعلم في الكتابة	**قليلا**	**منوسطا**	**كثيرا**
1-لا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل ض،ظ			
2-تختلط عليه الحروف المتشابهة شكلا أثناء كتابتها :ب،ت،ث أو ج،ح،خ			
3-ينسى كتابة كلمات عندما تملى عليه .			
4-يكتب كلمات غير كاملة.			
5-لا ينطق الحروف أثناء الكتابة.			
6-لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم			
7-يبطىء في الكتابة			
8-يتعب عندما يكتب فقرة طويلة .			
9-يكتب بخط رديء			
10-لا يتتبع السطر أثناء الكتابة.			
11-ينسى بعض الحروف عندما يكتب كلمات.			
12-يرتكب أخطاء إملائية عندما ينسخ كلمات من السبورة أو من الكتاب .			
صعوبات التعلم في الحساب	**قليلا**	**متوسطا**	**كثيرا**
1-يصعب عليه ترتيب الأعداد المركبة مثل :341،654،943			
2-يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية مثل المثلث والمستطيل .			
3-يصعب عليه التمييز بين المربع والمستطيل .			
4-لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية .			
5-لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل المضاعفات والقواسم			
6-يصعب عليه حل المسائل الحسابية أثناءالجمع.			
7-يصعب عليه حل العمليات الحسابية أثناء الطرح .			
8-يصعب عليه حل العمليات الحسابية أثناء الضرب .			
9-يصعب عليه حل العمليات الحسابية أثناء القسمة .			
10-يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدرس.			
11-يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم.			
12-لا يستطيع التمييز بين الرموز الرياضية مثل :<>			
13-لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان .			
14-يجد صعوبة في حفظ قاعدة حساب مساحة المستطيل .			
15-لا يميز بين إشارة + واشارة *وبين اشارة – واشارة =			
16-ينسى كتابة بعض الأعداد عندما يقوم بعملية الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة .			

نتائج الدراسة الاستطلاعية(التناسق الداخلي)

الأفراد	الأبعاد					
	البعد1	البعد2	البعد3	البعد4	مج س	
	س	س	س	س	ص	ص^2
1	8	8	7	6	29	841
2	9	7	6	6	28	784
3	8	8	7	6	29	841
4	7	7	6	6	26	676
5	6	8	7	6	27	729
6	7	8	7	6	28	784
7	7	8	6	6	27	729
8	8	7	7	6	28	784
9	7	8	7	6	29	841
10	7	8	7	6	28	784
11	7	8	6	6	27	729
12	9	8	7	6	30	900
13	7	7	5	5	24	576
14	7	7	7	6	27	729
15	7	7	6	6	26	676
16	7	8	7	6	28	784
17	8	7	6	6	27	729
18	7	8	7	6	28	784
19	7	7	6	6	26	776
20	6	8	7	6	27	729
21	7	8	6	6	27	729
22	8	8	7	6	29	841
23	7	8	7	6	28	784
24	8	7	7	6	28	784
25	8	8	6	6	28	784

تم التوصل الى النتائج من خلال استعمال (ٍEXcel)

نتائج صعوبات التعلم (قراءة ،كتابة،حساب) والدافعية لعينة الدراسة الأساسية

			صعوبات التعلم الأكاديمية				الدافعية
أفراد	جنس	مستوى	قراءة	كتابة	حساب	مج	
1	1	1	30	24	43	97	10
2	1	1	42	30	43	115	16
3	1	1	28	29	30	96	16
4	1	1	23	31	44	98	13
5	1	1	43	29	43	115	05
6	1	1	40	29	41	110	11
7	1	1	40	33	41	114	11
8	1	1	37	32	37	106	10
9	1	1	38	31	47	116	12
10	1	1	38	26	45	109	13
11	1	1	42	34	41	117	11
12	1	1	31	32	48	111	18
13	1	1	40	33	43	116	08
14	1	1	32	28	40	100	13
مج	/	/	420	402	586	/	/
15	1	2	36	23	37	96	15
16	1	2	43	35	30	108	11
17	1	2	38	24	32	94	26
18	1	2	20	31	47	98	20
19	1	2	40	33	40	113	24
20	1	2	37	24	35	96	27
21	1	2	38	29	35	102	24
22	1	2	42	30	41	113	10
23	1	2	48	36	45	129	06
24	1	2	42	31	43	116	25
25	1	2	39	29	40	108	26
26	1	2	36	32	42	110	27
27	1	2	37	30	43	110	22
28	1	2	27	34	35	96	20
مج	/	/	523	421	545	/	/
29	2	1	30	28	38	96	17
30	2	1	40	36	41	117	15
31	2	1	30	27	38	95	09
32	2	1	43	26	41	110	14
33	2	1	43	30	38	111	12
34	2	1	40	34	44	118	09
35	2	1	35	28	47	110	14
36	2	1	41	33	38	112	09
37	2	1	39	34	43	116	15
38	2	1	39	28	46	113	07
39	2	1	41	34	46	121	13
40	2	1	33	27	47	107	11
41	2	1	40	34	47	111	13
42	2	1	37	31	39	107	13
مج	/	/	531	430	593	/	/
43	2	2	40	31	41	112	08
44	2	2	43	34	37	114	24
45	2	2	31	30	32	103	20
46	2	2	33	28	38	99	14
47	2	2	38	28	37	103	09
48	2	2	39	32	42	113	09
49	2	2	40	32	42	114	24
50	2	2	39	34	39	112	12
مج	/	/	303	249	308	/	/

ذ=1 ،إ=2 ، 4 أساسي=1 ، 5 أساسي =2

المراجـــــع

الملاحـــــق